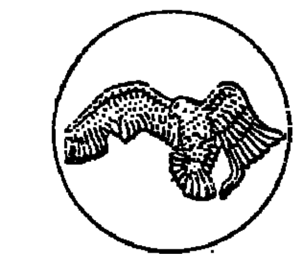
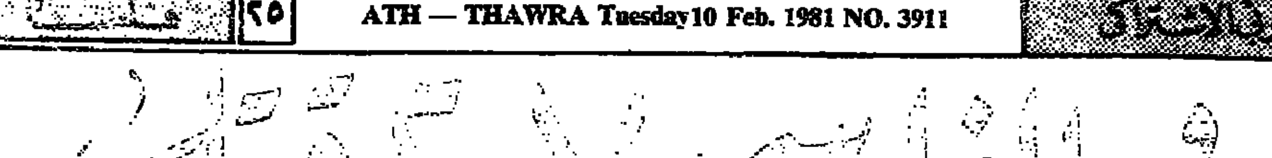
ثورة وثروة
.. ص ٣



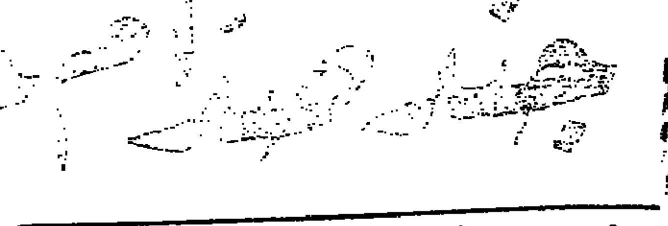
الثورة

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
سعد قاسم حمودي

صفحة ١ | الثلاثاء ١٠ شباط ١٩٨١ ــ ٥ ربيع الثاني ١٤٠١ ــ العدد ٣٩١١ | جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي | ATH — THAWRA Tuesday 10 Feb. 1981 NO. 3911 | ٢٥ فلساً



جنود صدام حسين يكبدون العدو الفارسي ٢٠٧ قتلى



في برقية للرئيس القائد صدام حسين

الجالية العربية والبعثة العراقية في صوفيا: بعثتم في حياة شعبنا عهد البطولة والرسالة الخالدة

صوفيا ــ ٩ ــ واع : حيا المشاركون في حفل اقامته الجالية العربية ومنتسبو البعثة العراقية في بلغاريا السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وجاء في برقية رفعوها الى السيد الرئيس بمناسبة ذكرى ثورة رمضان .. انكم يا سيادة الرئيس قد بعثتم في حياة شعبنا عهد البطولة والرسالة الخالدة واعدتم للانسان العربي ثقته بارادته وقدرته على الانتصار على اعدائه ومزيفي شعارات امته .

واضافت البرقية ان شعبا يقوده صدام حسين لن يذل ولن يقهر وستظل روح النصر في قادسية صدام تتلألأ في سماء امتنا العربية لتنير الدرب على طريق التحرير القومي الكبير ولن يتمكن اعداء امتنا من اخماد جذوتها المتصاعدة .

وكانت الجالية العربية ومنتسبو البعثة العراقية في بلغاريا قد اقاموا الليلة الماضية حفلا خطابيا وفنيا لمناسبة الذكرى الثامنة عشرة لثورة الثامن من شباط .

واكدت كلمات القيت خلال الحفل ان ثورة ٨ شباط التي فجرها وقادها حزب البعث العربي الاشتراكي ضد ابشع نظام دكتاتوري شعوبي حاقد على امتنا العربية واسقاطه ليحل محله نظام ثوري يجسد كل اماني الامة في الوحدة والحرية والاشتراكية .

كما اكدت الكلمات ان القطر العراقي يخوض الان بقيادة بطل التحرير القومي الرئيس القائد صدام حسين اشرف وابسل معركة ضد العدو العنصري الفارسي دفاعا عن الكرامة العربية والوجود القومي نيابة عن الامة العربية ومثلها .

وتخللت الحفل فعاليات قدمها طلبة المدرسة العراقية في صوفيا .

من جهة اخرى حيا المواطنون العراقيون والعرب المقيمون في مدينة ميونخ بالمانيا الاتحادية

البقية ص ١١

منظمة الحزب في المملكة المتحدة وايرلندا :

ثورة ٨ شباط اول ثورة شعبية عربية تحمل روحا اقتحامية باتجاه صنع النصر

لندن ــ ٩ ــ واع : اكدت منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في المملكة المتحدة وايرلندا ان ثورة الثامن من شباط كانت اول ثورة شعبية عربية تحمل روحا اقتحامية باتجاه صنع النصر واسقاط النظام الدكتاتوري .

وقالت المنظمة في بيان اصدرته بمناسبة الذكرى الثامنة عشرة لثورة ٨ شباط ان الهوية القومية والتقدمية التي جاءت بها الثورة والروح الثورية لمناضلي حزب البعث العربي الاشتراكي برزت بما حققته من مكاسب ومنجزات رائعة للجماهير رغم عمرها القصير وهو الامر الذي جعل كل القوى التي تضررت مصالحها بالثورة من عبد الناصر المشبوهة ان تسخر كل امكاناتها لطعن الثورة والغدر .

واضاف البيان قائلا انه اذا لم تستطع ثورة الثامن من شباط قد استطاعت ان تعبر عن نفسها بالشكل الذي كانت تطمح اليه بسبب التآمر عليها وعمرها القصير فان ثورة السابع عشر من تموز اكدت من خلال ما حققته في مسيرتها العظيمة وانجازاتها القومية الكبيرة الاهداف النبيلة للثورة المغدورة .

واكد البيان ان ثورة ١٧ تموز استطاعت ان تترجم اهدافها وشعاراتها الى واقع حي يعطي الوجه الايجابية والحية في كل مكان في المعامل والمزارع في المدينة والريف وفي تطور الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وجوانب الحياة الاخرى ورفاهية الفرد وخصوصية تجربته الاشتراكية الغنية بالمعطيات التوجه القومي الاصيل .

واشار الى ان الانتصارات المتحققة التي تحققها القوات العراقية على العنصريين الفرس في الجناح الشرقي للوطن العربي تؤكد عظم الطاقات والامكانات التي يتمتع بها العراق والتي استطاع من خلالها ان يؤكد وجوده كفصيل ثوري فعال مؤثر في تحقيق النصر للامة العربية .

البقية ص ١١

وزير الداخلية يصل الكويت

الكويت ــ ٩ ــ واع : توصل الى الكويت اليوم السيد سعدون شاكر عضو مجلس قيادة الثورة وزير الداخلية في زيارة للكويت تستغرق عدة ايام .

وسيجري السيد سعدون شاكر خلال الزيارة مباحثات مع الشيخ نواف الاحمد وزير الداخلية الكويتي حول العلاقات بين القطرين الشقيقين .

المجموعة العربية في مؤتمر عدم الانحياز تجتمع في نيودلهي

نيودلهي ــ ٩ ــ واس • واع : عقدت المجموعة العربية المشاركة في مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز اجتماعا مساء اليوم برئاسة السيد محمد بوستة وزير الخارجية المغربي .

وتمخض الاجتماع بحث موضوع التنسيق بين الوفود العربية فيما يتعلق بالمواضيع المدرجة على جدول اعمال مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز والبيان الهندي في المؤتمر لدعم المواقف العربية .

اهتمام اعلامي بجولة السيد الرئيس في القاطعين الاوسط والشمالي

اولت اجهزة الاعلام في دولة الامارات العربية المتحدة اهتماما كبيرا بجولة السيد الرئيس القائد صدام حسين في القاطعين الاوسط والشمالي بجبهة القتال مع العدو الفارسي .

فقد عرض تلفزيون الامارات من محطتيه في ابو ظبي ودبي في نشراته الاخبارية باللغتين العربية والانكليزية امس فلما تسجيليا عن زيارة السيد الرئيس للجبهة .

واشار التلفزيون الى ان السيد الرئيس ترأس في منطقة سيف سعد اجتماعا لقادة الوحدات والتشكيلات استمع خلاله الى شرح مفصل عن الموقف العسكري والانتصارات التي تحققها قواتنا المظفرة على فلول العدو الفارسي بالمنطقة .

كما اشار التلفزيون الى ان هذه الزيارة هي الثانية التي يقوم السيد الرئيس لجبهات القتال منذ اندلاع الحرب حيث قام في مطلع الشهر الماضي بزيارة تفقدية للقاطع الجنوبي استمرت ثلاثة ايام .

كما اظهر الفلم التسجيلي الذي عرضه تلفزيون الامارات الاستقبال الرائع الذي حظي به الرئيس القائد صدام حسين خلال تجواله في مواقع قطعاتنا على الجبهة من قبل جنودنا الابطال ولقاءاته واحاديثه المباشرة معهم .

وفي غضون ذلك عرض تلفزيون ابو ظبي الليلة الماضية ضمن برنامجه اليومي (حدث في مثل هذا اليوم) لقطات من لقاءات السيد الرئيس لبعض المسؤولين من الدول الشقيقة والصديقة اثناء استقباله لهم في بغداد .

وقد ابرزت وكالة انباء الخليج نبأ تفقد السيد الرئيس امس لعدد من جرحى قواتنا المسلحة الراقدين في احد المستشفيات العسكرية ببغداد .

وركزت على قول سيادته خلال احاديثه مع الجرحى ان ... العراق في معركته مع ايران ... درسا لمن يتعرض لشعب العراق وسيادته وامنه ومصالحه وشرفه .

الرفيق طه ياسين رمضان يودع مجموعة من مقاتلي الجيش الشعبي المتوجهين الى جبهات القتال

ودع الرفيق طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة القائد العام للجيش الشعبي صباح امس دفعة جديدة من عقاتلي الجيش الشعبي لقاطع الحكم الذاتي المتوجهين الى جبهات القتال للمساهمة في معركة الشرف والكرامة ضد العدو الفارسي العنصري .

واكد الرفيق القائد العام للجيش الشعبي خلال كلمة القاها في توديع المقاتلين ان مشاركة مقاتلي الجيش الشعبي لمنطقة الحكم الذاتي في القتال ضد العدو الفارسي الغاشم هي النموذج الرائع والمتقدم لوحدة الجبهة الداخلية وفي تعزيز دورها الفاعل في رفد مسيرة انتصارنا التي تتعمق يوما بعد يوم .

وقال ان قاطع الجيش الشعبي لمنطقة الحكم الذاتي يمثل الصيغة العملية التي تعبر عن استعداد الشعب بكل فصائله وقومياته المتآخية للذود عن تربة الوطن والدفاع عن وحدة الشعب مشيرا الى ان الشعب العراقي يواصل كل يوم منح المزيد من مستلزمات الاستبسال والصمود .

واضاف ان ابناء شعبنا في منطقة الحكم الذاتي كانوا وما يزالون يصرون على المشاركة في معركة الشرف والكرامة التي نخوضها ضد العدو الفارسي وبمختلف الاشكال تجسيدا لوحدة الارادة الشعبية .

وقال الرفيق القائد العام للجيش الشعبي ان شعبنا في منطقة الحكم الذاتي يؤدي اليوم دوره المطلوب في تعزيز مسيرة النصر ودحر العدوان الذي يتعرض له وطننا وهو الدور الذي يشكل امتدادا للدور البارز والكبير الذي اضطلع به على صعيد التصدي لمحاولات التخريب اليائسة التي يبذلها اعداء الشعب والوطن وعملاء الاجنبي الذين يحاولون اشغال الثورة وقيادتها التاريخية عن مهامها الوطنية والقومية .

واكد ان مشاركة مقاتلين من الحزبين الديمقراطي الكردستاني والثوري الكردستاني الى جانب مقاتلين من اقطار عربية شقيقة هي الرد العملي على ... الرامية الى النيل من وحدة شعبنا وقواه الوطنية والقومية ... والصورة المضيئة التي ... حماس شعبنا من اجل ... النصر والحفاظ عليه .

وحضر حفل توديع المقاتلين السادة هاشم حسن عقراوي ... السكرتير الاول للحزب ... الكردستاني وعبدالستار ... شريف السكرتير الاول للحزب الثوري الكردستاني عضو ... العليا للجبهة الوطنية و... التقدمية وعدد من اعضاء ... السياسي للحزبين .

كما حضر الحفل ... رئيس اركان القيادة العامة للجيش الشعبي ومعاون قائد منطقة بغداد وامراء القواطع في بغداد ومنطقة الحكم الذاتي وكبار المسؤولين في القيادة العامة للجيش الشعبي .

قواتنا الباسلة تواصل دحر محاولات العدو اليائسة التعرض لمواقعنا

خسائر العدو

عدد كبير من الجرحى ــ ٦ دبابات وناقلة مدرعة و٥ عجلات وثلاثة مدافع وقاعدة صواريخ وشفلان

الحقت قواتنا الباسلة خسائر فادحة بقوات العدو الفارسي العنصري خلال فعالياتها العسكرية مساء امس الاول ونهار امس .

وذكر بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة صدر مساء امس ان خسائر العدو المنظورة كانت (٢٠٧) قتلى وعددا كبيرا من الجرحى وتدمير ٦ دبابات وناقلة اشخاص مدرعة وخمس عجلات واحدة منها محملة بالاشخاص وثلاثة مدافع وقاعدة صواريخ وشفلين .

وفيما يلي نص البيان :

بيان رقم ٢٤٢ صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

من اجل كرامة وشرف شعبنا العراقي العظيم وامتنا العربية المجيدة ودفاعا عن حقوقنا المشروعة تواصل قواتنا المسلحة الباسلة تصديها لمحاولات الجحافل الفرس المجوس بالتعرض لمواضعنا وتكبيدها خسائر فادحة بالمعدات والارواح .

وكانت نتائج الفعاليات مساء امس ونهار اليوم كما يلي :

١ ــ خسائر العدو المنظورة ..

أ ــ قامت قوات العدو بعدة محاولات بالتعرض لمواضع قطعاتنا في منطقة (سيف سعد) وقد تصدت لها قواتنا واشتبكت معها بكافة اسلحتها ودارت معارك ضارية تكبد العدو خلالها الخسائر التالية .. ١٦٣ قتيلا وعدد كبير من الجرحى وتدمير دبابتين وعجلة واحدة .

كما اغارت طائراتنا السمتية على مواقع العدو بنفس المنطقة وكبدته ٢٠ قتيلا وتدمير دبابة واحدة وناقلة اشخاص مدرعة واحدة .. عجلة واحدة .. وشفل واحد .

هذا وعادت طائراتنا السمتية الى قواعدها ... باستثناء واحدة منها ثبت ... موضع قطعاتنا وتم انتشال طياريها واعادتهما سالمين .

ب ــ قتيلان في منطقة مهران .

جـ ــ عشرة قتلى وتدمير مدفع واحد في منطقة (ميمك) .

كما عثرت قطعاتنا بنفس المنطقة على دبابة تشفتن واحدة وعجلة واحدة تركهما العدو في معارك سابقة وهما صالحتان للاستعمال .

د ــ ٤ قتلى في منطقة الشوش .

هـ ــ قتيلان وتدمير دبابة واحدة وعجلة واحدة محملة بالجنود ومدفع واحد في منطقة (الخفاجية) . كما عثرت قطعاتنا بنفس المنطقة على قاعدة صواريخ تاو تركها العدو في معارك سابقة وهي صالحة للاستعمال .

و ــ تدمير دبابة واحدة ... واحدة .. ومدفع واحد في منطقة (الاحواز) .

ز ــ ٦ قتلى وتدمير شفل واحد في منطقة (عبادان) .

وبهذا يكون مجمل خسائر العدو المنظورة ٢٠٧ قتلى وعددا كبيرا من الجرحى ٦ دبابات ــ ناقلة اشخاص مدرعة واحدة .. ٥ عجلات واحدة منها محملة بالاشخاص ــ ٣ ــ مدافع ــ قاعدة صواريخ واحدة وشفلين .

خسائرنا ..

أ ــ بالاشخاص ٤٤ شهيدا لكافة القواطع .

ب ــ بالمعدات .

عطب المعدات التالية .. دبابة واحدة .. عجلة واحدة .. مدفع ... وقد ... القيادة العامة للقوات المسلحة

بعثة "الثورة" على مشارف ديزفول

مدفعيتنا توجه نيرانا مكثفة الى مواقع العدو وتحصيناته

مشارف ديزفول ــ من عواد الفدعم وعباس الحديدي

تابعت بعثة « الثورة » في القاطع الاوسط امس عمليات القصف المدفعي المركز الذي توجهه مدفعيتنا لضرب مواقع العدو الامامية ومعسكراته في ديزفول .

وقال مصدر عسكري للبعثة ان قصف مدفعيتنا استهدف تحصينات العدو الفارسي ومواقعه على طول هضبة ديزفول اضافة الى خطوط مواصلاته ومعسكراته الخلفية .

واوضح انه تم تدمير مخزن للعدو والاستيلاء على عجلة قيادة كبيرة ، استطاعت احدى دورياتنا القتالية الاستيلاء عليها وجلبها الى خطوطنا الامامية .

على صعيد اخر قامت قواتنا البطلة بغارة ناجحة على المناطق المحيطة بدهلران ، حيث تم تمشيطها وتنظيفها من جيوب الفلول الفارسية المنهزمة .

وزارت «البعثة» احدى وحداتنا في قاطع ديزفول ولمست المعنويات العالية التي يتمتع بها جند صدام حسين وهم يوجهون للعدو الفارسي اقسى الضربات .

وعبروا خلال لقاءات اجرتها معهم البعثة عن اعتزازهم المطلق ببطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين معاهدين سيادته على مواصلة التصدي لمحاولات العدو التحرش بقطعاتنا وتكبيده المزيد من الخسائر في الارواح والمعدات .

البقية ص ١١

الدكتور حمادي يواصل اجتماعاته مع وزراء خارجية دول عدم الانحياز

نيودلهي ــ ٩ ــ واع : واصل الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية في نيودلهي اليوم اجتماعاته واتصالاته مع وزراء الخارجية المشاركين في مؤتمر دول عدم الانحياز الذي بدأ اعماله في نيودلهي اليوم .

فقد اجتمع الدكتور سعدون حمادي مع السيد محمد بوستة وزير خارجية المغرب والشيخ محمد ابراهيم وزير الدولة السعودي والسيد علي لطف الثور وزير خارجية الجمهورية العربية اليمنية والسيد راشد عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات العربية المتحدة كلا على انفراد .

وتناولت هذه الاجتماعات بحث المواضيع المطروحة امام مؤتمر وزراء الخارجية والتعاون والتنسيق بين الوفود العربية .

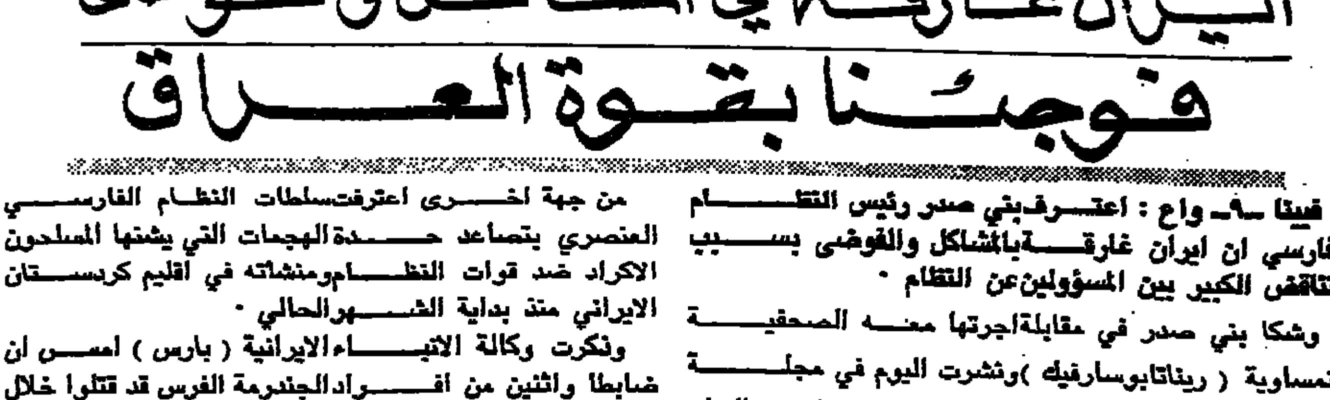
واجتمع الدكتور حمادي في وقت لاحق مع السيد جاكسون ... وزير خارجية غويانا والسيد عبدالقادر شاه الحميد وزير خارجية سري لانكا كل على انفراد .

وتناول البحث العلاقات الثنائية والمسائل المتعلقة بمؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز ومؤتمر القمة الذي سيعقد في ... المقبل .

مذكرة اردنية للجامعة العربية حول الدبلوماسي المختطف

عمان ــ ٩ ــ واع : بعثت وزارة الخارجية الاردنية مذكرة الى الامانة العامة للجامعة العربية بتونس طالبت فيها اجراء الاتصالات اللازمة مع الحكومتين اللبنانية والسورية للافراج عن السيد هشام المحيسن القائم بالاعمال الاردني في بيروت الذي اختطف يوم الجمعة الماضي وقتل حارسه .

وقالت المذكرة التي اذاعها راديو عمان ان وزارة الخارجية الاردنية طلبت من مبعوثيها في الخارج اجراء الاتصالات العاجلة مع الدول المعتمدين لديها لشرح الابعاد الخطيرة لهذا العمل وضرورة ...



بني صدر في اعتراف جديد :

ايران غارقة في المشاكل والفوضى فوجئنا بقوة العراق

فيينا ــ ٩ ــ واع : اعترف بني صدر رئيس النظام الفارسي ان ايران غارقة بالمشاكل والفوضى بسبب التناقض الكبير بين المسؤولين عن النظام .

وشكا بني صدر في مقابلة اجرتها معه الصحفية النمساوية (ريناتابوسارفيك) ونشرت اليوم في مجلة (بروفيل) النمساوية من عزلته داخل النظام وقال ان رجال الدين وجهوا له اتهامات عديدة لا صحة لها وابلغوها الى خميني في محاولة لازاحته عن الحكم .

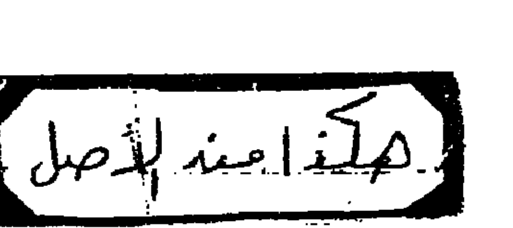
واشار بني صدر الى ان نظامه اساء تقدير قوة العراق ولم يخطر ببال مسؤولي النظام الفارسي ان القوات العراقية تستطيع حشد هذا العدد من القوات داخل ايران .

من جهة اخرى اعترفت سلطات النظام الفارسي العنصري بتصاعد حدة الهجمات التي يشنها المسلحون الاكراد ضد قوات النظام ومنشاته في اقليم كردستان الايراني منذ بداية الشهر الحالي .

وذكرت وكالة الانباء الايرانية (بارس) امس ان ضابطا واثنين من افراد الجندرمة الفرس قد قتلوا خلال اشتباك وقع مع المسلحين الاكراد على طريق (سنندج) عاصمة اقليم كردستان الايراني امس الاول .

وكانت هيئة اركان النظام الفارسي قد اعترفت امس بمقتل ثلاثة من رجال الشرطة العنصريين واصابة اثنين بجروح في اشتباك وقع يوم الجمعة الماضي مع المسلحين الاكراد في مدينة (سنندج)

البقية ص ١١



بدء اجتماعات مؤتمر وزراء خارجية حركة عدم الانحياز في نيودلهي

بحث النزاع العراقي ـ الايراني والقضية الافغانية والمسألة الكمبودية والوجود الاجنبي في المحيط الهندي

انديرا غاندي تدعو الى وحدة الحركة وعدم الانصياع الى الدعايات المناهضة

نيودلهي ـ ٩ ـ الوكالات · واع : بدأت في نيودلهي اليوم اجتماعات مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز تستغرق أربعة أيام بحضور ممثلي ١٤٠ دولة وحركة منظمة دولية ·

يناقش المؤتمر عدة مواضيع في مقدمتها الاحتلال الصهيوني للاراضي العربية المحتلة والقضية الافغانية والنزاع العراقي الايراني والمسألة الكمبودية وتنامي الوجود العسكري الاجنبي في المحيط الهندي ·

السيدة غاندي تستعرض المتغيرات في دول عدم الانحياز

وافتتحت السيدة غاندي كلمتها بقول المهاتما غاندي « نريد ان نكون اسيادا على ارضنا ومستقبلنا » ، واستعرضت السيدة غاندي التغييرات التي حصلت في دول عدم الانحياز منذ انعقاد مؤتمر القمة في هافانا قبل ثمانية عشر شهرا ·

وقالت ان ضغوطا مورست في امريكا اللاتينية واسيا واوربا اضافة الى محاولات اثارة الخلافات بين اعضاء الحركة ·

ودعت رئيسة وزراء الهند الدول الكبرى الى تخفيض وجودها العسكري في المحيط الهندي واسيا وافريقيا ·

وتحدثت السيدة غاندي عن اهمية الابعاد الاقتصادية لحركة عدم الانحياز التي وصفتها بانها لاتقل اهمية عن الابعاد السياسية ودعت الى البدء في اجراء مفاوضات عالمية بشأن ايجاد نظام اقتصادي دولي جديد ·

واعربت عن اسفها الشديد للجمود الذي يخيم على الحوار بين الشمال والجنوب واشارت الى دعوة قمة هافانا باعتماد دول عدم الانحياز على نفسها والعمل على زيادة حجم التبادل التجاري بين دول الحركة ·

واشارت الى ان الدول الكبرى تصعد من حملتها ضد حركة عدم الانحياز حالما تعقد هذه الحركة اجتماعا لها بغية اضعافها ·

ودعت السيدة غاندي الى وحدة اعضاء الحركة وقالت ان الضعف يكمن في الفرقة كما دعت الى عدم الانصياع للدعايات المناهضة للحركة ·

وانهت السيدة غاندي كلمتها بالقول الى ان ملايين العيون ترنو اليكم اليوم وملايين القلوب تتمنى لكم النجاح في مهامكم ·

وزير خارجية كوبا يدعو المؤتمر الى تبني قرارات بناءة

وكان السيد ايسيدورو ماليركا وزير خارجية كوبا قد افتتح الاجتماع بكلمة اشاد فيها بمؤسسي حركة عدم الانحياز الرؤساء الراحلين جمال عبدالناصر وجواهر لال نهرو وجوزيف بروز تيتو ·

واعرب ماليركا عن الامل في ان يتبنى المؤتمر قرارات بناءة لتاكيد حق تقرير المصير دون تدخل خارجي وكذلك تامين حق الشعوب في الحفاظ على مصادرها الطبيعية ·

واكد ماليركا ان الحركة اصبحت اقوى وانها ادت اعمالا جبارة مما يجعلنا نستطيع ان نحافظ عليها حركة حية خلال العشرين سنة الماضية ·

ووصف وزير خارجية كوبا حركة عدم الانحياز بانها حركة جماعية للتضامن تركزت اثارها على العلاقات الدولية ·

وانتخب المؤتمر بالاجماع السيد نارا سيمها راو وزير خارجية الهند رئيسا للمؤتمر ·

الاردن تواصل تنديداته بجريمة الاعتداء على سفارته وتؤكد:



هشام المحيسن والى جانبه شقته التي اختطف منها

النظام السوري حليف الصهيونية لتحقيق اهدافها العدوانية

عمان ـ ٩ ـ واع : نددت صحيفة الراي الاردنيه بشدة بالاعمال الارهابية التي يمارسها نظام حافظ اسد ضد المواطنين الابرياء ··

وقالت الصحيفة في مقال لها اليوم حول عملية الاعتداء على السفارة الاردنية في بيروت التي نفذتها العناصر التابعة لنظام حافظ اسد ان دم الشهيد عبدالسلام القرالة سيظل دينا في اعناق حكام دمشق وسيظل اختطاف هشام المحيسن عارا يلطخ جباههم ·

واكدت الصحيفة ان النظام السوري يلجأ الى نفس الاساليب الصهيونية في محاولة التنصل من الجريمة طالما ان الاهداف التي سعى هذا النظام الى تحقيقها هي نفس الاهداف الصهيونية ·

وقالت اذا كان تمزيق لبنان شعبا وارضا هو واحد من الاهداف الصهيونية الرئيسية فان هذا التمزيق هو النتيجة التي تحققت في لبنان منذ دخول قوات النظام السوري اليه ·

واضافت الصحيفة واذا كان اجهاض كل محاولة لبناء الموقف العربي الموحد والقوة العربية الواحدة هو هدف دائم من الاهداف الصهيونية فان ما يفعله النظام السوري عندما يمد يده الاثمة الى السفارة الاردنية في بيروت ليس سوى خطوة جديدة على طريق تحقيق هذا الهدف ·

وقالت الصحيفة في ختام مقالها ان صك البراءة الذي يبحث عنه حكام دمشق من خلال تصريحات عبدالحليم خدام لن يصدر من احد الا من حلفائهم في تل ابيب لانهم شركاؤهم الوحيدون في الجريمة ·

وزير المالية البحريني يتوجه الى استراليا

المنامة ـ ٩ ـ واخ · واع :

غادر المنامة اليوم السيد ابراهيم عبدالكريم وزير المالية والاقتصاد الوطني البحريني متوجها الى استراليا في زيارة رسمية لها تستغرق عدة ايام ·

وسيجري السيد عبدالكريم مباحثات مع المسؤولين الاستراليين تتناول سبل تطوير التعاون بين البلدين خاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية ·

وسيقوم وزير المالية والاقتصاد الوطني البحريني بعد انتهاء زيارته لاستراليا بزيارة مماثلة الى نيوزلندا ·

حكم الاعدام على اربعة معارضين افغان

نيودلهي ـ ٩ ـ رويتر · واع :

اصدرت احدى المحاكم الافغانية حكما بالاعدام ضد اربعة اشخاص من قوات المعارضة الافغانية بتهمة نسف مستودع للديناميت وقتل ستة من العسكريين الافغان ·

وذكرت اذاعة كابول امس ان انفجار المستودع الذي وقع في مدينة مزار الشريف الشمالية الغربية ادى الى مقتل ٢٧ شخصا واصابة ٤٧ اخرين بجروح ·

ولم تحدد الاذاعة موعد تنفيذ حكم الاعدام بحق الاشخاص الاربعة ·

الفدائيون يهاجمون سيارة للعدو ويصيبون عددا من الصهاينة

المعلمون العرب يواصلون اضرابهم المفتوح للمطالبة بحقوقهم

الارض المحتلة ـ ٩ ـ افب · واع : هاجمت مجموعة من الفدائيين الفلسطينيين امس سيارة عسكرية صهيونية في مدينة غزة المحتلة مما اسفر عن مقتل وجرح اكثر من عشرة صهاينة اضافة الى تدمير السيارة ·

اعترفت بذلك سلطات الاحتلال الصهيوني وقالت انها طوقت المدينة وشنت اعتقالات واسعة في محاولة يائسة للقبض على الفدائيين الذين نفذوا العملية ·

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية في تعقيب لها على هذه العملية الفدائية الجريئة ان مدينة غزة تشهد تصاعدا في العمليات الفدائية وخاصة خلال الاشهر الاخيرة مما اسفر عن وقوع عدد كبير من الصهاينة بين قتيل وجريح ·

على صعيد اخر يواصل المعلمون العرب في الضفة الغربية المحتلة اضرابهم المفتوح الذي بدأوه منذ حوالي شهرين للمطالبة بزيادة اجورهم وتحسين اوضاعهم المهنية ·

واكدت اللجنة العامة للمعلمين العرب في بيان اصدرته عقب اجتماع عقدته في مدينة رام الله ان الاضراب سيستمر حتى تستجيب سلطات العدو لمطالبهم ·

وذكرت مصادر العدو امس ان الحاكم العسكري الصهيوني يدرس حاليا امكان خصم جزء من رواتب المعلمين العرب في حالة استمرارهم بالاضراب عن العمل ·

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية ان المواطنين العرب في الارض المحتلة يطالبون كذلك باطلاق سراح ١٢ معلما اعتقلتهم سلطات العدو مؤخرا ·

وعلى صعيد سياسة العدو الاستيطانية استولت سلطات الاحتلال الصهيوني على الفين وخمسمائة فدان من اراضي المواطنين العرب قرب مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة بهدف توسيع مستعمرة ايريل الصهيونية التي اقامها العدو هناك ·

وذكرت اذاعة العدو التي اذاعت ذلك امس ان المساحة الجديدة التي استولت عليها سلطات العدو وصادرتها من اصحابها العرب ستتحول الى مركز صناعي لخدمة المستعمرة الصهيونية المذكورة ·

وقالت الانباء الواردة من فلسطين المحتلة ان مستعمرة ايريل تعتبر من اكبر المستعمرات الصهيونية بالضفة الغربية المحتلة حيث يبلغ عدد سكانها حوالي الفي مستوطن صهيوني ·

نقابة "التضامن" البولندية تدعو "٤٥" شركة الى اضراب عام

وارشو ـ ٩ ـ الوكالات · واع : دعت نقابة العمال البولندية المستقلة « التضامن » اليوم الى اعلان الاضراب العام في ٤٥٠ شركة في اقليم توافوري الجنوبي وذلك بعد توقف المفاوضات مع ممثلي الحكومة البولندية ·

وقال مصدر مسؤول في النقابة ان الوفد الحكومي المشارك في المفاوضات عاد الى العاصمة وارشو أمس بعد ان رفض مطالب النقابة الخاصة بوضع الوحدة العلاجية الطبية الجاري بناؤها لحساب وزارة الداخلية تحت تصرف سكان الاقليم ·

ويذكر ان المفاوضات بين ممثلي الحكومة البولندية ونقابة التضامن قد استؤنفت في جيسلنسيا غورا امس في محاولة من الحكومة لالغاء الاضراب ·

وعلى صعيد اخر اتهمت الحكومة البولندية منظمة لجنة الدفاع الذاتي الاجتماعي « كور » بالقيام بنشاطات مناهضة للدولة وموجهة ضد النظام الدستوري لبولندا وضد حلفائها ·

وقالت وكالة الانباء البولندية « باب » امس ان الاجهزة المسؤولة عن تطبيق القانون بدأت التحقيق في اوجه نشاط « كور » التي تهدف الى اثارة الاضطرابات الاجتماعية والاخلال بالامن العام والوضع الاقتصادي ·

واضافت الوكالة ان لجنة الدفاع الذاتي الاجتماعي تحصل على مساعدة فنية ومالية من الخارج ·

ويذكر ان المحرك الرئيسي لهذه المنظمة هو جاسك كورون الذي يعمل مستشارا لدى نقابة « التضامن » ·

ووصفت الوكالة العلاقات القائمة بين نقابة التضامن وكور بانها معادية للاشتراكية ·

تايلند تغلق ممرين مائيين بوجه لاوس

بانكوك ـ ٩ ـ رويتر · واع :

اعلن في بانكوك امس ان تايلند اغلقت ممرين على نهر ميكونغ الى لاوس اثر اطلاق القوات اللاوسية النار على احدى القرى التايلندية امس ·

ولم تشر اذاعة تايلند التي اذاعت النبأ فيما اذا كان اطلاق النار قد ادى الى وقوع اصابات او اضرار في القرية او الى مدة اغلاق هذين الممرين ·

ويذكر ان تايلند كانت قد اغلقت حدودها مع لاوس في حزيران الماضي لمدة شهرين عقب وقوع حادث اطلاق نار في نهر ميكونغ قتل فيه ضابط بحري تايلندي ·

ضوء

هل يغفر التاريخ لكم يا بني صدر ؟

لم يعد ثمة شك في ان الانتفاضة المسلحة للشعب الكردي في ايران قد تصاعدت هذه الايام واتسعت بشكل بات يرهق حكام ايران ويقض مضاجعهم أكثر من اي وقت اخر . برغم حرب الابادة الشاملة والمنظمة التي شنها النظام الفارسي العنصري وما زال يواصلها على الاكراد . وبرغم كل الممارسات القمعية والارهابية التي داب عليها في اقليم كردستان بهدف اخضاع سكانه وانهاء مطالبهم القومية والانسانية المشروعة ·

ويبدو ان (بني صدر) بصفته (القائد العام) للقوات الفارسية . هو اكثر حكام ايران معاناة وقلقا من الاوضاع المتفجرة في كردستان . واكثرهم خوفا وانزعاجا من الاشتباكات المسلحة التي بدأت تأخذ طابع الحرب الفعلية في هذا الاقليم . ومن هنا فقد راح بني صدر ـ على عادته ـ يهدد الاكراد ويتوعدهم . بل ينذرهم بان (التاريخ لن يغفر لهم هذا الامر) !

وفي تصريح له نشرته جريدة (انقلاب اسلامي) ، خاطب بني صدر الاكراد بقوله : (اذا لم تكونوا معارضين للحكومة الاسلامية ما كانت قواتنا قد تفرقت) ·· وقال ايضا : (انكم مسؤولون عما حدث في ايران ولن يغفر لكم التاريخ هذا الامر) !!

الاكراد (معارضون) لنظام بني صدر ·· هذا صحيح . وصحيح ايضا انهم يحملون السلاح ويقاتلون قوات بني صدر (المتفرقة) ·· ولكن هل سأل بني صدر نفسه ·· لماذا الاكراد (معارضون) ؟ ·· ولماذا العربستانيون ثائرون ؟ ·· ولماذا تشكلت جبهة جديدة في بلوشستان لمحاربة النظام ، وفي الاقل (معارضته) ؟!

ثم بأي حق اجاز بني صدر لنفسه اعتبار الاكراد مسؤولين عما حدث في ايران ؟ وهل هم الذين حكموا ايران منذ سنتين أم بني صدر وزمرته ؟

ما هكذا يابني صدر يطلق الكلام جزافا ·· وما هكذا تحرف الحقيقة وتزور . فالعالم كله يدري ان الاكراد والبلوش والعرب والاذربيجانيين ليسوا مسؤولين عما حدث ويحدث في ايران هذه الايام ·· وانما انت وسواك من الحكام الجهلة والمتخلفين والعنصريين وحدكم المسؤولون عما جرى ويجري لشعوب ايران ·

التاريخ ، ياحضرة (الرئيس) لا يظلم احدا ·· وسيسجل باحرف بارزة . ان زمرة عنصرية متخلفة تسلطت على شعوب ايران وتحكمت في رقابها في اعقاب حكم الشاه البغيض ، فاقترفت من الجرائم والافعال اللاانسانية واللااخلاقية ما يندى له الجبين ، واغرقت ايران بالدم والبؤس والخراب ·· رفعت شعار الثورة والاسلام . ومارست كل الافعال المناقضة للثورة والاسلام . مارست القهر والعسف والارهاب داخل ايران للاستئثار بالسلطة وامتيازاتها ، وحرمت شعوب ايران من ابسط حقوقها القومية المشروعة في التحرر والعدالة والتقدم الاجتماعي ، وانتهجت سبيل العدوان والتوسع في الخارج الا انها لم تحصد من ممارساتها واطماعها غير الهزيمة والخيبة والخسران ·

والتاريخ بعد ذلك يابني صدر حافل بالتجارب والعظات لو كنتم تقرأون وتفقهون . والتاريخ يؤكد ان الشعوب اقوى من حكامها المتجبرين المغرورين ، وان الظلم لا يدوم ، وان الحق هو الذي ينتصر ابدا ·· والبغي هو المهزوم ابدا ·

ولكن الذي يبدو لنا ان بني صدر لانشغاله بعلم الاقتصاد قد اغفل واهمل التاريخ ·· ولذلك فهو لا يستطيع التمييز بين الذين يغفر لهم التاريخ والذين لا يغفر لهم !·· وعسى الله ان يغفر لبني صدر ذنوبه ·· واكاذيبه ايضا ·

● صبري ●

قضايا

محاولات التنصل عن الجرائم لن تفيد الدجال ولن تفيد نظامه المتهرئ

بعد ان ضاقت الدنيا في نظر خميني الدجال من جراء الهزائم المنكرة التي لحقت بنظامه المتغطرس بسبب الحرب العدوانية التي يشنها ضد العراق ، واستمرار تفاقم الاوضاع المتردية داخل ايران على الاصعدة السياسية والعسكريه والاقتصادية والاجتماعية والنفسية بشكل خطير ومدمر وتصاعد حدة الصراعات والتناحرات بين مراكز القوى المتكالبة للانفراد بالسلطة ·· اضطر وهو يعد الايام الاخيرة لنظامه الطائش لاستخدام الورقة الاخيرة التي بقيت في جعبته السحرية التي لم يعد فيها ما ينفع الحالة الراهنة ، ليناور بها قدر المستطاع محاولا ان يظهر نفسه كمن لا علاقة له بكل ما حدث ويحدث في أيران ليكون لكلامه وقع مؤثر وايجابي ·

يستطيع خميني الدجال ان يقول ما يشاء في الكلام ويقدم ما يريد من النصائح او التحذيرات لاركان نظامه وبالاتجاه الذي يعتقد انه مؤثر ومفيد للابقاء على تسلطه لاطول فترة ممكنة ، ولكن ما هو تأثير مثل هذا الكلام عندما يكون بعيدا عن الواقع الملموس ولا يتطرق لا من قريب ولا من بعيد لاي من الاسباب والعوامل التي تحرك الاوضاع الايرانية القائمة بأتجاهاتها الحالية ؟

من المؤكد ان مثل هذا الكلام واي كلام اخر مهما حاول اثارة العواطف وتحريك نزعات الشر والاحقاد بين الاوساط والفئات المتأخرة في المجتمع ، سرعان ما يتلاشى ويذهب ادراج الرياح بعد أطلاقه مباشرة وكأن شيئا لم يحدث ·

اولا ان خميني الدجال وزمرته الجاهلة بكل أتجاهاتها ومراكز القوى فيها مسؤولة مباشرة عن كل ما جرى ويجري في أيران ، حيث تؤكد الوقائع المعروفة انه ما من قضية من تلك التي يحاول خميني الدجال التنصل عنها اليوم لم تكن له فيها فتوى او نصيحة · فكل الدماء التي أريقت في أيران والحالة المهلكة والمدمرة التي تعيشها شعوب أيران المقهورة ، يتحملها هو نفسه اولا وبالاساس ، ثم بعد ذلك تتحملها معه أدواته التي وضعها في مواقع المسؤولية ·

اما ان يحاول الجزار الاول في ايران أن يظهر نفسه بمظهر الورع التقي البريء في وقت أصبح فيه نظامه يعد أيامه الاخيرة ، فهذه وسيلة مفضوحة لا يمكن ان تنطلي على أحد من الناس الذين يمتلكون الحد الادنى من الاطلاع لا في ايران ولا في الخارج ·

ر الفرمانات الخمينية معروفة وسياساته ومناهجه المغامرة والطائشة معروفة . وهي وحدها التي دفعت ايران نحو الهاوية والتمزق والدمار وليس شيئا اخر . وان الحالة الراهنة تمثل النتيجة الطبيعية لسياساته ومواقفه المهووسة والطائشة وغروره وعنجهيته العنصرية · فلماذا اذن يلجأ خميني الدجال لاعلان براءته من الجرائم التي ارتكبها والتي فاقت في وحشيتها ودمويتها الجرائم المحسوبة على نظام الشاه العميل ، وهذا ما أعلنه الدجال نفسه عندما قال ان الشعوب الايرانية نحن على عهد الشاه ؟

مما لا شك فيه ان النظام الدموي الجاهل وجد نفسه بعد عامين من التخبط والفوضى السياسية والاقتصادية والتمزق الاجتماعي والنفسي ، أنه قد فقد الكثير من عناصر ومقومات قدرته على الاستمرار والبقاء ، وتحول بتركيبته غير المتجانسة الى زمر متناحرة تتقاتل فيما بينها في السر والعلن من أجل هدف واحد هو الانفراد بالسلطة ودون ان ترتبط هذه الصراعات الدائرة بين اقطاب الزمرة الحاكمة بأي منهج وسياسات من شأنها ابعاد ايران عن شفير الهاوية التي تسير نحوها بسرعة عجيبة ، وتنقذ شعوب ايران من القهر القومي والاجتماعي المزدوج ·

وقد اجبر هذا الواقع خميني الدجال الى الظهور على مسرح الاحداث وكأنه قد أستفاق تو من غفوة استمرت عامين كاملين ، فأعلن عن أستغرابه مما يجري في أيران محذرا من النقطة الحرجة التي وصلها نظامه الجاهل ، ومشيرا الى المخاطر الكبيرة الناتجة عن الصراعات المكشوفة بين زمرته ·

وبالطبع لم يستطع خميني الدجال الاشارة الى اي من اسباب وعوامل تفسخ وانهيار زمرته المتخلفة ، لانه ان فعل ذلك يكون بالتأكيد قد ادان نفسه اولا واخيرا ، لذلك أكتفى بتقديم بعض النصائح والتوجيهات الفارغة متصورا انه ما يزال يمتلك قدرة التاثير كما كان في بداية عهده ، ناسيا او متناسيا واقع كون شعوب ايران المظلومة تعيش وتعاني من جحيمه الذي لا يطاق ، وانها بدأت تنهض وتتحرك بقوة لاستثمار الفرص المتاحة للتخلص والى الابد من الكابوس الجديد بالسلاح · أما زمرته فستبقى كما هي تأكل نفسها رغم النصائح الخمينية اليائسة التي لم يعد هناك من يلتزم بها حتى تحين ساعتها التي أصبحت قريبة جدا ·

● مالك منصور ●

اجتماع لغرفة التجارة الاسلامية

كراجي ـ ٩ ـ قنا · واع :

تبدأ في الكويت في السابع عشر من الشهر الحالي اجتماعات المؤتمر الثاني للجمعية العامة لغرفة التجارة الاسلامية وتبادل السلع لبحث قرارات مؤتمر القمة الاسلامي الثالث المتعلق بالتعاون الاقتصادي بين الدول الاعضاء وتحديد السبل المؤدية الى تنفيذ تلك القرارات ·

وصرح متحدث باسم غرفة التجارة الاسلامية في كراجي امس بانه سيتم خلال هذه الاجتماعات ايضا المصادقة على برنامج عمل الغرفة وميزانيتها للعام الحالي اضافة الى مراجعة الدراسات المتعلقة بالتامين والملاحة التي تم اعدادها وتوزيعها على الدول الاعضاء ·

دعوة البحارة البريطانيين الى انهاء الاضراب

لندن ـ ٩ ـ افب · واع :

دعا ارباب العمل امس موظفي البحرية البريطانيين والبالغ عددهم ٢٦ الف بحار والذين يقومون باضراب عام عن العمل منذ شهر الى استئناف المفاوضات في محاولة لانهاء الاضراب ·

واقترح ارباب العمل على نقابة البحارة عرض النزاع المتعلق بالاجور على لجنة تحكيم ·

وذكرت نقابة البحارة ان الاضراب ادى الى شل حركة مائتي سفينة بريطانية ضخمة في مختلف الموانيء كما اثر في حركة الملاحة على السواحل البريطانية ·

وكانت نقابة البحارة البريطانية قد طالبت بزيادة الاجور بنسبة ١٦ في المائة وزيادة ساعات العمل الاضافية ·

اميركا تجري مناورات كبيرة للانذار الفوري

واشنطن ـ ٩ ـ الوكالات · واع: اعلن المقر العام للقيادة الستراتيجية الجوية الاميركية ان حوالي ٤٠٠ قاذفة وطائرة امداد اشتركت في ان واحد امس في اكبر مناورات للانذار الفوري تقوم بها الولايات المتحدة منذ اكثر من ٢٥ عاما ·

وشاركت طائرات قاصفة من طراز بي ـ ٥٢ ومقاتلات من طراز افي ـ ١١١ وطائرات الامداد في الجو وهي من طراز ك · س ـ ١٣٥ في اقل من عشر دقائق للرد على هجوم وهمي في الاراضي الاميركية ولم تحمل اي من الطائرات اية اسلحة نووية ·

وجرت هذه العملية في اطار المناورات التي اطلق عليها جلوبال شيلد والتي دخلت اسبوعها الثالث اليوم ·

ويذكر ان ٨٠٠ طائرة ومائة الف جندي يشتركون حاليا في المناورات التي تجري في سبعين قاعدة اميركية وفي كندا وحتى المحيط الهادي ·

وعلى صعيد اخر دعا جون تاوار رئيس لجنة الخدمات المسلحة في مجلس الشيوخ الاميركي الى زيادة ميزانية الدفاع الاميركية للعام الحالي بما لايقل عن الف مليون دولار ·

ودعا تاوار في تصريح لمجلة يو · اس · نيوز اند ورلد ريبورت الاميركية نشر في واشنطن امس الى الاسراع في انتاج صواريخ ام ـ اكس وقاذفات جديدة وبناء حاملات طائرات اخرى الى جانب ١٢ حاملة تملكها الولايات المتحدة ·

واشار تاوار الى انه ليس من المفيد حاليا استئناف المفاوضات الخاصة باتفاق الحد من الاسلحة الستراتيجية « سالت ٢ » مع الاتحاد السوفيتي ·

من جهة اخرى بعث لجنة نزع السلاح التابعة للامم المتحدة الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الى ضرورة الاسراع باستئناف المحادثات بينهما للحد من الاسلحة الستراتيجية ·

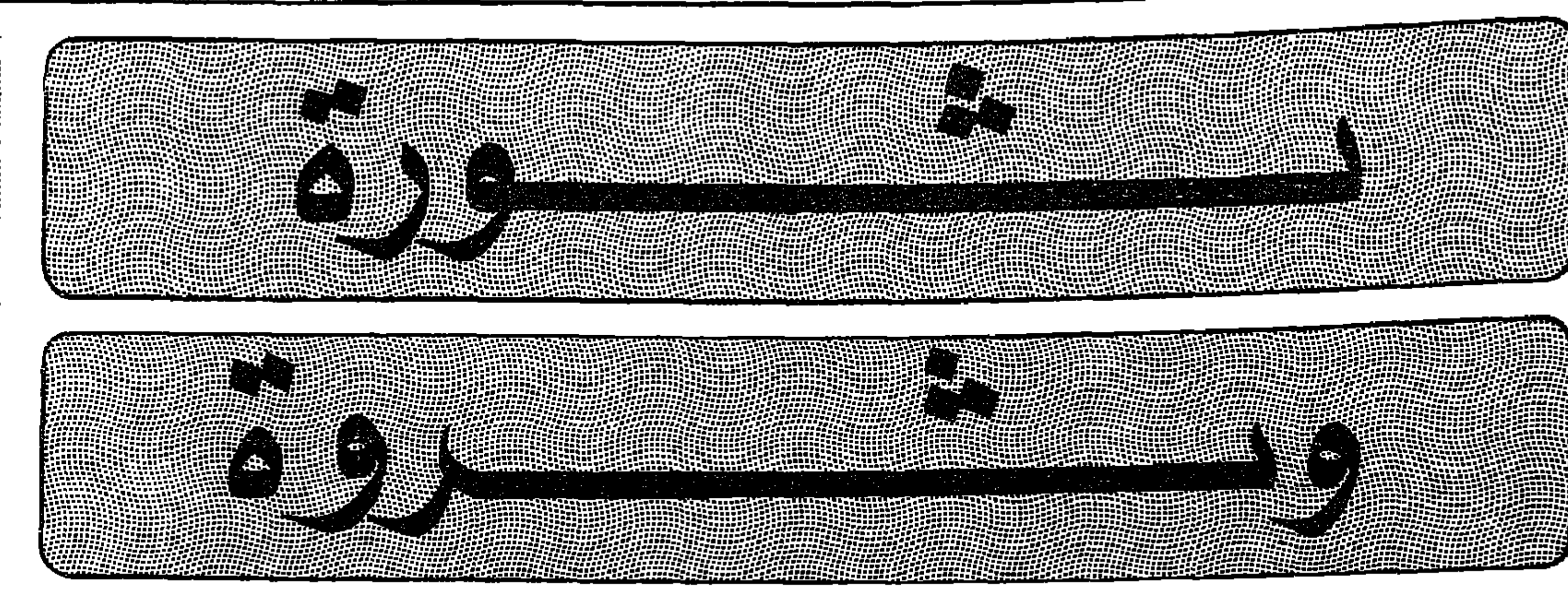
وقال اولف بالم رئيس اللجنة في مؤتمر صحفي عقده امس في فيينا عقب اختتام اجتماعات اللجنة الدولية ان فشل استئناف محادثات الحد من الاسلحة الستراتيجية سيمثل واحدة من اسوأ النكسات للسلام العالمي ·

قوانين للحد من الجريمة في اميركا

واشنطن ـ ٩ ـ انصات · واع :

دعا وارن بيرغر رئيس المحكمة الاميركية العليا أمس الى اصدار قوانين جديدة وتوفير مزيد من الاموال للحد من الجريمة التي تفشت في الولايات المتحدة بشكل مخيف ·

وقال ان الجريمة في الشارع الاميركي قد حولت جميع المواطنين الاميركيين الى رهائن داخل حدود بلادهم واخذت تفرض عهدا جديدا من الرعب في المدن الاميركية ·



من تراث الحزب

ارتفاع قدرات جيشنا القتالية

قطع الحزب والثورة أشواطا بعيدة على طريق تنظيم الجيش على اسس علمية حديثة . وتطورت فيه خلال السنوات الماضية أساليب التدريب . كما ارتفعت قدراته القتاليةوتطورت وسائله الفنية ويمتلك جيشنا – الان – اسلحة تعد من اقوى الاسلحة العصرية واحدثها . وفيجميع الصنوف.كما اتسعت تشكيلاته عن ذي قبل اتساعا كبيرا ·

التقرير السياسي
الصادر عن المؤتمر
القطري الثامن ١٩٧٤

بقلم الرفيق الدكتور الياس فرح

في لقاء بين الرفيق القائد المؤسس والرئيس احمد سيكوتوري ، لدى زيارته الاخيرة للعراق ، منذ سنة تقريبا ، يقول الرفيق الاستاذ ميشيل عفلق، مؤكدا على اولوية الفكر وكرامة الانسان، فيالتجربة العربية الثورية :

« ان الثروة في حياة حزب البعث ، هي أمر طارىء . وهي كذلك في حياة الامة العربية · ونحن لا نعير هذا الامر اكثر مما يستحق من أهمية . فالثروة لا تثير اهتمامنا الا عندما تكون في خدمة فكرنا الثوري والتقدمي والانساني ، لانها في هذه الحال ، تساعد ملايين البشر على التحرر الاجتماعي والاقتصادي والفكري ، وكذلك تسهل التحرر القومي » ·

ان هذه المعادلة ، التي تضع الثروة ، في خدمة ثورة الامة ، تجد اليوم ، تعبيرها الاكثر بلاغة وصدقا ، في (قادسية صدام) ، حيث ترتفع قيم المعركة ، بالثورة والثروة معا الى مستوى الالتحام بنهضة الامة ، والتعبير عن رسالتها ·

ان هذه النظرة الى الثورة والثروة ، التي عبر عنها القائد المؤسس ، والتي جاءت ملاحم جيش العراق اليوم ، لتجسدها حقيقة حية ··، انما تنبع من نظرة البعث الى الحياة ، على انها ، بحد ذاتها ، « ثروة وثورة » · وان عطاء ثروة الحياة ، لا يكافئه الا عطاء الثورة المتجددة الدائمة ، القائمة على الايمان بأولوية الانسان ، والقيم الروحية الثورية في حياة البشر ·

فالانسان امام الثروة ، هو في نظر البعث ، امام امتحان دائم ، لانسانيته ، والانسان العربي ، الذي اتخذ من (البطولة) ، وسيلة للتعبير عن شخصيته ، ومن (الجهاد) ، سلما يصل عالم الواقع بعالم القيم ، وكذلك من (الحضارة) في ماضيه ، ومن (الانبعاث) في حاضره ، طريقا لتحقيق انسانيته ·· قد تميز دوما ، بانه كان يوحد بين الثورة والثروة ، ويجعل منهما ، صورتين متكاملتين للتعبير عن رسالة انسانية ·

> **ان قادسية صدام ، هي بنحو خاص ، وفي هذه الظروف المصيرية التي تجتازها الشعوب الايرانية ، بمثابة نداء لتلك الشعوب ، لكي تصحو ، على العبث الذي يحدث حولها باسم الثورة ، وعلى ما يجري من لعب بمقادير الجماهير ، وبارواح البشر ·**

ان هذه النظرة الى الحياة ، قد كانت عاملا في التركيز على اولوية تفجير الثروات الداخلية ، وجعل الثقافة ، بعدا ثابتا في حياة الامة ، والمحافظة على توترها الثوري ، وتزويدها بطاقة تاريخية دافعة الى الحوار الخصب بين الحضارات ، واذكاء شعلة الإبداع ، والارتفاع دوما فوق الذات ·· فعلى امتداد التاريخ الطويل للامة العربية ، يبرز قانون من قوانين حياة هذه الامة ، يتمثل بالمعادلة الانسانية التي تحكم العلاقة بين الثروة والثورة ·

واذا كانت ثورة الاسلام ، الكلية الشمولية ، قد مثلت قمة التوازن بين اطراف هذه العلاقة ، بتفجيرها الكامل لطاقات الامة التاريخية ·فان المرحلة التي جاءت على انقاض التجزئة والغزو الاجنبي ، والتي عرفت بمرحلة الانحطاط ، قد كانت رمزا محزنا لضياع الثورة والثروة ، وتلاشيهما معا · ولم تظهر بوادر تجديد الصلة الحية ، وردم الانقطاع الحضاري ، مع الماضي الثوري المزدهر الناصع للامة ، الا مع بدء تحول عصر النهضة المعاصرة ، من المرحلة العفوية الى المرحلة الثورية ، اي مع تكامل نضج حركة الانبعاث القومي المعاصرة ·

فقد أعطى البعث ، للثورة وللثروة ، معاني جذرية شمولية ، متكاملة ،انقذتهما من الضياع، ومن الهدر ، ومن التناقض مع هدفهما الرئيس ، وهو خدمة الانسان ، والامة والانسانية · ثم جاءت تجربة البعث الثورية الناضجة في العراق ، للتعامل مع الثروة والثورة ، ليس كاداة لتحقيق التنمية والتطور المادي ، في الانتاج والاستهلاك حسب ، بل اضافت الى البعد القومي الذي اعطته لتلك الفعاليات الاقتصادية والاجتماعية ، روحا ثورية أصيلة ، تتطلع الى احياء الملامح الاساسية للشخصية العربية ، والمعاني الاكثر اصالة في الحياة العربية . ومن أبرز تلك الصور الخالدة ، الاستعداد الدائم للتضحية البطولية ، من اجل ربط الحياة بالقيم المطلقة للوجود الانساني ، والاهتمام بمعنى الحياة قبل الاهتمام بها · واقتران العقلية العربية الملازمة للوجود العربي ، – بامتياز – الاوهي (الكرم) ، بالاستعداد للجود بالنفس ، من أجل تحقيق المثل الانسانية العليا ، للامة فلا يكفي ان توضع الثروة المادية في خدمة الثروة المعنوية ، كما كانت تتطلب دوما ، تقاليد الكرم العربي ، بل لا بد ان يكون الكرم نفسه ، جزءا من عملية الفيض في العطاء الانساني البطولي ، الذي تتوجه الشهادة ، من أجل بعث حضارة الامة ·

وهاهي ساحة القادسية الجديدة ، تمتلىء بهذه المعاني المعبرة عن الاصالة القومية ، وعن ملامح الانبعاث الحضاري الجديد للامة ، فالرفيق القائد ، صدام حسين ، يضع الشهداء ، في مرتبة أعلى من الاحياء والاموات ، لان هؤلاء الخالدين ، انما يعبرون عن حقيقة اعلى من الموت والحياة ، انهم الرايات التي تحمل رسالة الامة · وهكذا تعود صورة الجهاد ، من أجل الحق والحرية ، وصور الاستشهاد البطولية ، لتصبح من جديد ، ومن خلال ملاحم جيش العراق التي تعانق بطولات شهداء الامة على بطاح فلسطين ·· لتصبح المحرك التاريخي الجديد للحياة العربية ، الذي يجعل من معادلة الثورة والثروة ، جزءا من معادلة الحياة والموت ، في مسيرة النضال العربي ·

فقد رفعت قادسية صدام ، العراق ، فوق الهموم الاقتصادية ، وحولت الثروة لديه الى استثمار وطني وقومي ، طويل الإمد ، وبشكل يصب مباشرة على حاجات الثورة العربية ،ومصلحة جماهيرها الواسعة ، الكادحة المناضلة ، كما استطاع العراق ، بفضلها ان يتميز ، من بين تجارب العالم الثالث ، بالخروج بشكل حاسم ، عن دائرة النتائج السلبية ، الاجتماعية والخلقية ، التي تجرها الثروة ، على الاجيال الناشئة ، وتجعل منها نقمة ، لانها تجرف بتدفقها عادة ، حتى الموازين والمعادلات الثورية ، وتهدم الاساس الحضاري للنهضة ، عندما تمس بالتشويه روح الانسان ·

ان هذه النظرة القائمة على ربط الثورة والثروة ، كليهما ، بمشروع نهضة تاريخية ، انما تشكل مرحلة جديدة نوعية في حياة الامة ، ونضالها المعاصر · كما انها تجربة جديدة على صعيد العالم الثالث ككل ·· لان ما يتحقق اليوم ، في العراق ، من خلال تجربته الثورية ، هو شيء اكثر من مجرد وضع الثروة في خدمة الثورة ، او جعل الثورة طريقا الى الثروة ·

فالجماهير العربية ،وهي ترى عراقها، يتخطى حدوده القطرية ، ليسترد الحق ، ولكي يدفع عن ارضه ، وعن انسانه ، وعن القومية العربية ، شرا خطيرا ، تتحسس من جديد وبعمق ، معنى العمل التاريخي ، الذي يفجر الثروة ، وينعش روح الثورة ، ويفتح امامها الطريق لكي تدخل الى اكثر الارجاء بعدا عنها ، وخشية منها ، وتنكرا لها ، فتجربة العراق الثورية ، التي عبرت عن نضجها من خلال هذا الامتحان التاريخي ، امام العالم اجمع ، انما تشكل اليوم في العالم الثالث ، نموذجا، ليس لتكامل الثروة والثورة حسب ، بل ولتفجرهما معا ، تفجرا ايجابيا مبدعا ·

ان ما يحدث اليوم على ارض العراق ،هو شيء تاريخي حقا : فالطفل ، والمرأة ، والشاب ··، قد تحول كل منهم الى ثروة وثورة ، في حالة التفجر الدائم ·· فما من أحد لا يحلم بالبطولة ، وهو يرى امامه قائدا يتفجر بطولة وانسانية ، ويجمع من المواهب ، ما يجعل منه طاقة تاريخية ، معبرة عن حيوية الامة ، وعن نضج استعدادها لثورة تاريخية ·

ان هذا المناخ الثوري الجديد ، الذي تحقق من خلال معركة هذا القطر ، لا بد ان يساعد على تصحيح المعادلات المختلة ، في الواقع العربي الراهن ، وان يلغي مرحلة من التخبط السلبي ، كانت تتقنع بشعارات ثورية ، لتهدم الثروات المادية والمعنوية معا ، او تتخذ من الثروة سلاحا لمقاومة الروح الثورية في الامة ·

فقد حسمت المعركة اشياء كثيرة ، وباتت تشكل ركيزة لبناء النضال القومي ، على اسس اكثر نضجا ، وفي مقدمتها ، البعد الانساني لكل من الثورة والثروة ، وتأكيد النظرة الى الانسان العربي على انه (الثورة – النواة) و (الثروة الكبرى) · ثم اعتبار شهادة الشهيد ، بمثابة المقياس الاول ،لتحديد درجةانسانية الانسان العربي، في هذه المرحلة التاريخية ·

فكل كلام عن الثورة وعن الشروط ، خارج هذا الاطار ، قد اصبح انتسابا الى ضياع المرحلة السابقة ، لان المعركة قد ابرزت ملامح الطريق نحو الاستثمار الكامل للثروة ، من خلال ترسيخ تقاليد المجتمع المقاتل ، مجتمع النهضة والانبعاث القومي ، التي بدأت تطرد الى الابد ، وتحل محل ، تقاليد مجتمع الانحطاط ، مجتمع العجز والاستسلام والاستهلاك والتنمية القابعة في حجور التجزئة ·

فقد دخلت الثورة ، من خلال هذه المعركة ، الى الاعماق ، واستقرت داخل الضمائر والعقول ، واصبحت قيمها الانبعاثية ، اشبه بالاوكسجين ، المنعش والمجدد للحياة · لانها قد حررت الثورة وحررت انسانها ، من قيد من القيود الخطيرة التي تشد الخناق على رقاب التجارب الثورية في العالم الثالث – اي من الانحصار في اطار فعالية (الانتاج والاستهلاك) · وحصر التطور الاجتماعي داخل هذا السياق ، الذي تتحكم فيه ضغوط ومخططات اقتصادية ، وسياسات عالمية مقننة للتعامل مع التقنيات الحديثة ، واطر ثقافية ، تلامس جميعها ملامسة سطحية الحاجات العميقة للانبعاث والتجدد ، ولآستقلالية الشخصية ·

فقد اصبحت عملية الانتاج والاستهلاك من خلال قادسية صدام ، جزءا من معركة التحرر ، من كل تناقضات المجتمع ، واصبح الانسان مرجعها ، بدلا من ان يخضع لآليتها ، كما يحدث في العديد من التجارب التي اصبح فيها الانسان نفسه جزءا من تلك العملية ، لا يكاد له وجود خارج أطار لحظتي (الانتاج والاستهلاك) · كما اصبحت ثقافته ذاتها ، محكومة بهذا الاطار ·

ولم يقتصر فعل المناخ الثوري الجديد ، الذي خلقته معركة العراق ، على تحرير الثورة وانسانها، من مخاطر تلك الآلية التنموية ، وعلى تزويدها بالقدرة على السيطرة على النزعات الاستهلاكية ،

> **لقد أعطى البعث ، للثورة وللثروة ، معاني جذرية شمولية ، متكاملة ، انقذتهما من الضياع ،ومن الهدر ، ومن التناقض مع هدفهما الرئيس ، وهو خدمة الانسان ، والامة والانسانية ·**

بل كان دافعا وملهما ، للاقبال على منابع الفكر الثوري ، وتعزيز الروح النضالية ، والابداع في الانتاج ، وفي اقتحام ساحات البطولة ، والتقدم بحزم وقوة في المسيرة الاشتراكية ·· وكذلك في الارتفاع الى مستوى جدي جديد للعمل الوحدوي، وأخيرا ، في اعادة الاعتبار من جديد لقيم الثورة ، التي هشمتها التجارب الفاشلة والمريضة ، في العالم الثالث ، والتمسك بالمقاييس التاريخية الاصيلة للعمل الثوري ·

وبقدر ما كانت معركة العراق تعبيرا عن نضج ثورته ، فانها جاءت جوابا بليغا على اتهام الثورات في ، العالم الثالث ، بالمراهقة وعدم النضج ·· فالمؤامرة ، المتعددة الابعاد والاطراف ، على ثورات القارات الثلاث ، قد استغلت نواحي النقص والخلل في التجارب الثورية الجديدة ، واتخذت منها مدخلا للانقضاض عليها ، وقد أغرى النجاح الذي حققته المخططات الامبريالية والصهيونية في ضرب بعض هذه التجارب ، بالمراهنة على مصير الثورة في العالم الثالث ، بوجه عام · لذلك فان نضج ثورة البعث في العراق ، الذي جاء تتويجا لكفاءتها في كشف المؤامرات واحباطها ، انما يقدم دليلا مساعدا للتجارب الثورية الجدية الناشئة ، بقدر ما يأتي تنبيها وايقاظا لها ، على خطر المراهقات الثورية ، وما يمكن ان تقدمه الثورات بنفسها من اسلحة مضادة لعدوها ، لكي يكمل تدميرها ·

ان قادسية صدام ، هي بنحو خاص ، وفي هذه الظروف المصيرية التي تجتازها الشعوب الايرانية ، بمثابة نداء لتلك الشعوب ، لكي تصحو ، على العبث الذي يحدث حولها باسم الثورة ، وعلى ما يجري من لعب بمقادير الجماهير ، وبارواح البشر · وان هذا العبث اللامسؤول ، الذي وضع ايران في موضع العداء لتجربة العراق الثورية ، انما يشكل المدخل الكبير ، لتسهيل التآمر الامبريالي والصهيوني ، ليس على مستقبل ايران وحدها ، بل وعلى المنطقة باسرها ·

لقد كان النضج الثوري ، الذي عبرت عنه تجربة العراق ، خلال حربه التحررية ، الوجه المكمل للنضج الذي اكتسبته تلك التجربة ، ابان السلم ، فالحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتربوية، قد دخلت جميعها في مجرى البناء التاريخي الحضاري ، للمرحلة الثورية التي تجتازها الامة العربية ، فقد تحولت الحياة في العراق الى ثورة دائمة · وتحولت ثروة القطر الى غذاء حيوي لتلك الثورة ،المرتبطة باهداف تاريخيةانسانية كبرى · لذلك فان معركة التطور السلمي ، شأن معركة التحرر في العراق ، كانت رحبة ذات افق ، لا تعرف الضيق او التعصب ، ولا تحمل روح العدوان تجاه الاخرين ، لآن قوميتها العربية هي (حب قبل كل شيء) ·

ومن خلال تلك المسيرة الطويلة ، لثورة السابع عشر من تموز ، كان كل فرد في العراق ، وكل قرية ، وكل شارع ، يشعر بمناخ الثورة ، يحمل له السعادة والتقدم ، وكان كل عربي ، على امتداد الوطن الكبير ، يلاحظ هذا التوثب ، المقترن بالوعي الثوري ،وبالمعاناة العميقة ،الذي يتحول من خلاله العراق ، الى حقيقة ، فريدة في جمعها وتوحيدها وتجاوزها ، للثروة والثورة ، ليس بمعانيهما التقليدية المادية حسب ، بل حتى بالمعاني الاكثر تطورا ، في عالمنا الراهن ، وبهذا المعنى ، فان تجربة العراق الثورية ، تقدم للتجارب الثورية الاخرى ، نموذجا حيا للتطور الثوري العقلاني ، القادر على استيعاب دروس التجارب الثورية الماضية ، وعلى استخلاص العبر الكافية لانضاج مستويات جديدة من العمل الثوري ، تتكافأ مع التحديات الخارجية والداخلية ، المعادية للثورة في العالم المعاصر ·

ان هذه التجربة الثورية ، التي اصبحت تتقن لغة الحوار مع الماضي القومي وتراثه الاصيل ، وتفهم لغة العصر ومعطياته ، وتناقضاته ، وتعرف معنى البناء الثوري المتكامل ، وتملك القدرات الدفاعية الكفيلة بحماية نفسها ، واسلحة الهجوم والانقضاض على اعداء نهضة الامة ·· ان هذه التجربة الناضجة ، لم تعد ملكا لذاتها ، بل هي ملك للامة العربية ، ودرس للشعوب الاسلامية ، وامم العالم الثالث ، لتستكشف من خلالها عوامل وقوانين الثورة الناجحة ، لذلك فان شرور التآمر عليها ، لا تمس العراق وحده ، ولا تنحصر في اطار الوطن العربي ·

لذلك فان قادسية صدام ، تقدم خدمة جلى للتجارب العالمية الثورية ، بتصديها لموجة التآمر على نضج ثورة في العالم الثالث ، باسم الثورة ، ففي الوقت ، الذي تساهم في هذه المعركة ، بتحقيق المزيد من الانضاج الذاتي لثورة العراق ، وتعطي للعرب وزنا سياسيا ونضاليا جديدا ، وتحمي ثرواتهم ، وتؤشر ملامح انطلاقة ثورية جديدة في الوطن العربي ·· وفي ظل موجة الصمود ، التي يقودها العراق اليوم ، والتي تكرس قيم النهوض والثورة ، في العالم الثالث ·· لا يمكن ان يفهم الموقف المعادي للتجربة الثورية في العراق ، الا بالتورط في موقف العداء للحضارة ، وليس للثورة حسب ·

ففي حين تترجم فيه قادسية صدام ، اعمق التطلعات الحضارية في الامة العربية ، وفي التجارب التحررية المعاصرة ، وتعكس صورة المستقبل القومي ، حيث تفجر الثورة كل مخزونها الحضاري الانساني ، وتتحول الثروة الى ثورة داخل الثورة ·· تتهاوى امام اعين العالم ، صور الخداع التي تهدم اليوم ، ما تبقى للشعوب الايرانية من نضال ، باسم الثورة وتحل ، من خلال قادسية صدام، دروس المرحلة ، لكي تتعلم منها الشعوب الايرانية قبل غيرها ، فتدفع عن نفسها وعن النهضة العربية ،موجة الاحقادوالعنصرية والعقد التاريخية، التي تنكر بكل ما هو سلبي في الماضي ، وتخلق عوامل تحول جديد ايجابي يساعد على الحوار ، وعلى التفاعل الايجابي الذي يفتح امام تلك الشعوب، طريق المستقبل ، المنسجم مع مصلحتها ، ومع حاجات تطور شعوب المنطقة ، ومتطلبات نهضتها الاصيلة ·

فقادسية صدام ، تقدم لها الدليل ، وتشير الى الطريق الصالح والناضج ، لتحويل الاحلام الثورية التي خنقتها كوابيس سفيان ، الى حقائق ، تتكامل فيها الثروة والثورة ، ضمن اطار حضاري انساني ·

العـــراق

مثل رائد في منظمة الاوبك

تلعب منظمة الاوبك ، دورا بارزا ورائدا في نضال البلدان النامية ضد التخلف ، ومن اجل اقامة علاقات اقتصادية دولية عادلة ومتكافئة • وقد كان للعراق شرف استضافة المؤتمر التاسيسي للمنظمة في الربع الاخير من عام ١٩٦٠ ، وقد صدر القانون رقم ٨٠ لسنة ١٩٦١ . هذا القانون الذي بقي حبرا على ورق حتى ثورة السابع عشر من تموز ١٩٦٨، حيث وضعته موضع التنفيذ الحازم ، ودافعت عنه ضد المناورات الاحتكارية التي كانت تستهدف الغاءه او افراغه من محتواه •

همام عبدالغني

ومع ان العراق كان احد المؤسسين الاساسيين للاوبك، الا ان دوره الرائد والمتميز والمؤثر في تعزيز وحدة الاوبك وتبوئها مكانها المستقل الواضح ، تحددت معالمه وخطوطه الرئيسة واتضح بجلاء بعد ثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز فخلال الاثنتي عشرة سنة الماضية من مسيرة الثورة ، قدم العراق من الامثلة الهادية ، ومن المقترحات والدراسات البناءة ، النابعة من ارادته الحرة ونهجه الثوري المستقل ، ما عزز وضع المنظمة ومكانتها الدولية من جهة ، وما بوأه موقعا طليعيا مؤثرا فيها من جهة اخرى •

الامثلة البارزة :

١ ـ التاميم : مع اهمية الاستثمار الوطني المباشر لحقل شمال الرميلة ، والذي سبق التاميم الا ان التاميم في الاول من حزيران ١٩٧٢ ، والاشهر التسعة التالية ، حتى يوم الانتصار في الاول من اذار عام ١٩٧٣ ، كان من بين اهم المحفزات لشعوب ودول الاوبك لانتزاع المزيد من حقوقها • فقد اثبت قطرنا امكانية وقوف بلد نام ، بوجه اخطبوط الاحتكارات النفطية ومن ورائها الدول الامبريالية • وكانت ادارة دفة المعركة حيث اشرفت قيادة الحزب والثورة مباشرة عليها ، ومن ابلغ الدروس الثورية ، فبدلا من سرية المفاوضات والتعتيم عليها ، وهو ما اعتادت عليه الاحتكارات في مفاوضة الحكومات السابقة ، طرحت قيادة الحزب والثورة ، كامل الحقائق للجماهير ، لتكون على بينة من حقيقة الجور وسياسة الحاق الضرر التي مارستها الشركات الاحتكارية ضد وطننا ، ولكي تأخذ هذه الجماهير ، كامل دورها النضالي وتنهض بمسؤوليات المعركة الفاصلة • اما الدرس الاخر الذي قدمه شعبنا المناضل في ظل ثورة ١٧ تموز فقد تمثل في الحسم السريع ، وعدم فسح المجال امام مماطلة الاحتكار لتمييع الموقف وامتصاص الزخم الجماهيري الثوري ، من خلال اللف والدوران ، ومحاولة جر المفاوض العراقي الى امور ثانوية•

فقد ثبتت الثورة نقاطا رئيسية محددة ، ووضعت سقفا زمنيا لتنفيذها ، بين السابع عشر من ايار والاول من حزيران عام ١٩٧٢ ، حيث وجهت ضربتها القاضية بتاميم شركة نفط العراق •

لقد اثبتت ثورة السابع عشر من تموز وقيادتها التاريخية ، ان غطرسة الامبرياليين والاحتكارات وتجبرهم لايمكنها الوقوف بوجه ارادة الشعوب الحرة وتصميمها على الانتصار • وهكذا كان انتصار شعبنا وقيادته الثورية في معركة التاميم ، حدثا تاريخيا في العلاقات الدولية عموما وفي الصناعة والعلاقات النفطية خصوصيا هذه الصناعة التي بقيت عقودا من السنين اشبه بالطلاسم والاسرار بالنسبة لاصحاب الثروة الشرعيين •

٢ ـ الاستثمار الوطني المباشر : قدم العراق لمنظمة البلدان المصدرة للنفط اول تجربة ناجحة في الاستثمار الوطني المباشر للثروة النفطية • فبعد ان احبطت قيادة الحزب والثورة المحاولات الاحتكارية لاسقاط القانون رقم ٨٠ لسنة ١٩٦١ ، وبعد ان الغت المادة الثالثة منه ، والتي كانت تشكل ثغرة خطيرة فيه ، توجهت للاستثمار الوطني المباشر لحقل شمال الرميلة • وبهذا انهت والى الابد اسطورة عدم قدرة البلدان المنتجة والمصدرة للنفط على استثمار ثرواتها الا بمعونة الاحتكارات المتعددة الجنسية والدول الصناعية التي تقف وراءها •

لقد كانت للاستثمار الوطني المباشر ابعاد كبيرة ومتعددة ، فهو اضافة الى تاكيد الارادة الحرة لشعبنا وتصميمه على انجاز استقلاله الاقتصادي ، واستثمار ثرواته ، كان مدرسة وطنية للكادر الوطني ، هيأته لادارة المنشآت النفطية بعد التاميم فنيا واداريا • كما وفر الاستثمار الوطني المباشر لهذا الحقل الكبير ، موردا وطنيا ثابتا ، اعتمد عليه جزئيا في المرحلة الاولى للتاميم• وبوجه عام ، عزز الاستثمار الوطني للنفط ، من معنويات شعبنا وعمق ايمانه بقدراته وطاقاته التي لاتنضب •

٣ ـ مسالة المشاركة فى راسمال الشركات : ظلت الشركات الاحتكارية ، طوال عشرات السنين ، ترفض فكرة مشاركة البلدان المصدرة للنفط في رأسمالها بنسبة ٢٠٪ ، وهو ما نصت عليه الاتفاقيات المعقودة بينها وبين حكومات تلك البلدان • وبقيت تمارس مختلف اشكال النهب واللصوصية ازاء تلك البلدان ، ولو بدرجات متفاوتة • فقد اوغلت بالحاق الضرر بالاقتصاد العراقي ، اكثر من بقية الدول المصدرة للنفط بسبب عدم رضوخه لمشيئتها خصوصا بعد ثورة السابع عشر من تموز ١٩٦٨ • ففي الوقت الذي اقرت تنفيق الريع لبقية الاقطار المصدرة للنفط ، رفضت ذلك بالنسبة للعراق • مشترطة التراجع عن القانون رقم ٨٠ لسنة ١٩٦١ • وفي الوقت الذي زادت الاستثمارات ورفعت الانتاج بالنسبة لبعض الاقطار المصدرة للنفط ، لم تستثمر مبالغ ذات شأن في العراق لفترة طويلة ، ولجأت الى تخفيض الانتاج بصورة كبيرة وتحت مختلف الذرائع ، وخصوصا في الاشهر الاولى من عام ١٩٧٢ •

لقد بقيت معادلة العلاقة بين الاحتكارات النفطية وبين الدول المصدرة لصالح الاولى منذ بداية استغلال هذه الثروة ، بكل جورها وطابعها الابتزازي بيد ان تاميم شركة نفط العراق في الاول من حزيران عام ١٩٧٢ ، وهو اول تحد كبير وناجح ضد الاخطبوط الاحتكاري النفطي ، قلب هذه المعادلة ، وبسرعة كبيرة • فقد تغير موقف الشركات النفطية من مسالة المشاركة في رأسمالها • فتحت وطأة الوضع الايجابي الجديد الذي افرزه التاميم ، وفي محاولة لطرح بديل مشوه للتاميم ، وقطع الطريق على عمليات مشابهة ، كانت شعوب بلدان الاوبك الاخرى تطالب بها اقتداء بموقف عراق الثورة ، نقول تحت وطأة هذا الوضع الجديد ، وافقت الشركات على مشاركة الدول المصدرة للنفط برأسمالها بنسبة ٢٥٪ • ثم وافقت على تملك ٦٠٪ من رأسمالها في بعض البلدان النفطية ، وانتقلت بسرعة للموافقة على التملك الكامل للمنشآت والمرافق النفطية في بعضها الاخر •

ان الشركات وافقت على ذلك مرغمة كما اسلفنا ، الا انها بقيت ، الاداة الانتاجية والتسويقية في تلك البلدان ، وهذا ما ميز القرار العراقي الثوري بالتاميم الذي انتزع ثروتنا الوطنية في كامل مراحل الاستكشاف والانتاج والتسويق من ايدي الاحتكارات ، واخذ الكادر الوطني العراقي على عاتقه كامل تلك العمليات •

ومع ان رضوخ الشركات ، كان محاولة لطرح البديل المشوه للتاميم ، الا ان محصلتها النهائية جاءت لصالح بلدان الاوبك وتعزيزا لوضع المنظمة ووحدتها ودورها في العلاقات الاقتصادية الدولية ، وتراجعا فرض على الشركات الاحتكارية فرضا •

٤ ـ دمج القطاع النفطي بالاقتصاد الوطني : والى جانب هذه الامثلة والتاثيرات الرائدة ، فقد طرح قطرنا امام دول الاوبك تجربته الناجحة بدمج القطاع النفطي بعموم الاقتصاد الوطني ، هذا القطاع الذي بقي معزولا عن الاقتصاد الوطني في كافة الاقطار النفطية ، من حيث الكادر العامل فيه ، ونوع التكنولوجيا المستخدمة ، ومن حيث انفصاله عن مستوى واقع التطور التنموي والحضاري في تلك الاقطار •

لقد وظف عراق الثورة الموارد النفطية توظيفا تنمويا سليما قطريا وقوميا ، وعمل على تنمية بقية فروع الاقتصاد الوطني تنمية متناسقة ، كما عمل على تقليص دور النفط في تكوين الناتج المحلي الاجمالي ، وتعويض ذلك عن طريق تطوير الانتاجية وزيادة الانتاج في فروع الاقتصاد الوطني الاخرى ، كما ونوعا • وانشأ مجموعة من المشاريع الصناعية الكبرى التي تعتمد على النفط كمادة اولية، او كوقود ، فانتشرت المجمعات البتروكيماوية ومجمعات الحديد والصلب والالمنيوم ومصافي النفط وغيرها في ارجاء الوطن • وبهذا يواصل عراق السابع عشر من تموز العمل على ردم الفجوة بين واقع التطور في القطاع النفطي ، وبقية فروع الاقتصاد الوطني •

العراق وسياسة الاوبك :

جاء التحرك الايجابي الكبير لمنظمة الاوبك ، لانتزاع حقوق اعضائها من الاحتكارات النفطية في بداية عقد السبعينات ، متزامنا مع انتصار ثورة السابع عشر من تموز ١٩٦٨ في قطرنا ، مما اهله ليلعب دورا مؤثرا وفعالا في تحرك المنظمة وفي تعزيز وحدتها ورسم سياستها الجديدة • حيث انتزعت حقها المشروع في تسعير نفوطها ، وحقها في تحديد انتاجها ، رغم ان غالبية الاقطار الاعضاء ، لم تمارس هذا الحق المشروع على الوجه الاكمل حتى الان ، لوقف الهدر اللامسؤول الذي تمارسه الشركات الاحتكارية والدول الصناعية المستهلكة لهذه الثروة الناضبة •

لقد بذل العراق كل جهده للمحافظة على وحدة المنظمة وتماسكها في اعقد الظروف واكثرها خطورة ، بسبب النشاطات التخريبية للاحتكارات الدولية ووكالة الطاقة الدولية ، التي اسستها الولايات المتحدة الاميركية لمقاومة الاوبك والتاثير عليها• ومنذ اوائل السبعينات طرح قطرنا مجموعة مقترحات اساسية ابرزها : ـ

١ ـ تعديل اسعار النفط : كان العراق وما زال ، في مقدمة الاقطار المصدرة للنفط ، المطالبة باسعار مجزية لهذه الثروة الناضبة ، تعادل او تقترب ، على الاقل ، من اسعار البدائل الاخرى للطاقة • ورغم ضجيج الاحتكارات واجهزة اعلامها عن تشدد العراق في هذه المسالة ، الا ان ذلك لم يؤثر في اتخاذ المواقف السليمة والمتزنة من مسالة الاسعار • ففي الوقت الذي رفض العراق بشدة تجميد اسعار النفط ، في جميع مؤتمرات الاوبك فقد رفض في الجانب الاخر ، الطفرات الكبيرة والمفاجأة في الاسعار تقديرا منه لما قد تخلقه هذه الطفرات من مصاعب وارباك لاقتصاديات الدول الاخرى ، وبشكل خاص الدول النامية • وقد طرح في اكثر من مناسبة فكرة ربط اسعار النفط باسعار السلع المصنعة التي تستوردها دول الاوبك من الدول الصناعية المستهلكة للنفط ، بحيث تعادل الزيادات في اسعار النفط ، نسب التضخم المستورد من تلك الدول من خلال التبادل التجاري معها ، وبهذا تحافظ الاوبك على القوة الشرائية لثرواتها • وقد اعلن الرئيس القائد صدام حسين ، عن استعداد العراق بتجميد اسعار النفط في حالة قيام الدول المستهلكة بتجميد اسعار صادراتها. ووضع حد لتزايد نسب التضخم الذي تصدره للدول النامية • من هذا يتضح ان راي العراق في مسالة تعديل اسعار النفط ينطلق اساسا من ضرورة المحافظة على القوة الشرائية للثروة النفطية ، والاستفادة من هذه الثروة الناضبة في بناء اقتصاد القطر بناء متسارعا ومتوازنا ، واستثمار الفرصة التاريخية المتاحة استثمارا سليما •

٢ ـ برمجة الانتاج : من بين الوسائل التي لجأت اليها الاحتكارات والامبريالية لتحطيم هيكل اسعار نفط الاوبك ،وبالتالي اضعاف وحدة المنظمة ، خلق فائض نفطي يؤدي الى احداث خلل في موازنة العرض والطلب • كما لجأت الى اسلوب التخزين النفطي ، حيث يقدر خزين الولايات المتحدة الاميركية باربعة مليارات برميل في الوقت الحاضر ، مستهدفة استنزاف الثروة النفطية لدول الاوبك من جانب ، وممارسة الضغط على الاسعار باستخدام هذا الخزين من جانب اخر •

لقد تنبه العراق الى هذه اللعبة ، البعيدة عن المسؤولية ازاء المجتمع الدولي ، وفضح اهدافها ومراميها واقترح وضع استراتيجية واضحة ومحددة لبرمجة الانتـ[اج] تأخذ بنظر الاعتبار حاجة كل قطر مصدر للنفط الى الموارد [في] ضوء خططه التنموية والتزاماته القومية والدولية ، وعدد[م] والحاجة الحقيقية للنفط في الاقتصاد العالمي ، وايقاف الهـ[در] والتبذير الذي تمارسه الدول المستهلكة ، واحباط تخر[يب] الاحتكارات الامبريالية ووكالة الطاقة الدولية •

٣ ـ استبدال الدولار : لم يعد خافيا على احد ان الادارة الاميركية الخاضعة للاحتكارات الدولية والمعبرة [عن] مصالحها ، لجأت متعمدة ومتلجأ دائما وفق مصلحة الاحتكارات الى تخفيض سعر صرف الدولار ، في محاولة لامتصاص الزيادات التي تقررها الاوبك على اسعار نفوطها مسببة [بذلك] تدهورا للقيمة الحقيقية للنفط والمواد الاولية الاخرى التي تصدرها الدول النامية ، بسبب استخدام الدولار عملة ر[ئيسية] ان لم نقل وحيدة لتسوية المعاملات في التجارة النفطية خا[صة] والتجارة الدولية عامة • وقد صمت الادارة الاميركية اذا[نها عن] كل الدعوات والنداءات التي وجهت اليها لايقاف تدهور سـ[عر] صرف الدولار ، مصورة للعالم ان المسالة خارجة عن ارادتـ[ها] •

لقد قدم العراق اكثر من مقترح للتخلي عن الدولار في التسعير والتبادل التجاري والتسويات المالية في الصـ[فقات] النفطية ، والاستعاضة عنه بسلة من العملات الدولية او بو[حدات] حقوق السحب الخاصة ، تجنبا للخسائر التي تلحق بدول [الاوبك] جراء التخفيض المتعمد لسعر الدولار ، وتلافيا لاضطرار[ها] لتعديل اسعار نفوطها كلما انخفض سعر الدولار ، وما [في] ذلك من ارباك لها ، ومن اساءة لسمعتها من خلال اجهزة [الاعلام] المرتبطة بالاحتكارات ، التي تخفي الحقيقة عن شعوب الـ[عالم] وتحاول تحميل الاوبك مسؤولية الاضطراب الاقتصادي في [العالم] •

٤ ـ النفط ونقل التكنولوجيا : كان للعراق وما زال [موقف] واضح من مسالة نقل التكنولوجيا للدول النامية ، خـ[اصة] للبلدان المصدرة للنفط ، من اجل تعويض ثروتها الناضبة [التي] تمد التكنولوجيا العالمية باسباب التطور والبقاء • ومن اجل [تطوير] اقتصادياتها وتجاوز مرحلة التخلف التي فرضت عليها وما[زالت] تعيشها • اقترح ان تتضمن عقود تصدير النفط بنودا لا[نتقال] التكنولوجيا وايد بحماس ضرورة اصدار مدونة دولية لتـ[نظيم] عرض ونقل التكنولوجيا للدول النامية تتضمن شروطا الزا[مية] للدول الصناعية بتقديم التكنولوجيا المتقدمة والمناسبة للـ[دول] النامية وفق امكانياتها للتعامل مع انواعها المختلفة •

ان قطرنا يدرك تماما ، ان المرحلة الراهنة هي الفرص[ة] التاريخية للبلدان المصدرة للنفط لاعادة بناء اقتصادياتها [على] القاعدة المادية والتكتيكية ، الصناعية والزراعية والخدمية [لتصبح] دول متطورة • ولهذا لم يترك فرصة لطرح وتثبيت هـ[ذه] الحقيقة •

٥ ـ التضامن مع البلدان النامية : من بين ابرز سـ[مات] السياسة الخارجية لقطرنا ، بعد ثورة السابع عشر من تمـ[وز] وقوفه اللامحدود الى جانب حق جميع الشعوب المناضلة مر[ن] تحقيق استقلالها وحمايته وبناء دولها المستقلة ونظمها الاجـ[تماعية] التي تقررها • كما كان له دور واضح ومعروف في تقديم [مختلف] اشكال العون والمساعدة للدول النامية المستقلة ، من خـ[لال] المساعدات المالية والعينية المباشرة او من خلال صناديق الـ[معونة] الخارجية المتعددة التي يشارك فيها •

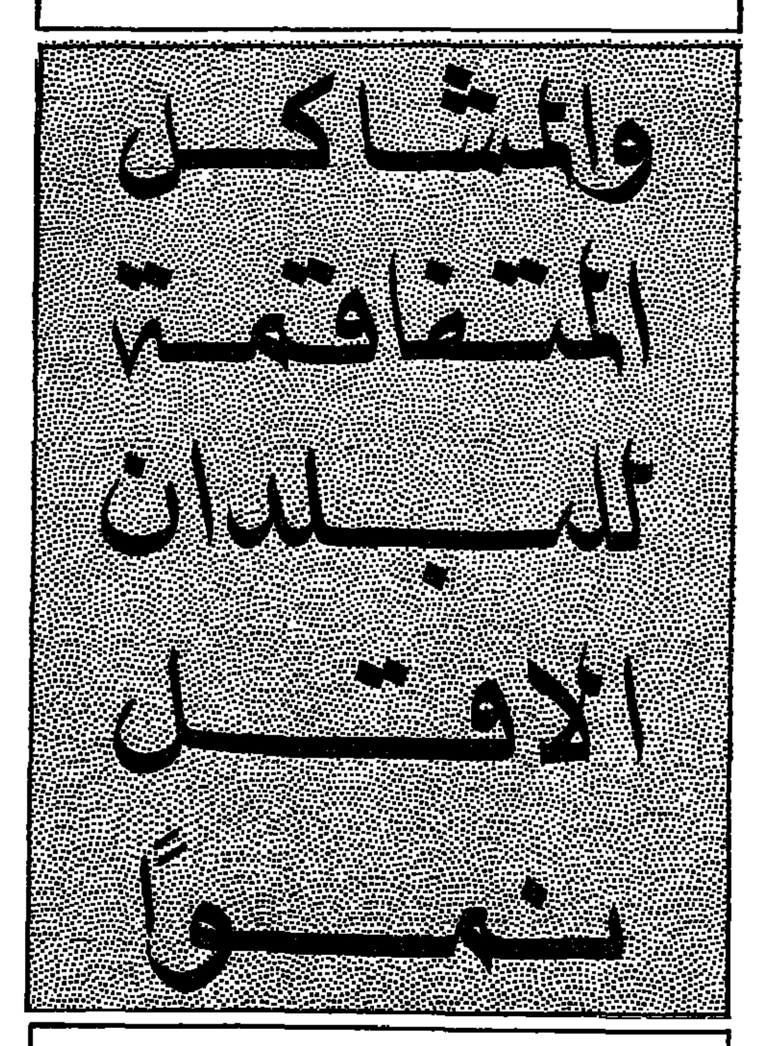
بيد ان اكبر ما قدمه القطر في هذا المضمار هو الـ[مشروع] الانساني الكبير الذي قدمه الرئيس القائد المناضل صدام [حسين] بانشاء صندوق تعويض الدول النامية ، وقراره باعفاء الـ[دول] النامية الفقيرة المرتبطة بالعراق بعقود نفطية مباشرة مـ[ن] العلاوات في اسعار النفط اعتبارا من الاول من حزيران وحتى نهاية كانون الاول من نفس العام ،وقدم تغطية لذلك اكثر من ٢٨٠ مليون دولار •

وقد قدم العراق مشروع انشاء صندوق تعويض الـ[دول] النامية لمنظمة الاوبك لتبنيه والعمل على وضعه موضع التنفيـ[ذ] وفعلا اقرت لجنة الاستراتيجية التابعة للمنظمة المقتـ[رح] واعتبرته ركنا مهما من اركان استراتيجية الاوبك ، التي كـ[ان] مقررا اقرارها في قمة الاوبك الثانية التي دعا اليها العراق ايلول الماضي ، والتي اجل عقدها بسبب العدوان الفارسي [على] شعبنا ووطننا ، حيث اضطر قطرنا لخوض معركة مقدسة [دفاعا] عن استقلال الوطن وكرامة الشعب •

والى جانب مواقفه المعروفة في المحافل الدولية ، [في] الدفاع عن حقوق ومصالح الدول النامية ، وتقوية وحدة مو[قفها] بوجه الاحتكارات فانه زاد من انتاجه النفطي قبل الحرب [وفاء] بالتزاماته القومية اولا ، وازاء الدول النامية ثانيا ، سـ[عيا] لضمان الامدادات النفطية المباشرة لهذه الدول ، او لتوفير ا[لاموال] اللازمة لتقديم القروض والمساعدات لها •

لقد مكنت هذه المواقف السليمة والانسانية ، والتجـ[ارب] الفريدة والغنية التي قدمها عراق الثورة ، مكنته من احتـ[لال] موقع رائد ومتميز في منظمة الاوبك ، يتناسب ومكانة شـ[عبنا] وثورتنا القومية الاشتراكية ذات النهج المتميز المستقل •

مؤتمر باريس



محمد حجازي

ينعقد في باريس مؤتمر الامم المتحدة عن البلدان الاقل نموا ، في نطاق مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنميه « يونيكتاد » ويجري الان في باريس التحضير لهذا المؤتمر الذي تحدد موعده في أيلول القادم •

ففي تشرين الاول الماضي عقدت اللجنة التحضيرية للمؤتمر اجتماعها الثاني في باريس ، وناقشت بشكل مفصل « برنامج العمل الشامل للبلدان الاقل نموا » الذي اقرته الدورة الخامسة لـ « يونيكتاد » التي عقدت في العاصمة الفلبينية مانيلا والذي سيناقش بتفصيل اكثر تمهيدا للمصادقة عليه في مؤتمر باريس القادم •

ويأتي انعقاد المؤتمر تتويجا للخبرة التي اكتسبها المجتمع الدولي خلال عقدي التنمية الماضيين (الستينات والسبعينات) حيث أن جهود التنمية الدولية قد افادت عددا محدودا من البلدان النامية •• ولم تتسع الهوة بين البلدان الصناعية المتقدمة وبين البلدان النامية فحسب ، بل أيضا بين البلدان النامية والبلدان الاقل نموا •

واذا كان انتشار الكساد الاقتصادي والتضخم وعدم الاستقرار النقدي على نطاق دولي واسع قد اصاب ـ بدرجة أو بأخرى ـ جميع بلدان العالم بالضرر ، فأن البلدان الاقل نموا قد عانت تلك الاثار بشكل مضاعف واكثر مأساوية •• الامر الذي نما معه احساس دولي عام بضرورة الاسراع باتخاذ عمل حاسم لكسر تلك الدورة الشريرة للفقر والتخلف التي توسع أبدا الهوة بين هذه البلدان الاقل نموا وبين بقية العالم •

من هنا اقرت الدورة الخامسة لمؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية « يونيكتاد » التي عقدت في مانيلا على اقرار « برنامج العمل الشامل للبلدان الاقل نموا » والذي يتكون من مرحلتين . أو جزءين هما :

- برنامج عمل فوري لزيادة وتوسيع المساعدات خلال الفترة ١٩٧٩ الى ١٩٨١ •
- برنامج عمل جديد كبير للثمانينات يعالج المشاكل الرئيسية للبلدان الاقل نموا بطريقة جذرية وشاملة •

لقد تطور مفهوم البلدان الاقل نموا في اواخر الستينات واوائل السبعينات • وفي عام ١٩٧١ وافقت الامم المتحدة على قائمة تشمل البلدان الاقل نموا أوصت بها لجنة تخطيط التنمية، التي صنفت البلدان الاقل نموا على أساس المعايير الثلاثة التالية :

- الا يتجاوز نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي ١٠٠ دولار سنويا (بأسعار عام ١٩٧٠) •
- الا يتجاوز نصيب السلع المصنعة نسبة ١٠ بالمائة في تكوين الناتج المحلي الاجمالي •
- الا تتجاوز نسبة التعليم ٢٠ بالمائة ، او بمعنى اخر ان تكون نسبة الامية ٨٠٪ فاكثر •

ووفقا لما أعلنته اللجنة فانه قد تم اختيار هذه المعايير لانها تعكس ابعاد البؤس في هذه البلدان ومدى التحولات الهيكلية الضرورية لتطوير اقتصادها والامكانات الحالية لتوسيع موارد التجارة والقوى العاملة الماهرة •

وعلى أساس هذه المعايير تم بشكل أساسي تصنيف ٢٥ بلدا كبلدان أقل نموا • وحتى اليوم أضيفت الى القائمة ستة بلدان اخرى ، فبلغ عدد البلدان الاقل نموا ٣١ بلدا موزعة على القارات الثلاث كالاتي :

في افريقيا (٢٠ بلدا) هي :

بنين ، بتسوانا ، بوروندي ، الرأس الاخضر ، جمهورية افريقيا الوسطى ، تشاد ، جزر القمر ، اثيوبيا ، غامبيا ، غينيا ، ليسوتو ، مالاوي ، مالي ، النيجر ، روانـدا ، الصومال ، السودان ، تنزانيا ، اوغندا ، وفولتا العليا •

وفي اسيا (٩ بلدان) هي :

افغانستان ، الجمهورية العربية اليمنية ، جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، بنغلاديش ، بوتان ، لاوس ، جزر المالديف، نيبال ، وسكيم • اضافة الى ساموا في المحيط الهادي وهايتي في امريكا اللاتينية •

ويقدر تعداد سكان هذه البلدان الاقل نموا بحوالي ٢٣٦ مليون نسمة ، اي ١٢٫٢٪ من مجموع سكان البلدان النامية

وفي الواقع ، فان الوضع الاقتصادي ومستقبل الاغلبية الساحقة في البلدان الاقل نموا مظلم للغاية • فمعدل الدخل السنوي للفرد يبلغ فقط ١٦٦ دولارا عام ١٩٧٨ وهو ما يعادل ٩١ دولارا فقط بأسعار ١٩٧٠ . انخفض معدل النمو في الدخل السنوي للفرد بمقدار واحد بالمائة خلال العقدين الاخيرين • أما التوقعات بالنسبة للثمانينات فلا ترى اي نمو على الاطلاق •

وتمتد هذه الصورة العامة المظلمة الى كافة القطاعات الاقتصادية الرئيسية وبخاصة في القطاع الزراعي الذي يمتص اكثر من ٨٠٪ من مجموع القوى العاملة وحيث بلغ معدل النمو السنوي للانتاج الزراعي نسبة لا تتجاوز ١٫٦ بالمائة خلال الفترة من ١٩٧٠ الى ١٩٧٨ • وحاليا فأن أنتاج العامل في القطاع الزراعي في البلدان الاقل نموا اقل من نصف أنتاج نظيره في البلدان النامية الاخرى • أما بالنسبة لانتاج العامل في القطاع الصناعي فقد أرتفع الى ١٥ دولارا عام ١٩٧٨ بالمقارنة مع ١٠٧ دولارات بالنسبة لجميع البلدان النامية • وتشير توقعات عام ١٩٨٠ الى مزيد من التدني الحاد في الانتاجية •

وبينما أزدادت المساعدات ذات الشروط الميسرة للبلدان الاقل نموا خلال العقد الاخير (السبعينات) ، انخفضت القوة الشرائية لعائدات الصادرات بما أمتص كافة المساعدات المقدمة تقريبا • وعلى أساس نصيب الفرد انخفضت القوة الشرائية من معدل ٢٢ دولارا في اواخر الستينات الى ١٨ دولارا فقط عام ١٩٧٨ • ويبلغ نصيب الفرد من الاستيرادات في هذه البلدان ٣٩ دولارا عام ١٩٧٨ وهو يساوي حوالي ثلث نصيب الفرد في مجموع البلدان النامية •

أما الاسباب الرئيسية للمصاعب « المزمنة » في البلدان الاقل نموا فتعود أساسا الى نقاط الضعف الهيكلية والاختناقات العديدة الكامنة في اقتصادياتها ومجتمعاتها • وبسبب التاثير المتبادل بين نقاط الضعف الهيكلية والاختناقات هذه ، يغدو الصعب ، بل من المستحيل معالجة كل منها على انفـ[راد] ويشكل الضعف العام المادي وعلى مستوى المؤسسات للبنـ[ية] التحتية عقبة رئيسية كاداء ، وبخاصة في تلك المجالات الـ[رئيسية] مثل الادارة والتعليم والتدريب والنقل والمواصـ[لات] والخدمات الصحية والاسكان •

وتتفاقم نقاط الضعف الهيكلية والاختناقات هذه مع [نقص] العمال المهرة او عدم كفاية استثمار الموارد الطبيعية او ا[ية] عوامل اخرى مماثلة • ويصبح الامر اكثر سوءا مع العزلـ[ة] الجغرافية فليس من قبيل الصدفة ان العديد من البلدان الاقـ[ل] نموا ليست لها منافذ بحرية بينما تعاني بلدان اقل نموا ا[خرى] من كونها جزرا معزولة •

كما يعاني كثير من البلدان الاقل نموا من الكوارث الطبـ[يعية] التي تحل بها بين حين واخر مثل الجفاف والتصحر ، الاعاصير ، الفيضانات ، او غزو الجراد • وتبدو هنا واضـ[حة] للغاية الحلقة المفرغة التي تدور فيها البلدان الاقل نموا ، يمنع الفقر الشديد من توفير حد ادنى من الحماية في مواجـ[هة] هذه الكوارث الطبيعية بما يعرض وجود السكان انفسهم للخـ[طر] ويعصف غالبا باي تقدم يمكن ان يحرزوه •

ولا تكمن مشكلة البلدان الاقل نموا في أنها لا تستطـ[يع] تحقيق اي تقدم نحو الافضل رغم اهمية ذلك وضرورته ، بـ[ل] اساسا في عدم قدرتها على توفير حد ادنى من الضرورات الاساسية مثل التغذية والصحة والاسكان والتعليم لسكانها • [من] هنا فان توفير حدود دنيا من هذه الضرورات الاساسية هـ[و] مجال عمل الجهود الدولية الجديدة لصالح البلدان الاقل نمـ[وا] •

وبالدرجة الاولى يستهدف « برنامج العمل الفوري » تو[فير] هذا النوع من « معونة الطوارىء » لاحداث تنشيط سريـ[ع] لاقتصاديات البلدان الاقل نموا ، وتقديم دعم فوري ا[لى] المشروعات المتعلقة بتوفير الاحتياجات الاجتماعية الضرورية• وبهذا الصدد تمت مناشدة البلدان المانحة للمعونة كي تضا[عف] مساعدات التنمية التي تقدمها للبلدان الاقل نموا واشـ[ادت] الـ « يونيكتاد » بالخطوات التي اتخذتها بهذا الصدد •

ودون شك فان هذه المساعدة العالمية سوف تمهد الطريق امام جهود التنمية بعيدة المدى التي ستتم في اطـ[ار] « برنامج العمل الاساس الجديد » للثمانينات • هذا البرنامـ[ج] الذي يتجاوز المعونة العاجلة ليعالج بشكل جذري اسباب تخـ[لف] وفقر هذه البلدان ولاجراء تغييرات هيكلية اساسية تساعدها [على] احراز قدر معقول من التنمية •

من هنا فان نجاح مؤتمر باريس القادم يعتمد بالاساس عـ[لى] موقف البلدان الراسمالية الصناعية التي استغلت طويلا وبوتائر عالية ، البلدان النامية عموما والبلدان الاقل نـ[موا] بصورة خاصة ، سواء وقت ان كانت ضمن مستعمراتها السا[بقة] او في ظل العلاقات الاقتصادية غير المتكافئة التي تشكل جو[هر] الاستعمار الجديد •

أدب القادسية الجديدة
قصيدة النثر

عبد الجبار داود البصري

لم تتخلف قصيدة النثر عن المساهمة في قادسية صدام .

فمن بين الشعر المكتوب لقادسية صدام هنالك اكثر من ستين قصيدة نثر ساهم في كتابتها :

١ـ شعراء عرفوا بكتابة الشعر الحر والعمودي نذكر منهم عيسى حسن الياسري في قصيدته « تاريخك ام العيد » وكمال السبتي في قصيدته « ايتها السفن المبحرة » وفاروق يوسف في قصيدته « ثلاثة انبياء » وعبدالقادر العزاوي في قصيدته « يا للشهر الرابع » .

٢ ـ قصاصون عرفوا بكتابة القصة القصيرة نذكر منهم عبد عون الروضان في قصيدته « الفتى السعيد » وكمال لطيف في قصيدته « يا فخر الرجال » .

٣ـ نقاد عرفوا بمتابعاتهم النقدية ودراساتهم نذكر منهم طراد الكبيسي في قصيدته « فيك الخير ومنك الخير » .

٤ـ كفاءات اخرى نذكر منهم الكاهن بيوس قاشا في قصيدته « بك يا عراق نكبر » . بالاضافة الى الاسماء الاخرى التي اختصت بكتابة قصيدة النثر .. ومن الذين كانت مساهماتهم بارزة في قصيدة النثر السيدة امين جياد ، وفيصل جاسم ، وعدنان سليمان اسماعيل .

وقد عالجت قصيدة النثر اغلب الموضوعات التي عالجها الاخرون .. فالسيد جمال هاشم علي يكتب للذين صنعوا ملحمة الخفاجية يقول بقصيدة بهذا العنوان مقارنا بين الحق والباطل :

بارادة الاله وعزم الخالدين
رقوا سجى الليل الغارق بعويل الذئاب
نثروا الشموس في سماء النهار الجديد
كانوا عنوان التحدي والصمود
سامبان المبادىء
حدو جبروت الطغاة وغدرهم ..
ضحكت لهم الارض المنداة بعطر البطولة .

السيد عيسى اسماعيل يكتب قصيدة نثرية عن « عبور المانع المائي » الذي يمثل احدى البطولات لجيشنا المظفر ، واحدى التجارب جديد بالنسبة للمقاتل العراقي فيقول مظهرا روعة العبور :

يروا الى ضفة الورد
كانت سرايا الفراشات تلقي تحايا الصباح
لى سمرة الجند ، والقمر العراقي ،
لى شبر لن يشيخ .. الخ ..

ويحيي السيد عيسى حسن الياسري الجندي العراقي رابطا نه وبين تراثه في قصيدة بعنوان « تاريخك ام العيد » تحقق تكاملا ن الانفعال الفردي والانفعال الجماعي :

من ابعد محطة من محطات هذا التاريخ
تمل ارث الاجداد الخالد ونشيد انتصارهم العظيم
ت ابنا يحمل كل سماتهم الرائعة
درع بصوتهم الذي لا تكسره الريح
: يتزوه الصمت ..

حور قصائد الاخرين حول موضوعات الشهيد ، والانتصارات الرائعة ، وشخصية الرئيس القائد وامجاد العروبة ، المواقف الحاسمة في التاريخ ، وحب الوطن والارض ومتابعة وقائع المعركة .

ويلاحظ من خلال النماذج الثلاثة المذكورة انفا ان شعراء قصيدة النثر حاولوا ان يوظفوا المقابلة بين الامس واليوم ، والمقارنة بين الحق والباطل ، والمناغاة المكررة ، من اجل بناء قصيدة ذات منطق داخلي ، ونظام يوحد تسلسلها وانسيابيتها .

وفي قصيدة النثر مارس شعراؤها كثيرا من الممارسات الشكلية المعروفة كتقسيم القصيدة الى وحدات ومقاطع تربط بينهما ارقام ، او عناوين فرعية .. وقد اتاحت لهم هذه الظاهرة كما اتاحت لغيرهم تعدد الاغراض ، وتنوع الصور ، والشاشات الخلفية ، وازدحام الشخوص .

ففي قصيدة بعنوان « قمر الجند » للسيد عيسى العبادي نجد خمسة عناوين داخلية : رقيم جديد ـ افتتاحية الازدهار ـ اختراق ـ عبور ـ رؤيا .

ويبدو ان الاسلوب القصصي اكثر مرونة وطواعية بيد شعراء قصيدة النثر حيث لا توجد في طريق مرونته عقبات عروضية وعوائق اسلوبية ، وصيغ جاهزة ، يحتم استعمالها هذا البحر او ذاك .. ويمكن ملاحظة ذلك في قصيدة عبد عون الروضان « الفتى السعيد » حيث يقول في المقطع الاول منهما مستخدما حريته في التضمين :

رأيته في الصباح يحمل فوق ظهره الحقيبة
زرقاء كانت بلون البحر ـ بلون عينيه
ويرتدي بدلته الزرقاء بلون السماء
كان يمشي ويغني : ـ
« مرحبا يا معارك المصير »
« مرحبا يا عوادي الزمن »

وفي المقطع الثاني يصور كيف عاد هذا السعيد الى بيته مساء وكان غاضبا ينشد نشيدا اخر يصور الذهاب للمعركة والمسيرة باتجاه اللهب .. وتختم القصيدة بما يلي :

في الليل استقبله الفراش
نظر نحو السقف ، اغمض عينيه ثم نام
كان يحلم ببندقية ، بطائرة ترتفع ، ويرتفع حتى يبلغ الشمس ..

لقد حقق عبد عون بهذه الصيغة القصصية انسيابية لقصيدته ووحدة بناء داخلية نامية كما وفق في تضمين ابيات من اغنيات واناشيد متداولة ارتبطت بوجدان الجماهير .

وفي مقابل ذلك كانت قصيدة « سفر » لوليد الزبيدي رغم كتابتها بشكل غير مقطع مقطعة من الداخل بفواصل تتكرر تكرار المناغاة والنداء في بدايات المقاطع في القصيدة العمودية .. كما يلي :

مسافر
هذا المساء يمتد حتى اعماق البحر يغتسل هناك ..
مسافر
هذا الوجه يمتد ويمتد
حتى اعماق القلب
مسافر
هذا القطار القديم يخترف المدن
في الازقة والصحارى
.. .. .. الخ .

وفي الوقت الذي يغري اسلوب القصيدة النثرية كتابها على الاطالة فان بعض الشعراء لم ينساقوا وراء هذا الاغراء وظلت قصيدتهم صغيرة مركزة كقصيدة كمال السبتي المنشورة في ملحق الثورة بعنوان « ايتها السفن المبحرة » .

وتثير كتابة قصيدة النثر الاشكال التالي : اذا كان البحر العروضي ، او التفعيلة المكررة هي التي تتحكم في أطوال البيت الشعري وصياغاته من حيث التقديم والتأخير واختيار هذه اللفظة دون تلك فما الذي يجعل شاعر قصيدة النثر يقطع ابياته بأطوال ومقاسات غير متساوية وهل هنالك هندسة خاصة وتقاليد متفق عليها .. ويمكن ملاحظة ذلك الذي نذهب اليه في المقطع التالي من قصيدة بعنوان « يقرؤك الوليد مسيرة » لعدنان سليمان اسماعيل حاول فيها ان يوازي بين التراث والمعاصرة :

في كتب الاسفار
يقرؤك الوليد مسيرة
يعيش التاريخ
وجه القعقاع والمثنى وخالد
يراك فارسا معفرا
دريك حد السيف
في زحف صدام العرب يتمثلك :
.. تبوك .. واحد والقادسية ...
الخ .

وبعد .. ان تخلي الشاعر عن الموسيقى العروضية يستدعي منه ان يملأ الفراغ وان لا يقع في ضرورات التقديم والتأخير الا لاغراض بلاغية ، وان تكون العبارات قوية الصياغة خالية من الحشو والتكرار المخل وان يكون منطق القصيدة الداخلي بديلا كفءا عن المنطق العروضي وان تكون الصور والانفعالات كافية لتنسي القارىء العنصر الضائع اما ان يظل الفراغ فراغا فلن يخدم قصيدة النثر ولن يجعلها سلاحا ناجحا .

الى الشهيد
عبدالله لعيبي
ورفاقه الابرار

الشهيد يرسم شارة النصر

لم يكن اخر الشهداء
لم يكن اول الشهداء
اورث الارض نار
اورث الجو نار
لم يجف التراب
تروى بالدماء
امه زغردت
اخته زغردت
بنته
انشدت للخلود
انشدت للوجود
هتفت :
عاش صدام .. عاش العراق
لم يكن اخر الشهداء
شارة النصر يرسمها ..
في السماء

شعر :
صاحب خليل ابراهيم

تكملة المعاجم العربية

تأليف رينهارت دوزي ترجمة د . محمد سليم النعيمي عرض حسام الساموك

ضمن سلسلة المعاجم والفهارس ، اصدرت دار الرشيد التابعة لوزارة الثقافة والاعلام ، الجزء الثاني من معجم « تكملة المعاجم العربية » والذي وقع في مائتين واربع وستين صفحة من القطع الكبير وتناول الكلمات المبتدئة بحرف التاء والثاء والجيم حسب التسلسل الهجائي ، لتكمل الاجزاء الباقية ما يبتدىء بحرف الحاء وحتى نهاية الحروف الهجائية العربية .

الف المعجم المستشرق الفرنسي رينهارت دوزي الذي عاش حياته منذ الطفولة في الوطن العربي ، فتخصص بالعربية ودرس مفرداتها واصبح من المتخصصين في علومها . فكان المعجم ـ انف الذكر ـ ابرز سفر له درس فيه كل ما سمعه وقرأه من مفردات عربية ومعربة .. وبذلك يكون مرجعا مهما اضاف المترجم له من الهوامش والتعليقات ما استوجب اللبس والغموض ليخرج واحدا من أضخم ما تصدت له مؤسسات النشر العراقية من مشروعات ثقافية . بحيث يقع في حوالي عشرة مجلدات من الحجم الكبير .. يغني الباحث بما يحتاج اليه من معان للمفردات التي تواجهه واصولها واستخداماتها .

وما يميز المعجم انه لم يتناول ما وقع المؤلف عليه من مفردات فصيحة ، بل اتجه الى اللهجات المحلية ، مختارا كل ما يسترعي انتباهه من مفردات تعطي مدلولا معينا في قطر عربي ما ، ليدرس معنى الكلمة واصلها وما تعنيه في لغتها الاصلية او اشتقاقاتها الاعجمية وما تعنيه من لغات اخرى ، بحيث يعتقد المؤلف ان دراسة المفردات غير الفصيحة وتحليل اصولها وتثبيت منبتها او لغتها الاصلية يسهم في ترصين العربية ويخدم فصاحتها بما يؤشر ما هو أصيل فيها ودخيل عليها من المفردات المتداولة .

وكنموذج للمنهج الذي استخدمه يأخذ مفردة (جبيرة) مثلا ، فيقول : رباط لجبر العظام ، يتألف من جبائر من الخشب في طول العضو ، يربط بينها بصورة متوازية خيوط من الصوف او هي مثبتة على قطعة من الصوف او الجلد . وجبيرة مركبة من كلمة جيب العربية ومن اللاحقة البرتغالية « ايرا » : حقيبة من جلد او جعبة يعلقها الفارس في قربوس السرج وتتدلى منه كما تتدلى جعبة السيف .

صدور المعجم سد فراغا في المكتبة العربية . خاصة ان ما اعتادت عليه وزارة الاعلام ـ ضمن سياستها لتعميم العطاء الثقافي ورفد مسيرته ، بأن تطرح منشوراتها باسعار زهيدة ، يحقق بالتأكيد اروع النتائج ، ويأتي توزيع الجزء الثاني منه بعد مرور ما يقرب من عام على صدور الجزء الاول ، بحيث يتاح للمتتبع ان يجمع ما تبقى من اجزاء باثمان متهاودة وبطبعة انيقة وجيدة .

بقي ان نشير الى تواصل العطاء الثقافي جنبا الى جنب مع تواصل فعاليات معركتنا الظافرة مع العدو الفارسي ، مما يجسد لنا المعاني السامية لتواصل هذا العطاء وحتى في زمن الحرب ، بحيث يعتبر سابقة رائعة لدول عديدة ، ما ان تواجهها ظروف معينة حتى تلتجىء الى التوقف عن اهم نشاطاتها الثقافية والاجتماعية .. بل والاقتصادية .

ملامح الشخصية القتالية في التراث العربي

د . محمود عبدالله الجادر

في منطق التاريخ تبقى حركة الامة مشدودة الى معالم رضيتها الحضارية التي اكسبتها عبر القرون ملامح شخصيتها لانسانية ، ومنحتها قدرتها على اقامة جسور التواصل بين قيمها قيم مسيرة البشرية نحو بناء غد الانسان وتحريره من كل القيود لتي تحد من عطائه او تثلب من قدرته على اغناء المسيرة بكل ما و خير ونبيل .

وحيث تواجه امتنا واقعها الذي تعيشه ، وتجابه تحديات لتجزئة والقهر والاغتصاب يبدو من الطبيعي تماما ان تؤول في حركتها الواعية على صعيد التفجر الثوري الذي تصنعه طلائعها لصالحة الى ذخيرتها الغنية من القيم والمثل حتى في مواجهة عنف التحديات التي لا يؤول من يقف وراءها الى ادنى ما يسمو عه الانسان الى المرتبة التي تميز بينه وبين وحوش الغاب .

ويبقى الارث الذي تتوالى عليه اجيال امتنا خالدا حتى ان تاريخ ليعجز عن تقديم صفحة واحدة من صفحات تاريخها طويل لا تقوم تفاصيلها على استلهام معطيات التوجه الحضاري نسه ، فالامة هي الامة في سلمها وفي حربها ، والامة ي الامة في تفاعلها مع الصديق وفي تعاملها مع العدو ، وحسب قرون ان تشهد على صدق هذه القاعدة عبر التاريخ الممتد بين صور سومر وبابل وتمر مرورا بعصور الحضارة العربية لاسلامية وانتهاء بعصر النهضة الذي تعيش امتنا تفاصيله في واجهة واقعها الذي فرضته عوامل معقدة لا دخل لارادتها في حديد اكثر ابعادها او تشخيص معظم مضامينها .

واذ يمثل تحدي اغتصاب الارض اعقد مجابهات الامة مسيرتها المعاصرة يكون من الطبيعي تماما ان ترتبط كل هويتها بقضية بناء الانسان القادر على وضع القدم الراسخة لى طريق المواجهة والتحرير ، وعلى الرغم من اننا ندرك ان حديث ان طبيعة رد فعل الامة تجاه مثل هذه التحديات قد لا تم صيغة متميزة من تجارب الامم الحية التي واجهت مثل هذا خسر فاننا نستطيع ان نشخص وجه التميز في تفاصيل طريقة اء الانسان العربي المؤهل لمواجهة واقعه وتجاوز التحدي خلال انشداد أصيل الى القيم ظلت تحدد هوية الامة عبر جودها التاريخي كله .

في عرف الصيغة الحضارية التي ظلت مدار نشاط الامة ر تاريخها تحددت صيغة الشخصية القتالية من خلال قيم خلال ظلت تمنح المقاتل هويته الانسانية اولا وقبل كل شيء ، نسانية الحرب في العرف العربي تتمثل في الامتناع عن خوضها عند الاضطرار ، فالعربي لا يخوض الحرب الا اذا دفع اليها او اضطر اليها اضطرارا ، ولهذا فانه لايستثني اية وسيلة تبعد بعها وتطفىء نارها قبل ان يؤول الى سلاحه ، فارثه الفكري ، صيلة تجاربه ، قد علماه ابدا ان (اخر العلاج الكي) ومعنى ، بالبديهة ان كل وسائل العلاج ينبغي لها ان تستنفد قبل رفع سلاح ، وتلك هو السر الذي ظل يكمن وراء شجاعة المقاتل بي وارتفاع معنويته في كل تجارب القتال التي حفظ لنا التاريخ صيلها الرائعة ، فهو يعلم انه يواجه خصما لاسبيل الى تعامل معه الا من خلال منطق العنف وحده ، وحين يكون العنف بيل الوحيد فان الموت يصبح المنفذ الوحيد الى الحياة ، وتلك بقة اصيلة جسدها تراث الامة وعبر عنها بصيغ مختلفة ، تستوعب مضمونها الانساني ، ففي عصر ماقبل الاسلام تطن ه الفرسان من الشعراء لتنقل الحقيقة ببساطة وصدق ، هذا ذ يخوض بحار الموت حتى تتحول سيرته اسطورة على السنة جيال ولكنه حين يتناول جوهر الحرب في عرفه العربي لايعدو :

فان تك حربكم امست عوانا
فاني لم اكن ممن جناها
ولكن ولد سودة ارثوها
وشبوا نارها لمن اصطلاها
فاني لست خاذلكم ولكن
سأسعى الان اذ بلغت مداها

وفي هذا الاطار نفسه يكون موقف كل الرجال الذين واجهوا تجربة الحرب وخاضوا غمارها بعزيمة الرجال وحين يبزغ نور الاسلام الذي تكون الامة معدنه وطليعة زحفه يتبنى التوجه الانساني نفسه فتكون الحرب في عرفه حلا ثالثا لايلجأ اليه الا بعد استنفاد الرأي في حلين يسبقانه ، اولهما دخول الخصم في دين الرحمة والانسانية ، وثانيهما انشداده الى مسيرة دولة الاسلام من خلال مسالمة تشخص فيها حقوق المواطنة وتتوجب عليه حقوقها المتمثلة بالجزية ، اما الحرب فانها تبقى اخر العلاج ، فالسلم هو المدار ماجنح الخصم الى السلم ، وتلك قاعدة ظلت مطردة حتى في مواجهة المشاكل الداخلية بين المسلمين انفسهم ، بدليل قوله تعالى: « وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين » .

ويرصد التاريخ الاسلامي حركة الامة العربية من خلال هذا اللقاء العظيم بين مثلها وبين قيم الاسلام السمحاء فيشخص اكثر من حالة يؤول فيها رجالها الى ذخيرة التراث الحية فلا يقاتلون الا غاصب حق فان نفض يده مما اغتصبه كان حقا على الامة ان تعيد السيف الى غمده لتفرغ لمهمتها التي يعرضها عليها جوهر رسالتها الهادفة الى بناء الانسان القادر على المشاركة الجادة في مسيرة البشرية الحضارية والحرب في عرف الامة بعد ذلك منقذ وحدتها ومستصرخ ابنائها وموئل تكاتف قدراتها حتى يبدو في اكثر الاحيان أن تعرض الامة لخطر الاعداء انجع السبل الى طرحها لخلافاتها واستقبالها لاختيار وجودها كامة واحدة على صعيد التاريخ .

وحيث كان الصراع القبلي شاخصا من شواخص حياة العرب قبل الاسلام فان الظرف البيئي القاسي كان يلعب الدور الاساس في ترسيخ اشكال هذا الصراع ، ولكن جذوة الوحدة القومية ظلت حية تحت الرماد عبر القرون القليلة التي سبقت ظهور الاسلام فعندما تعرضت الارض العربية لخطر مطامع الفرس استطاعت ان تبعث قيم وحدتها القومية حية لتواجه بها الخطر الاجنبي على رمال ذي قار ، فحيث كانت شيبان موضع تهديد كسرى الذي جرد لها كتيبتي الشهباء والدوسر بقيادة الهامرز لم يواجه شيبان في ساحة المعركة وحدها ، فقد اجتمعت اليها بكر وائل كلها ، بل أن مائتي اسير من تميم كانوا عند شيبان أبو الا ان ترتفع ايديهم بالسيوف مع ايدي الشيبانيين دفاعا عن الكرامة العربية ، فكانت وحدة الدم طريقا مهيأ لوحدة المصير .

ان استيعاب طبيعة التوجه العربي العنيف الى ترسيخ ملامح الوحدة القومية عند المجابهة كفيل بأن يقدم لوعينا المعاصر تفسيرا مقبولا لانشداد الفرد الى الرباط القبلي انشدادا تعارف المؤرخون على تسميته بالعصبية القبلية على حين يبدو من خلال فهم واع لطبيعة الحياة الاجتماعية قبل الاسلام منهجا قوميا تتحقق فيه شخصية الفرد من خلال النواة الاجتماعية التي تقدم له هويته القومية المتمثلة بالهوية القبلية ، والشواهد على ذلك اكثر من ان تحصى في موروث العصر الادبي وان بدا أن أشهرها ما واجهه دريد بن الصمة حين قاد قومه في معركة وضع لهم خطتها فخالفوه في التطبيق فدارت الدائرة عليهم وقتل اخوه عبدالله ولكنه ظل مشدودا الى اجماع القبيلة حتى قال في مرثاته لاخيه عبدالله .

امرتهم امري بمنعرج اللوى   فلم يستبينوا الرشد حتى ضحى الغد
وهل انا الامن غزية ان غوت   غويت وان ترشد غزية ارشد

الامر اذن منوط بالفناء في وحدة الدم حتى في مثل هذه المواقف النادرة ، اما القاعدة المطردة فانها كانت تتكشف دائما عن عوامل النصر الذي يبقى ثمرة رائعة من ثمار اصالة الانشداد الى الوحدة القومية في مواطن الذود عن الارض والكرامة .

وتطرد القاعدة في ظلال الاسلام فتكون معاركه الهادفة الى نشر الوية الحق والعدل والحضارة سبيل الامة كلها الى الانضواء تحت رايته الموحدة حيث يتحول الانتماء القبلي الى انتماء قومي شامل يتخذ اطاره الفكري من قيم الاسلام وتعاليمه التي جعلت من وحدة الامة اساسا راسخا من أسس بناء قاعدتها الانسانية ، ولهذا كان لايقبل من العربي الا الاسلام .

وعلى امتداد القرون التي تلت ظهور الاسلام ظلت الامة تجد طريقها الى وحدتها بشكل تلقائي من خلال تعرضها لامتحان الحرب ، وحسبنا ان نشير الى الحروب الصليبية التي استطاعت خلال مواجهتها أن تستقطب كل جهود ابنائها ، وان تتخذ من وحدتها سلاحا فعالا في انهاء اثارها على الارض العربية المقدسة .

ولعل من اوضح ملامح الشخصية القتالية العربية اخضاعها مفهوم الحرب للاطار الانساني ، فالحرب في العرف العربي لاتعدو ان تكون (حادثة) لها طابعها الحياتي الهادف الى حل مشكلة استعصت على الحل السلمي ، ولهذا فان المحارب العربي يبقى مهيأ للتعامل مع خصمه من خلال المنطق القائم على استيعاب انسانية تلك الخصم ما توفر العامل الانساني في معاييره ، بل ان الامر ليرقى احيانا الى الاعتراف بشجاعة الخصم وقدرته القتالية اذا اجتمعت له تلك المواصفات وذلك ماتمخض عن نوع متميز من شعر الحرب عند العرب قبل الاسلام تعارف الناس على تسميته بالقصائد المنصفة .

وكان من مظاهر هذا التوجه الانساني في الحرب مبدأ معاملة الاسرى من خلال معايير الرحمة والنظر الى انسانية الاسير ، وهكذا حفلت قصائد المديح والفخر والحماسة بمقاطع طويلة تتناول هذه المفاهيم وترسخ ابعادها في الشخصية المثلى التي تحاول تحديدها خلال مهمتها الفنية . ولقد كانت حرية الاسير نفسها مضمونها بمجرد انتهاء الحرب ، اما الفدية فقد كانت لاترقى ابدا الى حد يعجز ذوي الاسير ، بل ان الموروث ليشير الى حوادث كثيرة أطلق المحاربون فيها اسراهم دون فداء ، فقد ذكر ان زيد الخيل الطائي الشاعر الفارس اسر في غارة بجير بن زهير والحطيئة ورجلا فزاريا فلما بلغ بهم مضارب طيء اشار عليه اوس بن حارثة الطائي ان يطلقهم دون فداء فاطلقهم فرجعوا الى ديارهم فقال الحطيئة يمدح زيدا .

وقعت بعبس ثم انعمت فيهم
ومن ال بكر قد اصبت الاكابرا
فان يشكروا فالشكر ادنى الى التقى
وان يكفروا لا الف يازيد كافرا

ثم طلبت فزارة شاعرا يهجو أوس بن حارثة لما اوقعته طيء بهم فقصدوا الحطيئة فأبى عليهم وقال : اطلبوا غيري فقد حقن دمي واطلقني بغير فداء فلست بكافر نعمته ابدا قالوا : فانا نعطيك مائة ناقة . قال : والله لو جعلتموها الفا ما فعلت ، ثم انشد .

كيف الهجاء وما تنفك صالحة
اذا ذكر بظهر الغيب تأتيني

انها صورة رائعة لكرم الخلق وروعة الوفاء .

ويبقى العصر قادرا على تقديم نماذج رائعة من هذا التوجه الذي تبنى الاسلام مضامينه الانسانية الاصيلة فكان لتعاليمه زخم اغناء الموروث باضافة هذه المسحة الروحية التي منحت ابعادها الفا انسانيا اعمق .

وتحفل المعارك الاسلامية المبكرة والمتأخرة بنماذج رائعة من اثار التوجه الانساني الذي يتمثل في وصايا الرسول (ص) والخلفاء الراشدين لجيوش التحرير والفتح ويتخذ طريقه الى كل المعارك الاسلامية لاسيما الحروب الصليبية التي برزت فيها انسانية المحارب العربي ممثلة بشخص صلاح الدين الايوبي الفارس الانسان .

ان الطابع الانساني الذي ظل يسم نظرة العرب الى الحرب لم يعن ابدا تراجع اصالة مستلزمات خوضها من شجاعة ونجدة وحمية عن سمات شخصية المقاتل العربي . فقد ظلت هذه السمات شاخصة في الاف النصوص الادبية الموروثة في ميادين الشعر والحماس مشيرة الى اصالة انتمائها الى المثل الاعلى الذي رسمته الامة لمحاربيها وقادتها .

تلك المامة سريعة بملامح الشخصية القتالية التي انبثقت من معاناة الامة عبر تأريخها الطويل وتحددت معالمها في وهج معاركها التي خاضتها دفاعا عن ارضها وقيمها وكرامتها الانسانية والقومية . والملامح نفسها تمتد الى الشخصية القتالية التي تتحدد في وهج معركتنا القومية التي يخوضها قطرنا نيابة عن الامة دفاعا عن بوابتها الشرقية . وعلى الرغم من اصالة انشداد هذه الشخصية الى معطيات التراث فان انفتاحها لافاق العصر قد منحها سمات جديدة لعل اوضحها قدرة وجودها الميداني على تحقيق بعد فكري متميز يتمثل في الايمان بقدرة الامة على مواجهة العصر من خلال القيم الانسانية التي ظلت سمة اصيلة من سمات رسالة الامة الحضارية .

الرئيس صدام حسين يتلقى المزيد من برقيات التهنئة بذكرى عروس الثورات والاعلان القومي وتأسيس الجيش الشعبي
جماهيرنا تعاهد على مواصلة النضال حتى يعترف العدو الفارسي بحقوقنا في ارضنا ومياهنا

تلقى السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة عددا اخر من برقيات التهاني من المنظمات الحزبية والمهنية والجماهيرية لمناسبة الذكرى الثامنة عشرة لثورة ٨ شباط عروس الثورات والذكرى الاولى للاعلان القومي لسيادته والذكرى الحادية عشرة لتاسيس الجيش الشعبي وفيما يلي نصوص هذه البرقيات ·

قيادة فرع بغداد للحزب

بمناسبة الذكرى الثامنة عشرة لثورة ٨ شباط عروس الثورات التي نحرت الدكتاتورية والشعوبية الحاقدة ·· هذه الثورة العزيزة على كل مواطن عربي شريف نهنئكم باسم جماهيرنا المناضلة ونعاهدكم عهد الوفاء والاقدام على بذل دمائنا وما نملك رخيصة لتعزيز انتصاراتنا المتلاحقة ضد الفرس العنصريين المعتدين ·

يا قائد الامة وبطل التحرير القومي ·· ان ثورة الثامن من شباط الرائدة كانت الطريق الواضح نحو انبثاق ثورة ١٧-٣٠ تموز العملاقة التي اعطت النموذج الحي للامة العربية واسهمت وما زالت في تشييد الصرح الحضاري والانساني الذي تحاول الامبريالية وعملاؤها عبثا اعاقة مسيرتها الظافرة نحو الغد المشرق لجماهير امتنا العربية ·

يا فارس الامة ·· وقائد مسيرتها بكل الايمان والعزيمة والاقدام نعاهدكم باننا سنكون ابدا اولئك المناضلين تحت قيادتكم الفذة ورهن توجيهاتكم السديدة حتى تتحقق اهدافنا المقدسة ·· اهداف امتنا العربية المجيدة ·· في الوحدة والحرية والاشتراكية ·

ودمتم للنضال ·

قيادة فرع بغداد
لحزب البعث العربي الاشتراكي

قيادة فرع صلاح الدين للحزب

في غمرة انتصاراتنا في معركتنا المقدسة التي نخوضها ضد العدو الفارسي العنصري تطل علينا الذكرى الثامنة عشرة لعروس الثورات ثورة الثامن من شباط الخالدة التي فجرتها طلائعنا الثورية من مناضلي حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي والتي اطاحت بالنظام الدكتاتوري والشعوبي واعادت للعراق وجهه العربي المشرق ·

يسعدني ويطيب لي ولقيادة فرع صلاح الدين وجماهير محافظة صلاح الدين ان نقدم لكم اعطر التهاني وازكى الاماني والتبريكات بهذه المناسبة ولتكن ايامنا القادمة حافلة بالانتصارات المتلاحقة بقيادتكم ايها الفارس العربي ·

ونعاهدكم ايها البطل القومي على مواصلة النضال بلا هوادة حتى يركع النظام الفارسي المعتدي لحقوقنا في ارضنا ومياهنا وسنبقى جنودا امناء لخدمة اهداف الامة في الوحدة والحرية والاشتراكية ودمتم قائدا لمسيرتنا ولرسالة الامة العربية ولشهدائنا المجد والخلود والى امام ·

الرفيق عارف كطه سهيل نجم
امين سر قيادة فرع صلاح الدين

منظمة الحزب في بولونيا

ونحن نعيش غمرة افراحنا بالانتصارات التي يحققها جيشنا العقائدي جيش الامة العربية جيش البعث العظيم بقيادتكم التاريخية حيث كال الصاع صاعين للفرس المتغطرسين الذين اساءوا جراء حقدهم الدفين فتبددت احلامهم ورد كيدهم الى نحورهم وارتفعت رايات العروبة المنتصرة بايديكم خفاقة الى الابد ولتعيد للعرب امجادهم ولتبرهن للعالم بان الامة العربية لاتسكت على ضيم وان طال صبرها ·

ايها القائد المظفر ·

بمناسبة حلول الذكرى الثامنة عشرة لعروس الثورات في الثامن من شباط نزف لكم احر التهاني مباركين انتصاراتكم العظيمة مؤكدين لكم بان جميع مناضلي حزبنا على الساحة البولونية على اهبة الاستعداد للمشاركة في معركة الشرف القومية التي رفعت هامات العزب عاليا في الجناح الشرقي للوطن العربي ·

ان ارواح شهداء ثورة ٨ شباط وارواح شهداء التحرير ماهي الا نجوم ساطعة في سماء البعث الخالد تنير درب مسيرتنا الظافرة لتحقيق اهدافنا في الوحدة والحرية والاشتراكية ·

عشتم قائدا نبراسا لكل المناضلين المجد والخلود لشهداء امتنا وشعبنا العظيم ··

منظمة حزب البعث العربي
الاشتراكي – بولونيا

عمال القطر

في خضم الانتصارات التاريخية الظافرة التي حققها ويحققها قطرنا المناضل بقيادتكم التاريخية الفذة في معركة العرب القومية الكبرى ضد العنصريين الفرس دفاعا عن حقوقنا الوطنية والقومية ·· تطل الذكرى الثامنة عشرة لانطلاق عروس الثورات ، ثورة الثامن من شباط المجيدة التي قادها وفجرها حزبنا المقدام حزب البعث العربي الاشتراكي عام ١٩٦٣ ضد الحكم الدكتاتوري الفردي المقيت لتكون بحق علامة مضيئة في المسيرة النضالية لحزبنا القائد وتعبيرا اصيلا وصادقا عن التلاحم المصيري بين مبادىء الحزب وقيمه واهدافه ·· وبين جماهير شعبنا المناضل التي سارت على درب العقيدة والفداء فكرا وتقاليدا وممارسة ·· حتى سجلت انتصارها التاريخي صبيحة السابع عشر من تموز عام ١٩٦٨ مبتدئة بذلك طريق النور بقيادتكم الملهمة باتجاه تحرير الانسان العربي وتحقيق اهداف امتنا الظافرة ·

ان المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال في القطر اذ يعبر لكم وباسم اكثر من مليون وربع المليون عامل عن اسمى التبريكات والتهاني لهذه المناسبة النضالية العظيمة ·· الذكرى الثامنة عشرة لانطلاقة عروس الثورات ويحيي باعتزاز وفخر كبيرين الانتصارات البطولية وملاحم الشرف والعزة والاباء التي حققها ويحققها العراق الثوري القومي المزدهر بقيادتكم التاريخية ضد اعداء امتنا العربية الامبريالية والصهيونية والرجعية والفرس العملاء ·· ويكبر فيكم المتواصل ·· ونضالكم المتصاعد لتحرير فلسطين وكامل التراب العربي المغتصب واعلاء كلمة الامة عاليا فانه ليعاهدكم ياسيادة الرئيس على استلهام قيم ومبادىء الحزب العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي في حقائق العمل اليومي ·· وتجسيد توجيهاتكم القيمة الثورية السديدة الى مبادرات خلاقة في برامجه وخططه الرامية الى بناء الطبقة العاملة بناء ثوريا واشتراكيا ·· وتأهيلها فكرا وممارسة لتحمل كامل مسؤولياتها النضالية عبر النهوض الامثل بواجباتها الانتاجية والمهنية في سوح العمل والانتاج ·

سيروا قدما ·· الى الذرى دربكم ·· ونحن من ورائكم جنودا امناء على طريق تحقيق اهداف شعبنا وامتنا في الوحدة والحرية والاشتراكية مجدا لعروس الثورات في ذكراها الثامنة عشرة والخلود لشهداء حزبنا المقدام ·

والى امام ··

خالد محسن محمود
رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال
القطر العراقي

صحفيو القطر

في غمرة انتصارات جيشنا الباسل على العدو الفارسي العنصري وفي الزمن الذي تنهض فيه الامة خلف قيادتكم المقدامة تمر علينا الذكرى الثامنة عشرة لثورة الثامن من شباط المجيدة التي تحققت بتلاحم طلائع حزبنا المقدام حزب البعث العربي الاشتراكي ·· وبفصائله الثورية لتجسد مبادىء النضال التحرري ولتحقق ملحمة من ملاحم شعبنا وامتنا على طريق الكرامة والسؤدد ·

واليوم وحين تلتقي ذكرى عروس الثورات مع انتصاراتنا القومية على العنصرية الحاقدة فان تاريخا مجيدا يكتب باغلى التضحيات وتتجسد المبادىء في اروع صيغها حينما تكون روح الفداء والتضحية قد نشرت عطاءها على كل شبر من الارض العربية دفاعا عن سيادة الامة وشرفها ·

اننا يا سيادة الرئيس في هذه اللحظة التاريخية من نضالنا القومي نعاهد سيادتكم باسم جماهير الصحفيين في القطر العراقي بان نبقى اولئك الجند المخلصين المضحين وان تبقى اقلامنا مشرعة كسيوف حق ونضال للدفاع عن ارضنا وثورتنا وامتنا العربية مؤكدين وقوفنا خلف قيادة الفارس الشجاع وبطل التحرير القومي على طريق المبادىء ·· طريق النصر المؤكد ·

ودمتم قائدا لشعبنا في ساحة الكرامة والعزة ·· والمجد للابطال الميامين دوما ·· والى امام على طريق الوحدة والحرية والاشتراكية ·

سعد قاسم حمودي
نقيب الصحفيين في القطر العراقي

نساء القطر

ونحن نعيش غمرة انتصارات جند صدام حسين المتوالية في القادسية الثانية تحل علينا ذكرى انتصار اخر له في قلوب جماهيرنا الق انتصار ·· تلك هي عروس الثورات في الثامن من شباط ١٩٦٣ ·· الثورة الشعبية التي عم صداها ارجاء قطرنا المناضل ·· وكان ان ثار شعبنا على مواقع النظام القائم انذاك لتخليص ابناء شعبنا من نير الاستعمار وقيود الظلم والطغيان واليوم ونحن نمجد ونحيي هذه الذكرى الخالدة نعيش سرور الذكرى الحادية عشرة لتاسيس الجيش الشعبي الظهير القوي لجيشنا العراقي الباسل والمدافع الشجاع عن حقنا المشروع في الارض والمياه ··

ان اعلانكم القومي التاريخي الذي اعلنتموه لصيانة استقلال ووحدة الامة العربية والحفاظ على السلام العالمي والذي تمر اليوم ذكراه الاولى قد جسد المبادىء القومية العظيمة التي جاءت بها ثورة الثامن من شباط لانتشال الامة العربية من واقع التجزئة المرير وتخليصها من الوجود الاستعماري ·

وكان تلاحم شعبنا مع قيادته الشجاعة وجيشنا الباسل اليد الضاربة لكل قوى الامبريالية والصهيونية العالمية وحليفهما النظام العنصري الفارسي خير دليل على قدرة جماهيرنا لانتزاع النصر والتصدي لاعداء الوطن والامة وقبر كافة المخططات الرامية للنيل من السيادة والكرامة الوطنية والقومية ·

اننا باسم نساء العراق نجدد العهد على أن نكون في مقدمة الصفوف طلائع تذود عن حمى الوطن والمكتسبات الثورية التي تحققت في ظل ثورة السابع عشر الثلاثين من تموز المجيدة وبقيادتكم الحكيمة ·

سيبقى جند صدام حسين صناديد القرن العشرين اباة اقوياء متقدمين في سوح القتال للمحافظة على روح النصر العظيم ·

تحية لمقاتلي جيشنا العقائدي الباسل وهم يخوضون معركة الشرف والكرامة على الجناح الشرقي للوطن العربي ·

تحية لمقاتلي جيشنا الشعبي الابطال وهم يقفون ظهيرا ساندا لقواتنا المسلحة الظافرة ·

تحية اكبار واجلال لشهدائنا الابرار الذين رووا بدمائهم ارض الوطن وقدموا التضحيات على طريق تحقيق اهداف الامة العربية ·

تحية لقيادتنا الحكيمة وهي تقود جحافلنا المنتصرة لانجاز المهمات الوطنية والقومية ·

المكتب التنفيذي للاتحاد العام
لنساء العراق

معلمو القطر

في هذا اليوم الخالد الذي يجمع اسمى المعاني النضالية لقيادة حزبنا التاريخية ·· تمر الذكرى الثامنة عشرة لثورة الثامن من شباط المجيدة لتعزز في نفوسنا روح الانتصار التي جاءت بها هذه الثورة الخالدة التي توحدت ضدها كل الايدي الخبيثة من اجل اجهاضها متناسية ان للحزب العظيم الذي فجرها يعيش في نبض كل عربي ·

اننا اذ نستذكر باعتزاز هذه الذكرى الخالدة معها ذكرى تاسيس الجيش الشعبي التي اقترنت بها لتعبر عن اصرار الجماهير على ان ذكرى الثامن من شباط خالدة خلود رسالة حزبنا القائد ·

لقد اثبت الجيش الشعبي [illegible] قوة عقائدية قادرة على تنفيذ المهمات القومية بالاضافة الى مهماته الوطنية [illegible] الاقدام والتضحية من [illegible] حزبهم القومية مستلهمين [illegible] من قيادتكم الفذة ·

ايها الرفيق القائد [illegible]

لقد توجتم هذا اليوم [illegible] بالاعلان القومي الذي [illegible] الاولى هذا العام والذي عبر [illegible] من خلال بنوده عن [illegible] النهوض الجديدة للامة العربية ورسمتم فيه الطريق القومي النخاص للامة العربية بعيدا عن صراعات الدول الكبرى

ان معلمي القطر و[illegible] يعيشون هذا اليوم الخالد [illegible] قيمه النضالية وعروسه الثورية ليجددوا العهد لقيادتكم بانهم سيبذلون الارواح رخيصة [illegible] عن الثورة والمبادىء معبرين عن اعتزازهم الكبير بالانتصارات القومية التي حققها جيشنا الباسل وشعبنا في معركة قادسية [illegible] في ظل قيادتكم الفذة ·

ان معركتنا المقدسة التي [illegible] اليوم بشرف وضعت الامة العربية امام منعطف جديد [illegible] الى بناء مستقبلها المشرق بكل اقتدار ·

دمتم قائدا فذا لمسيرة شعبنا وامتنا ·

والمجد لحزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي و[illegible] الفخر والاعتزاز لصناديد القرن العشرين جند صدام حسين ·

الدكتور ناجح محمد
خليل نقيب المعلمين

اطباء القطر

باسم الاطباء في كافة [illegible] وطننا العربي ارفع لسيادتكم [illegible] ازكى التهاني والتبريكات بمناسبة الذكرى الثامنة عشرة لعروس الثورات ثورة الرابع عشر [illegible] رمضان المجيدة والذكرى الاولى للاعلان القومي لسيادتكم والذكرى الحادية عشرة لتاسيس الجيش الشعبي الظهير الشجاع لجيشنا العقائدي المقدام ·

ان جحافل جيشنا العظيم [illegible] سجلت اروع ملاحم البطولة في قادسية صدام حسين [illegible] الفئة ضد الفرس العنصريين المتخلفين اثبتت للاعداء [illegible] انها قادرة وبكل كفاءة واقتدار على ان تحرر فلسطين وكافة الاراضي العربية التي احتلها الامبرياليون والصهاينة ومن في ركابهم وتدافع عن وكرامة امتنا العربية ليسقط الامة العربية والخونة والعملاء المستسلمون الذين [illegible] نهايتهم قريبة ·

عشتم بطلا للتحرير القومي عاش حزبنا المناضل حزب البعث العربي الاشتراكي ·· النصر المؤزر لجيشنا العقائدي المقدام ··

المجد والخلود لشهدائنا الابرار ··

الدكتور صادق حميد علوة
نقيب الاطباء العراقيين

بتوجيه من الرئيس القائد صدام حسين



المثنى – مراسل « الثورة »

بتوجيه من السيد الرئيس القائد صدام حسين وزع السيد عبدالشهيد كاطع العلي محافظ المثنى سندات تمليك ٥٣٧ قطعة ارض سكنية على افراد القوات المسلحة الباسلة ·

واقيم بالمناسبة احتفال كبير حضره الرفيق حميد محسن نائب امين سر قيادة شعبة المثنى لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفاق اعضاء قيادة الشعبة وامر موقع السماوة ورؤساء الدوائر في المحافظة ·

وتتراوح مساحة القطعة الواحدة بين ٢٠٠–٣٠٠ متر مربع وتقع في مركز المحافظة ·

الرفيق طه ياسين رمضان يكرم العاملين في مجلة الجيش الشعبي

اكد الرفيق طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة القائد العام للجيش الشعبي ان الجماهير هي المعين الذي لاينضب والذي يعكس الواقع الذي تواكبه وسائل الاعلام ضمن معايشتها اليومية لتفاصيل حركة المجتمع الفاعلة ·

وقال في كلمة له في حفل تكريم العاملين في مجلة الجيش الشعبي الذي اقيم مساء امس الاول ان مقياس نجاح اية مجلة او صحيفة يقاس بمقدار جهد الذين يساهمون في الكتابة فيها ·

ودعا العاملين في مجلة الجيش الشعبي الى الاهتمام بكتابات المقاتلين لاغناء المجلة مشيرا الى ان تكون كتابات المحررين والكتاب معبرة عن حياة الشعب ونضاله من خلال معايشتهم كل تفاصيلها ·

واكد الرفيق القائد العام للجيش الشعبي في كلمته اهمية كتابة التاريخ وربط الحاضر بالماضي من خلال ايجاد الجسور الحية بينهما ومن خلال طرح النماذج العظيمة التي يقدمها ابناء شعبنا وما ثبته اجدادنا من العرب في ماضيهم التليد ·

واستعرض الرفيق طه ياسين رمضان معالم الانجاز الثوري الكبير الذي حققته طلائع حزب البعث العربي الاشتراكي في الثامن من شباط عام ١٩٦٣ والذي يعتبر اول ثورة شعبية نموذجية في الوطن العربي والعالم الثالث وقال انه يتوجب علينا في هذه المناسبة ان نجعل ذكرى ثورة شباط المجيدة منارا يهتدى به كل ابناء شعبنا المناضل ·

واشار الى ان مجلة الجيش الشعبي قطعت شوطا جيدا وعليها ان تستمر في طريق تطورها والارتقاء الى المستوى الامثل من خلال اقامة المزيد من الجسور مع المواطنين والتعبير عن مشاعرهم وارائهم باعتبارهم الرافد الاكبر لاستمرار مواكبتها لمسيرة شعبنا ·

ثم وزع الرفيق طه ياسين رمضان الهدايا على العاملين في المجلة ·

وحضر الحفل العميد الركن رئيس الاركان في القيادة العامة للجيش الشعبي والسيدان سعد قاسم حمودي نقيب الصحفيين العراقيين وصباح سلمان نائب النقيب وعدد من ضباط القيادة العامة للجيش الشعبي والصحفيين ·

وزير النقل والمواصلات يرأس ندوة للمضيفين والمضيفات

اكد السيد سعدون غيدان عضو مجلس قيادة الثورة وزير النقل والمواصلات على اهمية مواصلة روح التضحية والابداع في العمل بوتائر عالية وبطاقات جديدة تؤدي الى تقديم وتطوير الخدمات وكل ماهو جديد ومتميز لتعزيز مسيرة الثورة وبناء صرح المجتمع الاشتراكي الموحد ·

واشار السيد الوزير في الندوة الموسعة التي رأسها صباح امس في معهد الاتصالات السلكية واللاسلكية للمضيفين والمضيفات العاملين على متن طائرات الخطوط الجوية العراقية الى ضرورة تطوير نمط العلاقات بين العاملين ومع المواطنين الذين يتعاملون معهم في المكاتب وعلى متن الطائرات في المطار ·

وحيا السيد عضو مجلس قيادة الثورة الانتصارات العظيمة التي حققها جند القائد صدام حسين ضد العنصريين الفرس وقال ان هذه الانتصارات تمثل نهوضا جديدا للامة العربية وان روح النصر ومتطلبات الحفاظ عليه متوفرة وتضع الجميع امام واجب تعميق صيغ الروابط والانشداد الى معركتنا الظافرة ·

واستمع السيد عضو مجلس قيادة الثورة في الندوة التي حضرها السادة رئيس المؤسسة العامة للخطوط الجوية العراقية والمدير العام لمنشأة الطيران المدني والمدير العام للمطارات الى تقارير عن سير العمل في المؤسسة ومنشاتها والمقترحات والخطط الهادفة الى تطويرها بما ينسجم وطموحات قيادة الحزب والثورة ·

عقد لاعداد تصاميم المرحلة الثانية للمجمع الاذاعي

تم في ديوان وزارة الاعلام صباح أمس التوقيع على عقد مع احدى الشركات العالمية للاعمال الاستشارية واعداد التصاميم التفصيلية والاشراف على تنفيذ المرحلة الثانية للمجمع الاذاعي والتلفزيوني في بغداد ·

ووقع العقد عن الجانب العراقي السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام وعن الشركة ممثلها في بغداد ·

ويشمل العقد الذي تبلغ كلفته حوالي اربعة ملايين دينار انشاء ابنية واستوديوهات تلفزيونية للانتاج والاخبار بالاضافة الى ملحقاتها من اقسام الديكور والخدمات المتعلقة بها ·

كما يتضمن تشييد ابنية واستوديوهات اذاعية لمختلف الاغراض وكذلك ابنية ادارية لدوائر واقسام المؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون وابنية ومختبرات لمعهد التدريب الاذاعي والتلفزيوني وانشاء مسرح تلفزيوني لتسجيل برامج التلفزيون التي تتطلب حضور جمهور فيها ·

وعبر السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام خلال حفل توقيع العقد عن سروره لتنفيذ هذا المشروع ودعا الشركة الى انجازه وفق الاسس التي تم التوقيع عليها والفترة الزمنية المحددة ·

واكد السيد الوزير اهمية بذل اقصى الجهود من اجل الاهتمام في المجالات العلمية والفنية لتنفيذ المشروع بشكل جيد ·

وزير النفط يلتقي برؤساء البعثات الدبلوماسية العراقية في الاقطار العربية

التقى السيد تايه عبدالكريم عضو مجلس قيادة الثورة وزير النفط بديوان الوزارة صباح امس بالسادة رؤساء البعثات الدبلوماسية والقنصلية العراقية في الاقطار العربية ·

واستعرض السيد عضو مجلس قيادة الثورة خلال اللقاء السياسة النفطية للقطر العراقي ودوره في منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط (اوابك) والقائمة على اساس الحفاظ على وحدة المنظمة والوقوف بوجه المخططات الاستعمارية الرامية الى اضعافها والحاق الضرر بها ·

واكد السيد وزير النفط ان معركة الشرف والكرامة التي يخوضها قطرنا المناضل نيابة عن الامة العربية على الجناح الشرقي للوطن العربي ضد الفرس العنصريين زادتنا اصرارا وتصميما على مواصلة البناء من اجل نقل العراق من موقع الدول النامية الى مصاف الدول المتقدمة ·

واشار السيد تايه عبدالكريم الى العلاقات التي تربط العراق بالاقطار العربية الشقيقة وامكانية تنفيذ عدد من المشاريع النفطية فيها انطلاقا من حرصه المبدئي في استخدام هذه المادة الاستراتيجية في الخطط والبرامج التنموية العربية واستخدامها كسلاح فعال لخدمة قضايانا القومية المصيرية ·

وقال السيد الوزير ان السياسة النفطية للقطر تؤكد على اهمية القيمة الفعلية لعوائدنا النفطية والحفاظ عليها وحمايتها من اخطار التضخم اضافة الى منع تسرب وتآكل النفط باعتباره ملكا للاجيال المقبلة ·

وتحدث خلال اللقاء عدد من رؤساء البعثات الدبلوماسية عن طبيعة عمل بعثاتهم وطرحوا عددا من الاسئلة التي تناولت مواضيع نفطية واقتصادية مختلفة حيث اجاب عليها السيد وزير النفط ·

وحضر اللقاء السيد عبد الملك الياسين وكيل وزارة الخارجية وعدد من السادة المستشارين ورؤساء الدوائر فيها ·

تكريم عدد من العاملين في مجال محو الامية بمحافظة البصرة

كرم المجلس الاعلى للحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية ١٧٩ من المساهمين المجدين في مجال محو الامية بمحافظة البصرة ·

وشمل التكريم السادة اعضاء المجلس المركزي لمحو الامية والمشرفين التربويين وهيئة تحرير جريدة النور واعضاء مجلس الشعب ومديري الاعلام الداخلي وتلفزيون البصرة ومدير مكتب « واع » واعضاء لجان المتابعة في المحافظة ·

ووزع الهدايا السيد زكي فيضي نائب محافظ البصرة خلال حفل اقيم في قاعة نقابة المعلمين بالمحافظة امس وحضره عدد من الرفاق اعضاء قيادة فرع البصرة لحزب البعث والمسؤولين التربويين وعدد كبير من ابناء الاسرة التعليمية ·

وقال السيد عبدالجبار عبد المجيد سلمان وزير التربية في كتاب شكر وجهه للمشمولين بالتكريم انه ياتي تقديرا للجهود القيمة التي بذلتموها في دعم واسناد مسيرة الحملة ونجاحها وتعبيرا عاليا للجهود المخلصة ودليلا على الثقة العميقة فيكم وبما ستقدمونه من عطاء سخي في المستقبل ·

وعلى صعيد اخر تقيم مديرية المدارس الشعبية التابعة للجهاز التنفيذي للحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية الالزامي حلقة دراسية خاصة بالاشراف التربوي بمحافظة القادسية غدا الاربعاء ·

وزير الدولة للشؤون الخارجية يستقبل السفير الاسترالي

استقبل السيد حامد علوان وزير الدولة للشؤون الخارجية صباح امس السيد جي · ام · ستيري السفير الاسترالي ببغداد لمناسبة انتهاء مهام عمله كسفير لبلاده في العراق · واع

وزارة الحكم المحلي تصدر بيانين تمهيدا لانتخاب عضوين جديدين للمجلس الوطني والتشريعي

قررت وزارة الحكم المحلي تقسيم المنطقة الانتخابية الثانية في محافظة السليمانية التي ستجري فيها الانتخابات التكميلية يوم الجمعة الموافق ١٣–٣–١٩٨١ لانتخاب عضو المجلس التشريعي لمنطقة الحكم الذاتي في العضوية الشاغرة لوفاة المرحوم عمر محيي الدين شريف الى عشرة مراكز انتخابية ·

واصدرت الوزارة بيانا بهذا الشان هذا نصه ·

بناء على ما جاء ببيان الهيئة العليا المشرفة على انتخابات المجلس التشريعي المرقم ١٣ في ٢١–١–١٩٨١ واستنادا الى احكام المادة ٢٥ من قانون المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي رقم ٥٦ لسنة ١٩٨٠ ·

قررنا تقسيم المنطقة الانتخابية الثانية في محافظة السليمانية التي ستجري فيها الانتخابات التكميلية يوم الجمعة الموافق ١٣–٣–١٩٨١ لانتخاب عضو للمجلس التشريعي في العضوية الشاغرة نتيجة لوفاة المرحوم عمر محيي الدين شريف الى المراكز الانتخابية الوارد ذكرها في القائمة المرفقة طيا ·

عبدالفتاح محمد امين
وزير الحكم المحلي

كما اصدرت وزارة الحكم المحلي بيانا بشان تقسيم المنطقة الانتخابية الثالثة في محافظة ذيقار التي ستجري فيها الانتخابات التكميلية في ١٣–٣–١٩٨١ الى ٣٠ مركزا انتخابيا لانتخاب عضو المجلس الوطني في العضوية الشاغرة نتيجة لوفاة المرحوم طالب كيطان ·

وفيما يلي نص البيان ··

بيان

بناء على ما جاء ببيان الهيئة العليا المشرفة على انتخابات المجلس الوطني المرقم ٢٠ في ٢١–١–١٩٨١ واستنادا الى احكام المادة ٢٤ من قانون المجلس الوطني رقم ٥٥ لسنة ١٩٨٠

قررنا تقسيم المنطقة الانتخابية الثالثة في محافظة ذيقار التي ستجري فيها الانتخابات التكميلية يوم الجمعة الموافق ١٣–٣–١٩٨١ لانتخاب عضو للمجلس الوطني في العضوية الشاغرة نتيجة لوفاة المرحوم طالب موسى كيطان الى المراكز الانتخابية الوارد ذكرها في القائمة المرفقة طيا ·

عبدالفتاح محمد امين
وزير الحكم المحلي

مركز طبي عراقي في جيبوتي

قررت وزارة الصحة فتح مركز طبي عراقي في جمهورية جيبوتي للمساهمة في رفع مستوى الخدمات الصحية العلاجية والوقائية المقدمة لشعب جيبوتي الشقيق ·

ويذكر ان الوزارة ارسلت خلال الاشهر الستة الماضية عددا من الفرق الصحية الى موريتانيا للعمل في مؤسساتها الصحية · واع

العمل يتواصل لانجاز مجمع المواصلات بالسماوة

بلغت نسبة العمل في مجمع المواصلات بالسماوة الذي يجري انشاؤه تنفيذا لتوجيهات الرئيس القائد ٢٥ بالمائة ·

اعلن ذلك لمندوب « الثورة » السيد عبد الستار فرمان علي وكيل وزارة النقل والمواصلات واشار الى ان المجمع المذكور الذي تبلغ كلفته ٣٢٧ الف دينار وينجز في أب المقبل يضم بناية بطابقين مساحتها ٨٠٠ متر مربع وجناحا خاصا لتقديم الخدمات الهاتفية والتلكس ومكتب بريد اضافة الى بدالة اوتوماتيكية حديثة بسعة ١٠ الاف خط هاتفي قابلة للتوسع الى عشرين الفا ·

عقد لتوسيع معمل السمنت الابيض في الفلوجة



وقع السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة وزير الصناعة والمعادن صباح امس عقدا مع احدى الشركات العالمية لتوسيع معمل السمنت الابيض في الفلوجة ·

وستبلغ طاقة المشروع بعد التوسيع ٢٠٠ الف طن سنويا اي بزيادة مئة الف طن من السمنت سنويا ·

ويشتمل العقد الذي تبلغ كلفته ١٦ مليون دينار وينفذ خلال [illegible] شهرا على كافة الاقسام الانتاجية مع ابنية خدمات للمشروع والمجمع السكني للشركة ستعود ملكيته الى المعمل ·

وياتي توسيع المعمل المذكور في ضوء متطلبات خطة التنمية والحاجة الملحة لهذه المادة في الصناعات الانشائية ·

بدء اجتماع اتحاد نقابات الصحة العرب

بدأ في قاعة البكر بالكلية الطبية امس اجتماع المكتب الدائم لاتحاد نقابات الصحة العرب ويستمر يومين ·

والقى الدكتور ابراهيم احمد النوري وكيل وزارة الصحة كلمة في افتتاح الاجتماع اكد فيها اهمية التعاون بين النقابات الصحية العربية بما يخدم معركة امتنا العربية ويعزز انتصارها على اعدائها ·

واعرب عن استعداد وزارة الصحة العراقية لتقديم كل الدعم للنقابات الصحية العربية في مجال تنظيم الدورات التدريبية والقبول في المدارس والمعاهد الصحية العربية ·

ثم القى السيد خالد محسن محمود رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال كلمة بالمناسبة قال فيها ان انعقاد المؤتمر ياتي في خضم الانتصارات والملاحم البطولية الخالدة التي حققها قطرنا المناضل على الجناح الشرقي للوطن العربي دفاعا عن حقوقنا الوطنية والقومية ·

واعرب السيد شفيق محسن داود الامين العام للاتحاد عن امله في أن يكون الاجتماع وقفة نضالية ومراجعة شاملة من اجل وضع الاسس العملية الصحيحة للنهوض بواجبات الاتحاد ولتعزيز دور العاملين في الخدمات الصحية العربية في عملية البناء الحضاري لمجتمعنا العربي المتطور ·

جماهيرنا تواصل احتفالاتها بذكرى عروس الثورات والاعلان القومي وتأسيس الجيش الشعبي
افتتاح مشاريع جديدة - مهرجانات شعرية - زيارة عوائل الشهداء والمقاتلين

المحافظات: من مراسلي «الثورة» و« واع »:
واصلت جماهيرنا امس احتفالاتها بذكرى عروس الثورات والاعلان القومي للسيد الرئيس القائد صدام حسين والذكرى الحادية عشرة لتأسيس الجيش الشعبي وهي اكثر عزما على مواصلة العطاء وخدمة المعركة القومية التي يخوضها قطرنا على الجناح الشرقي للوطن العربي .

وشملت الاحتفالات افتتاح ووضع حجر الاساس لمشاريع وتنظيم الندوات واللقاءات والمعارض والمهرجانات الثقافية وزيارة عوائل المقاتلين والشهداء من ابناء قواتنا المسلحة الباسلة .

تقديم الهدايا وتبادل التهاني مع جنودنا ومقاتلي الجيش الشعبي هناك .

زيارة

وفي محافظة البصرة زار الرفيق ... حمزة امين سر مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي امس مقر قيادة الجيش الشعبي بالبصرة وتبادل التهاني ... في القيادة .

... الرفيق محمد حمزة ... القادة التي يسطرها ... الجيش الشعبي منذ اندلاع ... القادسية دفاعا عن حقوقنا ... في اراضينا ومياهنا ... وهم يشاركون اخوتهم في ... المسلحة في الخنادق المتقدمة ... الفارسي العنصري .

... الرفيق قاسم اسعد امين سر قيادة فرع ... لحزب قائد الجيش ... من مقاتلي المحافظة وقفوا ... قواتنا الباسلة في ... الامامية ملقنين العدو ... درسا قاسيا متكرين ... مع بالذراع العربية ... مبادىء حزبنا المقدام ... قائدنا البطل السيد الرئيس ... صدام حسين .

... ختام الزيارة قدم الرفيق ... مكتب تنظيم الجنوب ... ارية لقيادة الجيش ... في المحافظة بهذه المناسبة .

... ممثلو المنظمات الشعبية ... قيادة الجيش الشعبي ... لقواطع وقدموا الهدايا ... التهاني بهذه المناسبة .

... استقبل الرفيق قائد ... الشعبي بالمحافظة ممثلين ... الدين واتحاد النساء ... العمال والشباب والطلبة ... المؤسسات الحكومية .

... السيد مجيد جبار ... عضو المكتب التنفيذي ... نقابات عمال القطر هدايا ... الى المقاتلين في الجبهة ... من الوفود العمالية ...

مهرجان المشعر الشعبي

واحيت مديرية الاعلام الداخلي مساء امس الاول مهرجانا للشعر الشعبي القى فيه شعراء البصرة قصائد الحب والوفاء لقائد النصر السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين والانتصارات التي تحققها قواتنا الباسلة على العدو الفارسي العنصري .

وحضر المهرجان السيد زكي فيضي نائب محافظ البصرة وعدد من الرفاق اعضاء قيادة فرع البصرة للحزب وجمهور غفير من المواطنين .. وقدم عدد من ممثلي مديرية اموال القاصرين وفرع الاتحاد العام لنساء العراق بالمحافظة الهدايا التقديرية الى القاصرين الذين استشهد اباؤهم في معركة قادسية صدام .

كما واصلت منظمات الفتوة والطلائع مهرجاناتها ونشاطاتها الرياضية بالمناسبة .

سوق شعبية

وفي محافظة التأميم افتتح الرفيق سالم محمد غزال امين سر قيادة فرع التأميم لحزب البعث العربي الاشتراكي سوقا شعبية من نتاجات الدارسات في المدارس الشعبية ومراكز محو الامية في الصناعات الشعبية والالبسة والحياكة اقامه الاتحاد العام لنساء العراق بالمحافظة .

وزارت رئيسة وعضوات الهيئة الادارية للفرع عوائل شهداء قواتنا المسلحة الابرار وقدمن لهم الهدايا التكريمية .

وافتتح الفرع امس معرضا لرسوم اطفال المحافظة عبروا خلاله عن حبهم العميق واعتزازهم الكبير لبطل التحرير القومي السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين اضافة الى لوحات عن اسقاط وتدمير طائرات العدو الفارسي والانتصارات البطولية لجحافلنا الظافرة على العدو العنصري .

كما افتتح الفرع معرضا للصناعات الشعبية من نتاجات نساء منطقة الشورجة بمدينة كركوك .

مهرجان شعري

وعاهد شعراء محافظة المثنى السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين على تعبئة كل الطاقات وحشد الامكانات ووضعها في خدمة المعركة القومية الشريفة والعادلة التي يخوضها قطرنا المناضل ضد الفرس العنصريين مؤكدين ان صوت الحق الذي نطق به اجدادنا العظام ضد التخلف والظلم والفساد سيبقى عاليا وسيحطم جميع اعداء امتنا .

جاء ذلك خلال المهرجان الشعري الذي اقامته مديرية الاعلام الداخلي في محافظة المثنى بمناسبة الذكرى الثامنة عشرة لثورة ٨ شباط المجيدة ومرور عام على الاعلان القومي للسيد الرئيس القائد صدام حسين والذكرى الحادية عشرة لتاسيس الجيش الشعبي الظهير المتين لجيشنا الباسل .

وحضر المهرجان السيد عبد الشهيد كاظم العلي محافظ المثنى والرفيق حميد محسن نائب امين سر قيادة شعبة المثنى للحزب والرفاق اعضاء قيادة الشعبة ورؤساء الدوائر في المحافظة وجمهور غفير من المواطنين .

والقيت في المهرجان قصائد تغنت بالملاحم البطولية لصناديد القرن العشرين وانتصاراتهم العظيمة من اجل استعادة حقوقنا المشروعة وسيادتنا على ارضنا ومياهنا .

كما استنكرت القصائد المواقف الخيانية واللاقومية لنظامي اسد والقذافي والمتمثلة بوقوفهما في صف اعداء العروبة ضد العراق ومعركته الشريفة .

مشاريع مختلفة

وفي محافظة بابل جرى امس افتتاح ووضع حجر الاساس لمشاريع خدمية وتربوية بكلفة خمسة ملايين و٤٠٠ الف دينار اضافة الى افتتاح المعارض والمهرجانات الادبية والثقافية .

فقد طافت شوارع مدينة الحلة مسيرة نظمها الاتحاد العام لشباب العراق فرع بابل بهذه المناسبة تتقدمها كوكبة من حملة الاعلام العربية وصور الرئيس القائد صدام حسين بطل التحرير القومي حيث كان باستقبالها امام مبنى قيادة فرع بابل للحزب السيد كامل ياسين محافظ بابل والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع بابل للحزب .

وعاهد المشاركون في المسيرة قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء للذود عن تربة الوطن ومواصلة المسيرة النضالية حتى تحرير كامل التراب العربي المغتصب .

وافتتح السيد قائممقام قضاء الهاشمية مشروع ماء القرى الجنوبية الذي تبلغ طاقته مليوني غالون ماء صاف يوميا ويساهم بتغذية مايزيد عن ٣٠ قرية سكنية وقد اقيم احتفال في موقع المشروع حضره عدد من المسؤولين وجمهور من المواطنين .

كما تم افتتاح مشروع القابلو الارضي لتغذية مشاريع الماء في الحلة ومشروع الانارة الحديثة لشارع ٤٠ وايصال الطاقة الكهربائية لخمس قرى سكنية في المحاويل والمسيب والكفل وفندق سياحي وسوق عصرية في الشوملي واخر في ابي غرق وروضتي اطفال في حي نادر ومدينة الثورة .

وارسي الحجر الاساس لانشاء الممر الثاني لطريق مسيب - سدة الهندية بطول ٨ كيلومترات وتبليط الطريق الذي يربط ناحية الكفل بطريق النجف - كربلاء بطول ٨ كيلو مترات ايضا ومشروع القابلو الارضي للحي الصناعي في الحلة وتبليط الشوارع الداخلية لعدد من الاحياء السكنية في اقضية ونواحي المحافظة .

وحضر الرفيق كاظم بطين ظاهر عضو مكتب تنظيم الجنوب امين سر قيادة فرع ذيقار للحزب والسيد سالم فيضي عبدالرزاق نائب المحافظ مهرجان الشعر الشعبي الذي اقامته مديرية الاعلام الداخلي .

وتغنى الشعراء في قصائدهم ببطولات جند صدام الاماجد والمآثر الرجولية لمقاتلي الجيش الشعبي واكدوا عزمهم الثابت على حمل السلاح والمشاركة في ملحمة العرب المقدسة قادسية صدام .

وبهذه المناسبة ايضا افتتح معرض الملصق السياسي للمديرية العامة لتربية المحافظة وضم المعرض الذي افتتحه السيد نائب المحافظ ٢٠ لوحة جسدت المعاني النضالية والتحررية لثورة ٨ شباط المجيدة التي انهت المد الشعوبي والتسلط الدكتاتوري على شعبنا والملاحم البطولية لصناديد صدام حسين الاماجد ومقاتلي الجيش الشعبي .

زيارة عوائل المقاتلين

وشاركت شعبة الكاظمية للاتحاد العام لنساء العراق جماهير قطرنا بهذه المناسبات حيث نظمت ثلاثة معارض خيرية لدعم المجهود الحربي في مناطق النباش والكاظمية ودور نواب الضباط .

كما قامت عضوات الشعبة بزيارة الى عوائل المقاتلين وتقديم الهدايا لهم اضافة الى زيارة عوائل الشهداء من قواتنا الباسلة ومقاتلي الجيش الشعبي وتوزيع الهدايا لهم وتقديم التهاني لمقاتلي الجيش الشعبي في قواعدهم وتقديم بطاقات التهنئة وباقات الورد لهم في ذكرى عيدهم الحادي عشر .

تكريم

وكرمت المؤسسة العامة للتربة واستصلاح الاراضي منتسبيها من مقاتلي الجيش الشعبي من الذين ساهموا في معركة الشرف والكرامة .

ووزع المهندس كنعان عبدالجبار جواد رئيس المؤسسة في حفل اقيم بهذه المناسبة الهدايا التقديرية على المقاتلين .

واقام الاتحاد العام لشباب العراق فرع الانبار مهرجانا ثقافيا كبيرا في قصر الطلائع بالرمادي امس حضره السيد رئيس واعضاء فرع الاتحاد وشاركت فيه جميع اللجان المحلية للطلائع بالمحافظة وقدمت فرقة القصر عروضا فنية واناشيد وطنية وقصائد شعرية .

ووزعت هدايا تقديرية على الطلائع الفائزين في المسابقات السياسية التي جرت ضمن المهرجانات الثقافية في اللجان المحلية .

وتظم فرع الاتحاد ايضا مهرجانا فنيا في قضاء القائم حضره الرفيق امين سر شعبة القائم للحزب تخلله تقديم اناشيد وطنية وقصائد شعرية تحيي الرئيس المناضل صدام حسين والانتصارات الرائعة على الفرس العنصريين .

كما نظم فرع الاتحاد في القضاء مهرجانا رياضيا للالعاب المنظمة بكرتي السلة والطائرة لمنظمتي الفتوة والشباب اسفرت عن فوز منظمة الشباب في اللعبتين ووزعت هدايا تقديرية عليهم تثمينا لجهودهم المثمرة في انجاح المهرجان .

وافتتح الرفيق امين سر قيادة شعبة قضاء حديثة للحزب بيت الفنون للطلائع الذي انشىء بكلفة عشرين الف دينار وضم اقساما علمية وفنية للرسم والنحت والموسيقى والمسرح والزخرفة فيما افتتحت السيدة ماريا عبد الجليل رئيسة فرع الاتحاد العام لنساء العراق فرع الانبار معرضا لرسوم الاطفال اقامه مركز القائد المؤسس التابع لفرع الاتحاد في الرمادي تناولت الرسوم انتصارات جيشنا الباسل ودور الجيش الشعبي في اسناد ودعم المعركة .

وزارت عضوات الهيئة الادارية للاتحاد عوائل شهداء ثورة ٨ شباط عروس الثورات في المحافظة وقدمن الهدايا التقديرية لهم .

ووزع السيد يحيى محمد رشيد الجاف محافظ اربيل امس سندات تمليك عدد من قطع الاراضي السكنية على عوائل الشهداء في المحافظة .

كما افتتح السيد المحافظ معرضا للخط العربي اقامه المعهد الفني ويستمر خمسة ايام .

وضم المعرض ٨٥ لوحة خطية جسدت مآثر ثورة الثامن من شباط المجيدة وحيت انتصارات جيشنا وشعبنا على الفرس العنصريين .

وكرم السيد المحافظ ١٢ فنانا من المشاركين في هذا المعرض تثمينا لابداعاتهم المتميزة .

ووزع السيد حسين علي عبود الحارثي محافظ ديالى امس منح السيد الرئيس القائد صدام حسين لمواطني قرية الثورة التابعة لناحية جلولاء لتشييد دور لهم .

واستفاد من هذه المكرمة ١١٣ عائلة كان نصيب كل منها ثلاثة الاف دينار .

مهرجان للنشيد المدرسي

وافتتح السيد مزبان خضر هادي محافظ النجف مساء امس الاول مهرجان النشيد المدرسي الاول الذي نظمته المديرية العامة لتربية المحافظة تحت شعار «النشيد المدرسي يصدح للقائد .. للجيش للانتصار في معركة قادسية صدام» .

وحضر المهرجان الذي اقيم في قاعة مديرية الاعلام الداخلي بالمحافظة الرفيق عزيز صالح النومان امين سر قيادة فرع النجف لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفاق اعضاء قيادة الفرع والسيدان نائب ومعاون المحافظ وعدد من المسؤولين بالمحافظة وجمهور من المواطنين .

بدء مسح المصادر المائية في القطر

بدأت مديرية البيئة البشرية العامة التابعة لوزارة الصحة بمسح المصادر المائية في العراق .

اعلن ذلك لمندوب « الثورة » الدكتور ابراهيم محمد احمد مدير عام البيئة البشرية وقال ان المشروع يتضمن مسحا شاملا للمصادر المائية بدءا من اقصى الشمال الى ابعد نقطة في الجنوب .

ويهدف المشروع الى قياس تغيير نوعية مياه المصدر المائي من خلال محطة ثابتة على مدى سنة كاملة ومعرفة مصادر التلوث وتأثيرها على نوعية مياه الانهر وامكانية المعلومات التي تستقيها المديرية في معرفة نوعية المياه والتي ستستغل لاغراض صناعية وزراعية ومعرفة ثوابت التنقية الذاتية للنهر .

واضاف ان المسح يشمل دراسة اسباب تلوث المياه والامراض الناجمة عن هذا التلوث وبذل اقصى الجهود للحد من مصادر التلوث بالتعاون مع الوزارات والهيئات المختصة في القطر .

وقال ان المسح يشمل نهر دجلة وشط العرب والفرات والزاب الاعلى والزاب الاسفل والعظيم وديالى والخابور وبحيرات الثرثار والحبانية والرزازة .

وشكلت المديرية فرقا من ممثلي مياه الشرب وقسم المسح الصناعي وبعض الاقسام ذات العلاقة للقيام بزيارات للمحافظات وتغطيتها من قبل كل قسم وحسب اختصاصه والتركيز على المناطق التي اظهرت النتائج تلوثها في السنوات الاربع الماضية .

وتنظم المديرية عددا من الدورات التدريبية للكوادر البيئية في المحافظات بهدف تطوير وزيادة الخبرة لديهم .

الزي الطلابي مجانا لذوي الشهداء

قرر المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة العراق توزيع الزي الموحد على الطلبة من اولاد الشهداء وبناتهم واخوتهم وزوجاتهم مجانا وشمولهم بصندوق تسليف الطلبة والاقسام الداخلية والمطاعم الطلابية والاشتراكية المجاني في مجلة صوت الطلبة .

جاء ذلك خلال اجتماع للمكتب التنفيذي رأسه السيد محمد دبدب رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني .

واكد السيد محمد دبدب خلال الاجتماع ان طلبة العراق الذين يعبرون عن اعتزازهم الكبير بارواح الشهداء البررة الذين رسموا بدمائهم طريق المستقبل والكرامة العربية والذين احتلوا مواقع الخالدين في ضمير شعبهم وامتهم انما يجسدون بهذه الاجراءات صورا من صور الوفاء لارواح الصناديد الشجعان من ابطال قادسية صدام .

واضاف ان القيم العظيمة والمبادىء الاخلاقية التي افرزتها قادسية صدام والتي يجسدها يوميا قائدنا الفذ بطل التحرير القومي المناضل صدام حسين تمثل بالنسبة لجماهيرنا الطلابية لتفاصيل ممارساتنا الجماهيرية وناقش المكتب التنفيذي في اجتماعه الذي حضره السيد فهد الشكره نائب رئيس المكتب ، علاقات الاتحاد الخارجية والاوضاع السياسية العربية والدولية والامتحانات الدراسية وعددا من المسائل التنظيمية الاخرى .

٣٩ دورة تدريبية للعاملين في السلع الاستهلاكية

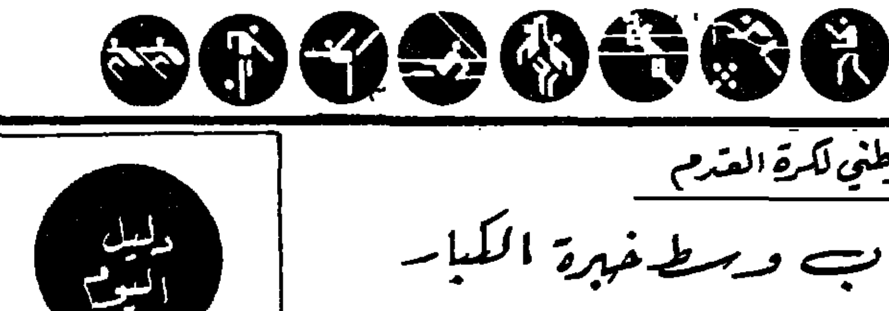
تنظم المؤسسة العامة لتجارة السلع الاستهلاكية خلال العام الحالي ٣٩ دورة تدريبية لكافة العاملين في ديوان المؤسسة .

اعلن ذلك لمندوب « الثورة » السيد طالب عبدالمطلب الهاشمي رئيس المؤسسة وقال ان المؤسسة دأبت وبشكل متميز في الاهتمام بنشاط التدريب والعناية بتنمية قدرات ومهارات العاملين فيها وفي المنشآت التابعة لها بهدف الارتقاء بكفاءة منتسبيها .

واشار الى ان المؤسسة تقوم بتدريب العاملين على احدث الاساليب العلمية المتطورة في تنفيذ برامجها بما ينسجم وطموحات قيادة الثورة والحزب .

من جهة اخرى اتخذت وزارة التجارة الاجراءات العملية لانشاء مركز لتدريب الملاكات المتخصصة في انشطة العمل التجاري وخدمات ما بعد البيع .

رياضة وشباب



وزير الثقافة والشباب الاردني ... بمستوى منتخبنا الوطني لكرة القدم

... - واع : اشاد السيد معن ابو نوار وزير الثقافة والشباب الاردني بمستوى المنتخب الوطني العراقي لكرة القدم ... في الملعب وخارج الملعب طيلة وجوده في الاردن .

... السيد وزير الثقافة والشباب الاردني في تصريح ... الصحفي للوفد العراقي بعد انتهاء مباراة الفريقين ... العراقي الاخيرة .. لقد رأيت في الفريق العراقي يضاهي ... في المباريات الدولية الجيدة في اوربا وقد اعجبتني ... بهية وذكاء ولياقة وبراعة فلاح حسن وحسين سعيد ... في الفريق عناصر شابة قدمت لمحات جيدة في الكرة ...

... السيد ابو نوار مستقبلا جيدا للفريق العراقي ... ل تدريبه واحتكاكه بالفرق القوية .

... المحافظات

... نادي العمال الرياضي على فريق نادي الجامعة بالكرة ... ثلاثة اشواط ضد لاشيء .
... المباراة التي جرت امس الاول في ملعب نادي العمال ... مناسبة احتفالات القطر بثورة ٨ شباط المجيدة السيد مالك ... اتحاد نقابات عمال البصرة وجمهور غفير من ...

... نادي النجف وبابل ... هدف واحد لكل منهما ... مباراة بكرة القدم ... امس الاول في ملعب ... المحلية بمدينة النجف .
... نادي بابل للمتقدمين ... نادي النجف بهدفين ضد ... مباراة مماثلة جرت ... الملعب ذاته .

... تصفيات المنطقة الاولى ... مراكز الشباب في الالعاب ... بدأت امس الاول في ... محافظة التأميم عن النتائج ...

... القدم فاز مركز ... على مركز شباب ... بهدفين مقابل هدف واحد ... شباب السليمانية على ... اربيل بهدف واحد ضد ...

... السلة فاز مركز شباب ... مركز شباب دهوك ... نقطة مقابل (١١) نقطة

وفاز مركز شباب السليمانية على مركز شباب اربيل بـ (٤٠) نقطة مقابل (٢٤) نقطة .

وفي الكرة الطائرة فاز مركز شباب دهوك على مركز شباب التأميم بثلاثة اشواط مقابل شوطين وفاز مركز شباب اربيل على مركز شباب السليمانية بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد .

وفي كرة اليد تعادل مركزا شباب التأميم والسليمانية بـ (٢٠) هدفا لكل منهما .

اربيل

فاز فريق اعدادية الصناعة الكهربائية على اعدادية ازادي بهدف واحد ضد لا شيء في المباراة النهائية لبطولة (قادسية صدام) بكرة القدم التي جرت امس الاول ونظمها اتحاد طلبة كردستان فرع اربيل .

وفازت متوسطة كوران على متوسطة جولان بهدفين ضد لا شيء في نهائي البطولة ذاتها للمدارس المتوسطة والتي جرت في ملعب الادارة المحلية .

بحث اجراء انتخابات جديدة للاتحادات الرياضية

ويرأس السيد كريم محمود حسين وزير الشباب رئيس الهيئة التنفيذية للجنة الاولمبية العراقية اجتماعا للهيئة يعقد ظهر السبت المقبل في قاعة الاجتماعات بديوان وزارة الشباب .

وسيبحث في الاجتماع موضوع اجراء انتخابات جديدة للاتحادات الرياضية المركزية وكذلك دراسة قانون الاتحاد العربي للالعاب الرياضية اضافة الى النشاطات الخارجية التي تخص الاتحادات الرياضية .

المنتخب الكويتي لكرة القدم يستعد لمباريات تصفيات كأس العالم

وضع المسؤولون عن منتخب الكويت الشقيق لكرة القدم بطل اسيا لعام ١٩٨٠ خطة الاعداد في مرحلتها النهائية استعدادا لخوض مباريات الادوار التمهيدية لبطولة كأس العالم ، حيث يستضيف اتحاد الكرة الكويتي مباريات المجموعة الاسيوية الثالثة للفترة من ١٧ لغاية ٣١ نيسان المقبل .

• وسيلعب المنتخب الكويتي مباراته الاولى امام تايلند يوم ١٨ نيسان وتشمل خطة الاعداد اجراء مباريات احمائية ، وربما سيلعب الكويتيون في المغرب وتونس كما يقوم اتحاد الكرة في القطر الشقيق باستدعاء فرق عالمية .

البدري يستأنف تقديم برنامجه « الرياضة في اسبوع »

يستأنف الزميل مؤيد البدري تقديم برنامجه « الرياضة في اسبوع » اعتبارا من اليوم في التاسعة مساء .. ويتضمن البرنامج افلاما عن النشاطات الرياضية المحلية والعالمية ومن ضمنها فلم عن بطولة العالم المصغرة بكرة القدم التي جرت مؤخرا في الاوروغواي وفلم عن هدفي الفريق العراقي في مباراته التجريبية الاولى مع الاردن اضافة الى افلام اخرى عن الجمناستك والتنس وكرة القدم العالمية .

واع .

التربية الرياضية ببطولة جامعة بغداد بكرة القدم

فازت كلية التربية الرياضية ببطولة جامعة بغداد بكرة القدم بعد تغلبها على فريق كلية الاداب بهدف واحد ضد لا شيء .

واسفر الشوط الاول من المباراة التي جرت امس الاول بملعب الكشافة بحضور السيد محمد دبدب رئيس الاتحاد الوطني لطلبة العراق عن تعادل الفريقين بدون اهداف .

مدرب منتخبنا الوطني لكرة القدم
يبحث عن الشباب وسط خبرة الكبار

مدرب المنتخب الوطني لكرة القدم شد الرحال مع فريقه المؤلف من عشرين لاعبا الى الاردن وهو يبحث عن مرحلة استعدادية هيأها الاتحاد الاردني الشقيق لتصفيات المجموعة الاسيوية الثانية في بطولة كاس العالم .

وفويا المدرب اعتذر عن تقديم لائحته الاخيرة للصحفيين قبل ان يستقل فريقه الطائرة في رحلة عمان وكانت لفتة ذكية خلصته من احراجات وقع فيها اكثر من مدرب سابق فترك الباب مفتوحا حتى اليوم الاخير من السفر .

وقد يكون فويا اكثر جراة من غيره في ضخ دماء شابة غزيرة في جسم فريقه لذلك غلب الطابع الشبابي على رحلة المسافرين مع احتفاظ « فويا » بخبرة الكبار وممارستهم الدولية الطويلة وبذلك اصبح فريقه مزيجا من الفتوة القوية والمهارات المتمكنة .

والذي يستعرض لائحة المسافرين يدهشه أن يرى عدد الشباب في تصاعد فقد ضمت نصف الفريق متمثلة في اللاعبين ناطق هاشم ووعد عبدالوهاب وطارق عبدالامير الذين تستضيفهم الساحة الدولية لاول مرة ثم سليم ملاخ وفيصل عزيز وفزار اشرف وسعد جاسم وحارس محمد وكريم محمد علاوي ووميض خضر .

وتمثلت الخبرة الكبيرة في رعد حمودي وابراهيم علي وحسن فرحان وعدنان درجال وعادل خضير وحسين سعيد وفلاح حسن وهم القوة التي يرتكز عليها فويا في دفع الشباب الى تأدية المهام الكبيرة التي سيواجهونها لاول مرة وهم مقبلون على مرحلة حاسمة في محاولة الوصول الى اسبانيا .

وليس من شك في ان « فويا » وهو يقود لاول مرة المنتخب الوطني العراقي سيبحث عن اوراق جديدة او يحتفظ باوراقه الرابحة بعد مباريات الاردن بالرغم من الصعوبات التي قد يجابهها بسبب توقف الدوري لحساب عيون الاستعدادات .

مباريات الاردن هي الخطوة الاولى في الرحلة ومهما جاءت النتائج فان المرحلة لم تنته بعد بل قد يكون شهر اذار هو المحك الحقيقي لجراة فويا وعندها ستتوقف عند الضوء الاخضر او الاحمر وعسى ان يعطل الضوء الاحمر لتظل المسيرة دائمة بالشباب سهلة وناجحة وحتى نودع فريقنا الى اسبانيا مع اخلص التمنيات .

يوسف جويدة

مزايدة علنية

تعلن دار الثورة للصحافة والنشر عن وجود مزايدة علنية لبيع المواد المدرجة ادناه فعلى الراغبين بالشراء الحضور الى استعلامات جريدة الثورة في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم ١٠-٢-٨١ مستصحبين معهم التأمينات الاصولية .

المدير العام
ونائب رئيس التحرير

المواد
١ - اجهزة تكييف مركزية (تدفئة وتبريد) .
٢ - كعوب رول .
٣ - مناضد حديدية كبيرة ذات سبعة مجرات .
٤ - مناضد حديدية متوسطة ذات اربعة مجرات .
٥ - مناضد حديدية صغيرة ذات ثلاثة مجرات .
٦ - مناضد خشبية ذات اربعة مجرات .
٧ - بليت مستعمل .
٨ - مرتجع جريدة .

دليل اليوم

مراكز الشكاوى في امانة العاصمة

قسم العلاقات في ديوان الامانة	٨٨٨١٩٧٢
مكتب الشكاوى في ديوان الامانة	٨٨٧٠٠٢١
مصلحة اسالة الماء لمنطقة بغداد	٦٥٨٢٨
مصلحة المجاري العامة صباحا ومساء	٩٠٦٢٧
مديرية وحدة مركز الكرخ	٣٣١٠٥
مديرية وحدة مركز الرصافة	٦٨٥٦١

الدفاع المدني

٥٥٢١٦٤٦	٥٥٢٦١٧٤
٥٥٢١٦٧٣	٥٥٢١٧٣٥
٥٥٢١٦٧٠	٥٥٢١٧٣٦
٥٥٢١٦٧٩	٥٥١٤٥٣٨

المستشفيات

اليرموك	٥٥١٥٥٩١
الجمهوري	٣٣١٩١
الكرامة	٢٥١٤١
طب وجراحة القلب والاوعية الدموية	٩٥١١١
مدينة الطب	٨٨٧٠٥٢٢
الكرخ للولادة	٣٤١٩١

الثورة
يومية سياسية
دار الثورة للصحافة والنشر
ساحة عقبة بن نافع - طريق معسكر الرشيد
ص.ب ... هاتف ... خطوط
تلكس ٢٢١٥ Telex2215

اسعار الجريدة خارج العراق
بريطانيا	20 P
فرنسا	2 F.F
اسبانيا	30 Ptz
ايطاليا	300 Lit
اليونان	15 Drs
المغرب	0.30 Dirh

هكذا عند الأصل







اربع ساعات في ضيافة مقاتلينا على مشارف الخفاجية

كنا على موعد لزيارة مقاتلينا الابطال الرابضين على خط التماس المباشر مع العدو وهم يكيلون له الضربات الماحقة ويطاردونه في عمق اراضيه ، ويشتبكون معه يوميا وبكافة الاسلحة في المنطقة التي يحكمون سيطرتهم عليها •

وفي الطريق الى مرابض صناديد القرن العشرين المتخندقين خلف اسلحتهم على مشارف مدينة الخفاجية الممتدة لمسافة طويلة على نهر الكرخة والمجللة بسواد الظلم الفارسي العنصري ، يأخذك التفكير بأمور شتى ، وانت تجيل الطرف من خلال نافذة السيارة في جمال الطبيعة الخلاب حيث الشمس والارض المطرزة بحلة خضراء ، ولا تقطع سلسلة تفكيرك سوى اصوات انفجارات القنابل التي تتناهى الى مسامعك وتكسر هدأة ذلك الجو الاخاذ ••

شاهدنا معداتهم المحترقة في الطريق

ورغم سرعة السيارة فاننا كنا نلمح السيارات والمعدات الفارسية المحترقة والمنتشرة على طول الطريق •• وفي هذه الاثناء كانت المدافع تصب حممها البركانية على مواضع افراد العدو والياته وتزلزل الارض من تحت اقدامهم •

« انها مدفعيتنا » •• قال المقاتل الذي اصطحبنا في زيارتنا هذه •• قلت : نعم لقد اصبحنا نميز بين مدفعيتنا ومدفعيتهم ، ولدينا المام في هذا المجال ، ونميز بين قذيفة المدفع وقذيفة الهاون ، ونحن نقاتل العدو باقلامنا منذ بداية معركتنا المقدسة •• ولربما كانت كلماتنا اشد وقعا في نفوس الفرس العنصريين حيث ان « القلم والبندقية فوهة واحدة » كما قال قائدنا المناضل صدام حسين •

ساد شيء من الصمت قليلا • وهنا بادرته قائلا : ان للحديث بقية بعد الانتهاء من زيارتنا لمقاتلينا الابطال •

قال : طيب ، والان خفف السرعة – وهو يوجه كلامه لزميله السائق – لاننا على وشك الوصول الى مكان وجود مقاتلينا الشجعان ••

انحرفت السيارة لتستقر في موضع امين •• ترجلنا عنها حيث استقبلتنا تلك الوجوه التي اكسبتها شمس تموز سيماء النصر بابتسامات وكلمات الترحيب الصادقة المفعمة بمشاعر الحب والوفاء •

« اهلا وسهلا بكم •• انتم اليوم ضيوفنا » قال أحد المقاتلين واحضر مقاتل اخر اطباق الفاكهة وراح مقاتل ثالث يملأ اقداح الشاي فيما راح مقاتل اخر يهيء وجبة الطعام وهو يقول « نحن بخير والحمد لله وكل شيء متوفر اكثر مما نحتاج » •



احاديث عن تقدم جحافل صدام حسين البطلة وضربها لمواقع العدو وافراده في القاطع الاوسط والجنوبي

حديث عن بداية المعركة

كان الطعام له مذاق خاص ونحن نشاركهم فيه ، وكانت بشاشة وجوه مقاتلينا الذين ينضحون عنفوانا عربيا لملاقاة العدو وتدمير كل محاولاته اليائسة تضفي على الجو صورة الحماسة والاقتدار •

بعد ان انتهينا من تناول الطعام وشكرنا مقاتلينا على حسن ضيافتهم رافقنا المقاتل بدر ابراهيم محمد في جولة بين بعض المواقع وقال تلك هي مواقع العدو بين هذه الاشجار ولا يفصلنا عنهم سوى نهر الكرخة ، بعد ان ازحناهم عن مواقعهم في معارك عديدة منذ بداية المعركة ، حيث كلف تشكيلنا بواجب احاطة قوات العدو مما اذهل افراده ، وادى الى انسحابه تاركا وراءه (٢٠) دبابة صالحة وعددا من ناقلاته اضافة الى قتلاه وجرحاه الذين تركهم في ارض المعركة •

كما نفذ تشكيلنا عملية الهجوم على مدينة البسيتين في بداية المعركة حيث تمكنا من تدمير تحصينات العدو ودباباته والياته فترك قتلاه في ارض المعركة مما حدا بنا الى دفنهم حسب المراسيم الاسلامية انطلاقا من مبادئنا الانسانية النبيلة •

واشتبكنا مع العدو في منطقة « تلول الله اكبر » وفي معركة الدهلاوية حيث استطاع مقاتلونا الاشاوس سحق فلول العدو وتكبيده ٥٠ قتيلا مع كميات كبيرة من الاسلحة الخفيفة والعتاد والمعدات الحربية الاخرى •

من اجل حقوقنا

ها نحن اليوم ندك مواضعه في قاطع الخفاجية ونشتبك معه بمختلف الاسلحة وذلك من خلال دورياتنا القتالية ونصب الكمائن وتدمير محاولاته اليائسة في التقرب من مواضعنا •• وهذا يدل على كفاءة واقتدار مقاتلينا وايمانهم بعدالة القضية التي يحاربون العدو الفارسي من اجلها حتى يرضخ لمطاليبنا ويعترف بحقوقنا في الارض والمياه كاملة غير منقوصة •

كان هذا الحديث ونحن نترقب عن كثب تحركات العدو بعدها توجهنا صوب مقاتلينا وهم متخندقون خلف اسلحتهم ويترصدون العدو كأنهم الصقور التي تتحين الفرص للانقضاض على فريستها ومن بينهم التقينا المقاتل حسن حمد شلال الذي اكد قدرة مقاتلينا على مواصلة الحرب ضد العدو الفارسي مهما طال امدها وحتى ينصاع نظام الجهلة في طهران وقم لحقوقنا المشروعة •

اضاف : ان مقاتلينا يتمتعون بمعنويات قتالية عالية وحماس كبير لملاقاة العدو العنصري وتلقينه الدروس والعبر حتى يعود الى رشده •

وقال : شاركت مع مقاتلينا صناديد القرن العشرين منذ بداية المعركة حيث كان لمدفعيتنا دور فعال في تدمير تحصينات العدو وقطع خطوط امداده حيث كنا نقوم باسناد قطعاتنا الشجاعة وهي تدحر فلول العدو بكل بسالة واقتدار ، في قاطع ديزفول والبسيتين وتطهير قرى السابلة والدهلاوية وفنيخي وشط العباس وغيرها من القرى التي اتخذتها فلول العدو مواقع لعرقلة تقدم جحافلنا المنتصرة •

دمرنا تحصيناتهم

كما قام تشكيلنا باسناد قواتنا الظافرة في تقدمها نحو مدينة الخفاجية وتلول الله اكبر وقرية هوفل والقرى الاخرى المجاورة للمدينة والتي اتخذها حرس خميني الدجال كمعسكرات وتحصينات في محاولة يائسة لمواجهة جند صدام حسين الميامين ، لكن ضرباتنا المركزة والكثيفة دمرت تحصيناتهم وولوا هاربين امام جحافلنا التي تسطر كل يوم ملحمة جديدة من ملاحم الشرف والعزة والكرامة ضاربين اروع الامثلة في التضحية – والاقتدار العالي على مطاردة العدو في عمق اراضيه حتى يعترف بحقوقنا وسيادتنا الكاملة على ارضنا ومياهنا •

وعاهد المقاتلون فارس الامة وبطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين على البقاء جنود اوفياء للمبادىء من أجل عزة شعبنا وكرامته ولنجعل من تحرير اراضينا المغتصبة طريقا لتحرير فلسطين •

وفي ختام جولتنا ودعنا مقاتلينا ونحن نكبر فيهم ايمانهم العميق بعدالة معركتهم المقدسة ضد العدو الفارسي ، واندفاعهم اللا محدود لتلقين العدو درسا لن ينساه •

وبعد ان ركبنا سيارتنا افتقدنا المقاتل الذي صاحبنا لنكمل معه حديث « القتال بالاقلام » الا انه ودعنا هو الاخر وقال انها فرصة سعيدة وذكرى من معركة قادسية صدام •• انطلقوا انتم برعاية الله واما انا فسأبقى مع رفاقي في السلاح وفي الخط الامامي من هذه الجبهة •

مشارف الخفاجية « بعثة الثورة »

تصوير : منير جورج

بعثة "الثورة" في قاطع الشوش

قواتنا الضاربة تحطم كل محاولات العدو البائسة

كان الجو مشمساوهادئا وجمال الطبيعة الاخاذ يبعث في النفس تفاؤلا كبيرا ، حيث كنا قد عقدنا العزم على زيارة قطعاتنا الامامية الرابضة على خطوط التماس مع العدو الفارسي ، لننقل من خلال وجودنا بين تلك الوجوه الطافحة بالبشر صور الشجاعة النادرة والاقتدار العالي لصناديد القرن العشرين الرابضين كالاسود لمواجهة كل المحاولات البائسة للعدو الفارسي المتغطرس ٠

بعد ان انتهينا من لقاء مع السيد قائد قواتنا في قاطع الشوش الذي رحب بفكرة زيارتنا للقطعات الامامية ٠٠ وخلال لحظات انطلقنا الى هناك حيث رافقنا في جولتنا التي استغرقت يوما كاملا ضابط التوجيه السياسي الذي اخذ يشرح لنا كيفية تقدم قواتنا الباسلة في هذه المناطق ٠٠ لكن ضجيج محرك الناقلة يجعل الاستماع الى حديثه صعبا في كثير من الاحيان ٠

وما زالت الناقلة تنتقل بنا بين التلول والوديان حتى أستقرت عند مقر أحد التشكيلات المتقدمة ، حيث كانت مدفعيتنا تدك مواقع العدو وتدمر تحصيناته ٠

لم تنفعهم اسلحتهم المتطورة

وفي مقر التشكيل رحب ـ آمر التشكيل ـ بنا ، وثمن جهود الصحافة التي تساهم بشكل فاعل في تغطية الفعاليات القتالية التي تخوضها قواتنا الباسلة على طول خطوط الجبهة ضد العدو الفارسي الجاهل ٠

وفي داخل الموضع الذي زينت جدرانه الخرائط راح يشرح لنا مواقع المعارك الحاسمة التي دارت بين قواتنا وقوات العدو ٠٠ ففي معركة السن الصخري اكتسحت جحافلنا فلول العدو بعد معركة شديدة استخدم فيها العدو احدث اسلحته ، الا انه فشل في مواجهة جند صدام الذين يقاتلون بايمان من اجل حقوقهم العادلة في حين يفتقر العدو لهذا السلاح فتراه يترك دباباته واسلحته وعتاده وجرحاه وقتلاه في ساحة المعركة حتى انه ترك بعض دباباته ومحركاتها لا تزال تدور ٠

ويضيف انه كلما زاد العدو اصرارا على جهله وعنجهيته ازداد مقاتلونا قوة وعزيمة واصرارا في انتزاع النصر والمحافظة على روح النصر ٠

قدرات فائقة لمقاتلينا

شاركنا الحديث المقاتل رضا هاشم علوان يقول شاركت في معركة قادسية صدام منذ بدايتها في معارك المخافر الحدودية والسن الصخري ومعارك نهر الكرخة ، واثبت مقاتلونا الاشاوس خلالها قدرات فائقة على الاستخدام الامثل للسلاح والتسابق في تعميد ذرات التراب بدمهم الطاهر ٠٠ حيث تجسدت بحق مقولة الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين « عرق التدريب يقلل من دماء المعركة » ٠

ومن المعارك التي خاضها تشكيلنا والتي لها وقع في النفس معركة السن الصخري حيث استخدم العدو كل امكانياته واسلحته .الا انه فشل في الصمود بوجه قواتنا الزاحفة حيث اندفعت قواتنا بسرعة فائقة وهي تطارد فلول العدو باتجاه نهر الكرخة حيث دمرنا العديد من الياته ودروعه واستولينا على اكثر من ٣٠ دبابة صالحة وعشرات من العجلات والمدافع مختلفة العيار ، اضافة الى جثث القتلى التي تركها هنا وهناك مما حدا بنا الى دفنها وفق المراسيم الاسلامية وانطلاقا من مبادئنا الانسانية النبيلة ٠

ومن هذا الموقع المتقدم والمتاخم لقوات العدو نعاهد قائدنا المظفر وبطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين على ان نبقى جنودا اوفياء للمبادىء مهما طال امد الحرب لتلقين العدو العنصري الفارسي دروسا في اقتدار وشجاعة جند صدام حسين حتى ينصاع العدو لمطالبينا العادلة ٠

لكل طلقة هدف

ويقول المقاتل لطوفي جاسم خميس ٠٠ لقد لعبت مدفعيتنا دورا كبيرا في اسناد تقدم قواتنا المنتصرة منذ بداية المعركة وحتى الان ، حيث تدك يوميا مواضع العدو وتحشداته ونزيح مقاوماته ٠

واستطعنا في قادسية صدام أن نحقق شعار لكل طلقة هدف وبذلك تمكنا من تدمير مواضع مدفعية العدو . وزلزلة الارض من تحت اقدامه اضافة الى معالجتنا لمحاولاته التعرضية لقطعاتنا وحرق وتدمير آلياته ودروعه وزرع الرعب بين صفوفه ٠

هكذا نتعامل مع العدو الذي بدأ الحرب فاذقناه ما لا يشتهي ٠٠ وسنبقى نطرق فوق رؤوس افراده حتى يرضخوا لمطالبنا المشروعة في ارضنا ومياهنا ٠

عهد المقاتلين

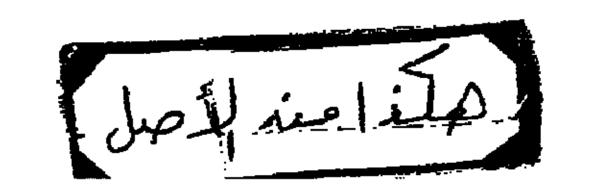
وعاهد المقاتلون غائب خلف علي وعباس جعفر سلمان وعبدالكريم عبدالحسين وخزعل رحيم وشلال حميد وادهام ياس قائدنا المظفر وفارس امتنا المهيب الركن صدام حسين على المضي قدما لتلقين العدو الفارسي دروسا لن ينساها ، فقالوا نضحي بكل ما نملك حد الاستشهاد في سبيل الوطن ضاربين أروع الامثلة في البطولة والشجاعة مستمدين العزم والاصرار من عزيمة واقتدار قائدنا المغوار حتى يعترف العدو بحقوقنا ويحترم سيادتنا على ارضنا ومياهنا ٠

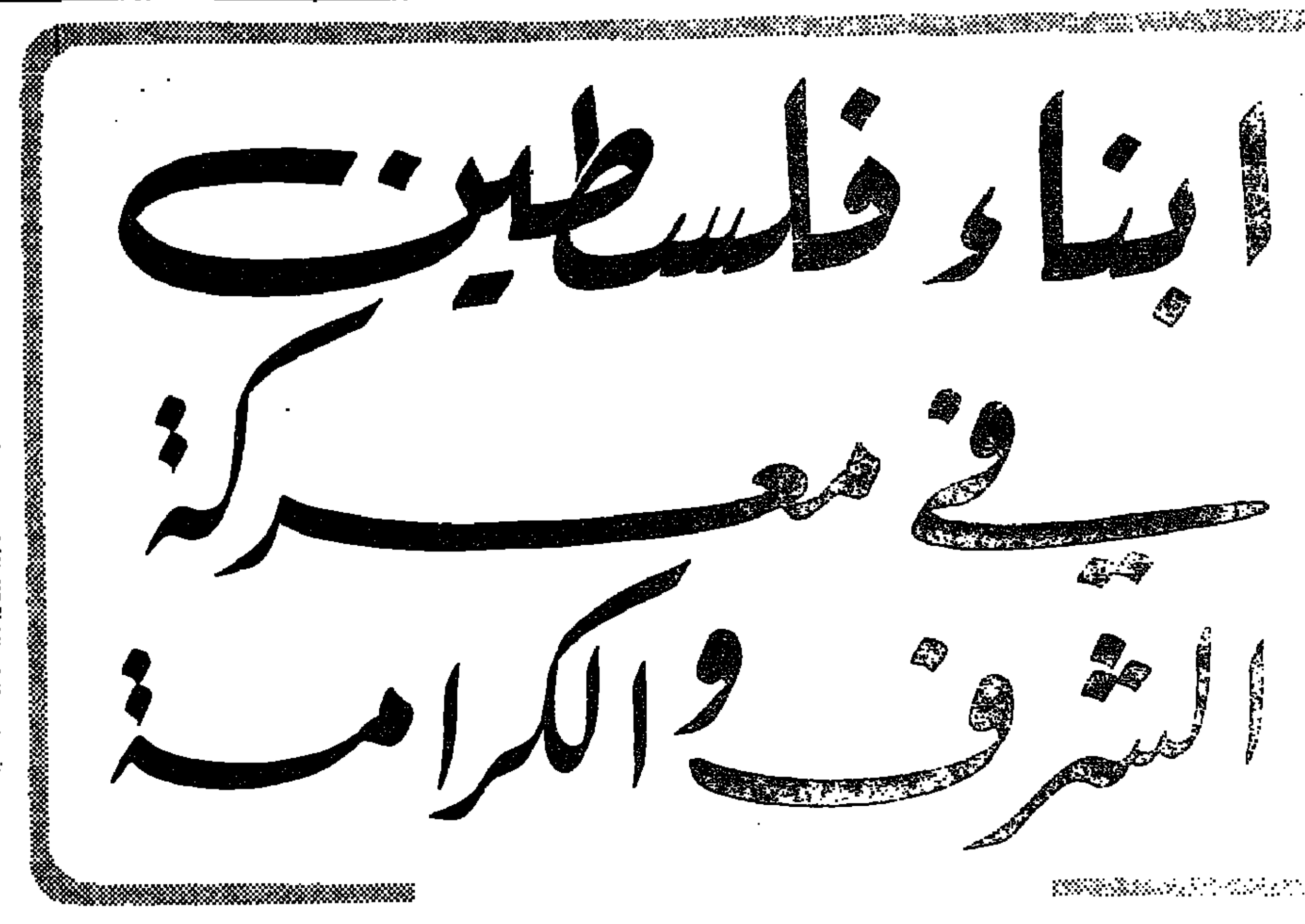
العدو يهرب من ارض المعركة مخلفاً دباباته واسلحته الحديثة

الشوش « بعثة الثورة »
عباس مهدي الحديدي
عواد القدعم
تصوير : عبدالمحسن مشرف









ابناء فلسطين في معركة الشرف والكرامة

في احدى مناطق جبهات القتال في القاطع الجنوبي يختلط الدم العربي من العراق وفلسطين كما اختلط في حرب حزيران وتشرين دفاعا عن الارض العربية وكرامة الامة وعزتها . ومعركة قادسية صدام ضد الفرس المعتدين فجرت من جديد معالم النهوض القومي في نفوس الجماهير العربية لاسترجاع كل شبر مغتصب من تراب الوطن الكبير كطريق لتحرير الارض السليبة في فلسطين ·· فلا غرابة ان نرى على امتداد جبهات القتال في معركتنا التي نخوضها ضد الفرس الغاصبين أخوة لنا من فلسطين والسودان وسورية وتونس ومن كل الاقطار العربية جاءوا ليشاركوا في هذه المعركة القومية حتى ان قسما منهم نال شرف الاستشهاد ·

هذه الحقيقة عشناها بوضوح عند زيارتنا لقاعدة الشهيد كمال ناصر التي تضم كوكبة من المقاتلين الفلسطينيين وهم الان يتعايشون مع اعراس النصر الباهر الذي حققه جيش العراق ، جيش الامة العربية في معارك الشرف والكرامة لاسترجاع حق العراق في ارضه ومياهه ·

الامة والقائد

بداية اللقاء كانت مع الرفيق المقاتل طارق جباد شهاب امر قاعدة الشهيد كمال ناصر الذي قال ان الانسان العربي يقف باعجاب واجلال عظيمين لما انجزه جند صدام حسين ·· جند الامة العربية واني ورفاقي لعلى يقين تام من ان امة تحمل هذه المبادىء ويقودها رجل فذ كالقائد صدام حسين لابد لها من ان تسير من نصر الى نصر . سيما وان هذه الامة قد صحت على يده من سبات طويل فهنيئا لشعبنا العربي بقائده المقدام صدام حسين . ونحن لايمكن ان نصل الى مصاف اولئك الابطال الا اذا نلنا وساما رفيعا الا وهو الاستشهاد في سبيل خدمة هذا الشعب وتحقيق اهداف الامة ·

يشاركه ذات الشعور الرفيق المقاتل حسن فتحي غزع امر المجموعة الخامسة ويقول ان هذه المعركة التي يخوضها القطر العراقي نيابة عن الامة العربية في تحرير اجزائها المغتصبة على الساحة الشرقية هي في الواقع تعبير حي عن البعد القومي وصهر للدماء العربية الزكية في بوتقة النصر الكبير لتحرير كافة الاجزاء المغتصبة من الوطن العربي

ويضيف : لاول مرة في تاريخنا الحديث نستطيع القول ان العرب حرروا ارضا لهم ولم يهزموا وهذه مأثرة من مآثر حزبنا العظيم ، حزب البعث العربي الاشتراكي الذي خلق الانسان المتشبث بأرضه المدافع عنها حد الاستشهاد ، وان هذه الا بداية لنصر كبير على الارض العربية السليبة ·

الى حيفا ويافا

اما الرفيق المقاتل عبدالهادي علي فيقول ان مشاركتنا في معركة قادسية صدام واجب قومي لانها نقطة البداية للدخول الى حيفا ويافا كما عبر عن ذلك الرئيس القائد بطل التحرير القومي صدام حسين ، ونحن رهن اشارة قيادة الحزب والثورة لتنفيذ اي واجب قومي ·

ويعبر الرفيق المقاتل عبدالباقي اسعد ملحم عن اعتزازه بالمشاركة في معركة قادسية صدام ويقول انها ليست معركة العراقيين وحدهم وانما معركة الامة العربية ضد اعدائها التاريخيين والتقليديين من الفرس العنصريين · وانما بداية الطريق لتحرير ارض فلسطين من الاستعمار والصهيونية ·

ويؤكد الرفيق المقاتل هاني عزة احمد ان تواجدنا على الساحة القتالية دفاعا عن البوابة الشرقية للوطن العربي يأتي من منطلق قومي تربينا عليه في حزبنا المقدام حزب البعث العربي الاشتراكي ونجسده اليوم بتلاحم واختلاط الدم الفلسطيني مع الدم العراقي كما اختلط وتلاحم في معارك بطولية سابقة ضد الامبريالية والصهيونية العنصرية ·

مثل اعلى

ويقول المقاتل بدر معروف ملحم ان من السمات الثورية العربية التي يفخر بها كل عربي غيور ، الدفاع عن أرضه وكرامة امته وسيادتها وعزتها ، وقادسية صدام هي المثل الاعلى لتلك السمات والمبادىء لانها تصارع الباطل دفاعا عن الحق والكرامة العربية التي هي أعز ما نملك بالوجود ، وارضنا العربية المغتصبة في العراق هي جزء من الوطن العربي الكبير الذي نطمح الى تحرير كافة اجزائه المغتصبة من الايدي الاستعمارية والصهيونية ·

ويقول المقاتل يوسف فواز يوسف ان معركتنا في فلسطين وصراعنا مع الصهيونية العنصرية له ارتباط وثيق في صراعنا مع العنصرية الفارسية ·· وطالما حلمنا باسترجاع ارضنا في فلسطين فها نحن اليوم نحقق حلمنا استرجاع الارض العربية التي اغتصبها الفرس المعتدون ·

اما المقاتل محمد احمد « ابو عرب » فيقول القادسية تلك الملحمة الفذة التي خاضها اجدادنا الاوائل نقوم اليوم باستعادتها بقيادة بطل التحرير القومي المناضل صدام حسين كتجسيد حي للروح العربية والمبادىء العربية التي ناضل من اجلها حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي . وان مساهمتنا في هذه المعركة ما هي الا عمل يسير نقدمه نحن المواطنون العرب وفاء منا والتزاما وايمانا لتلك المبادىء الخيرة والشريفة ·

طريق لطلائع الفتح الجديد

يشاركه ذات الشعور المقاتل احمد حسين عفر ويضيف الفرصة التي اتاحتها لنا قيادة الحزب والثورة في القطر العراقي للمشاركة في معركة قادسية صدام تعتبر طريقا لطلائع الفتح الجديد نحو فلسطين وبهذه المناسبة نعاهد الرئيس القائد بطل التحرير القومي المناضل صدام حسين على المضي قدما في تقديم مزيد من التضحيات حتى يرضخ العدو الفارسي للاعتراف بحقوق عراقنا الحبيب المشروعة على ارضه ومياهه الاقليمية ·

ويقول المقاتل فارس ابراهيم خليل ان صورة التلاحم الحقيقي والمصيري التي تحققت على ارض معركة قادسية صدام بين الشباب العربي من مختلف الاقطار العربية تعبر عن الابعاد القومية لاهداف هذه المعركة النبيلة التي يعتز بها كل عربي يعرف معنى الدفاع عن الارض والكرامة ·

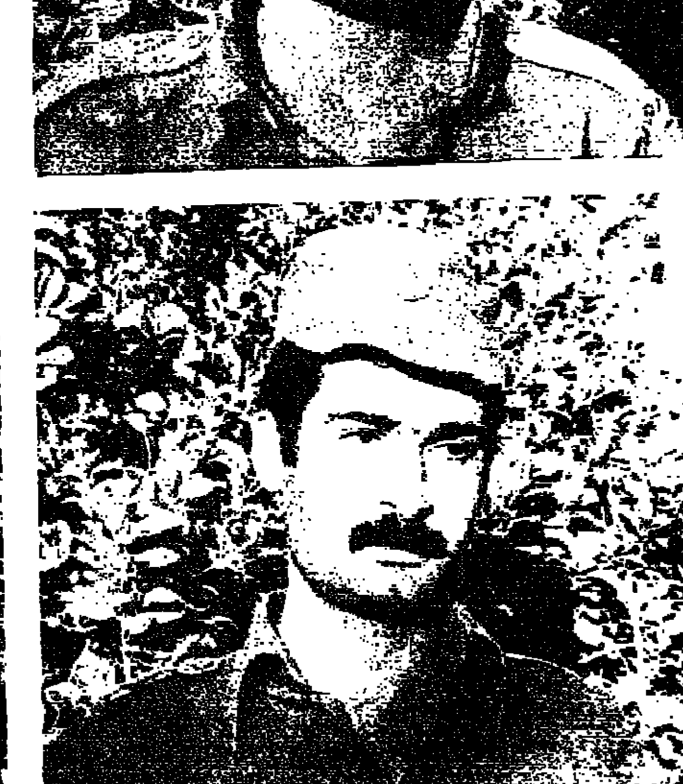
تحقيق : عمران رشيد
تصوير : محمود علي حسن

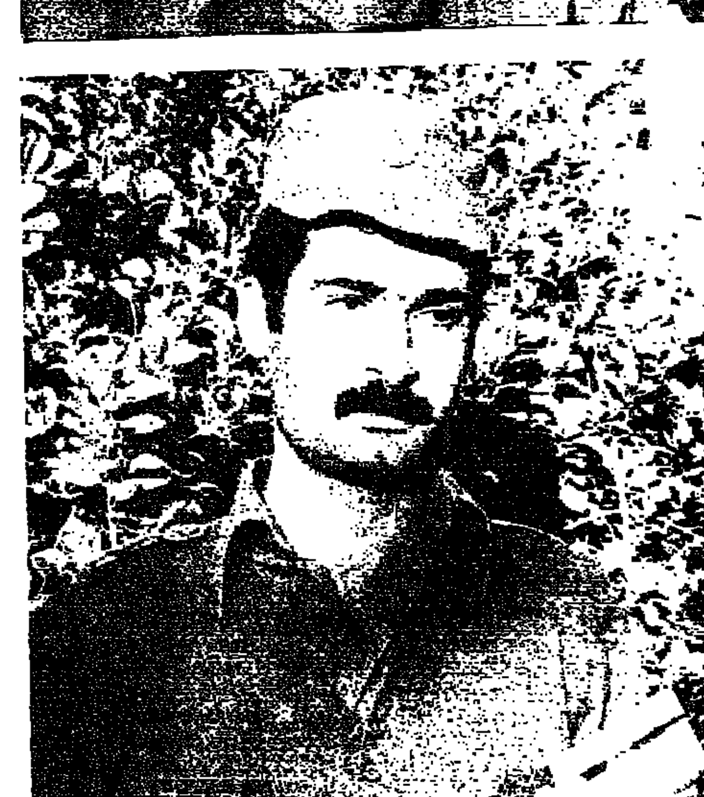
قادسية صدام .. خطوة البداية الى القدس وحيفا ويافا





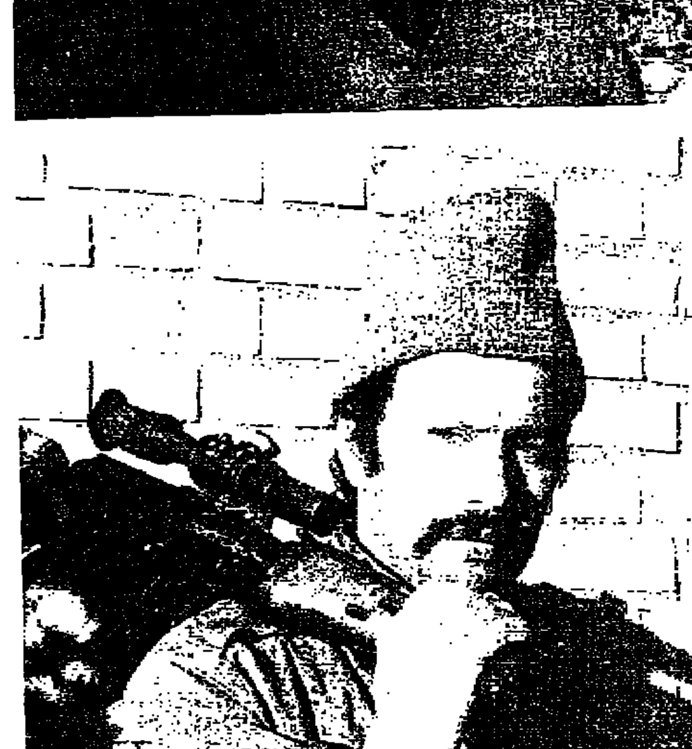












في رسالة مقاتل من الجبهة الى طلائعي في واسط

.. ماضون في الطريق الذي رسمه لنا بطل التحرير القومي الرئيس القائد صدام حسين لاسترداد حقوقنا كاملة من الفرس العنصريين

الابداعات الحلوة التي فجرتها قادسية صدام لدى جماهير شعبنا العظيم تعبر عن قوة وصدق تلاحمها مع جند الحق وهم يسجلون صور البطولة والاستبسال ضد العدو في مختلف قواطع القتال ·

وطلائع العراق ·· جيل الثورة يعرفون جيدا لماذايقاتل العراق ·· وهم من خلال حبهم لقائدهم الفذ صدام حسين يعبرون عن صدق هذا الاحساس من خلال اندفاعهم المثابر نحو الابداع ·· والعطاء ·

بعد ان شاركوا في معسكرات التدريب وفرق الدفاع المدني واحياء المهرجانات الثقافية والفنية والزيارات المنظمة الى قواطع الجبهة ·· راحوا يبعثون عبر البريد رسائل الحب والتقدير الى المقاتلين لينقلوا لهم من خلالها صورة العراق الذي تفاعل مع ملاحم ابطاله الميامين ملتفين حول قيادة حزبهم وثورتهم العملاقة وقائدهم البطل صدام حسين·· ثم ليتلقوا من المقاتلين الشجعان الاجوبة التي تقر بها العيون وتغمر القلوب بالفرح الكبير وتعمق الثقة بتحقيق الانتصار الكامل ·

انه تقليد حلو دأب عليه الطلائعيون الذين تسعى منظمتهم المركزية (اللجنة التنفيذية لمنظمة الطلائع في القطر) وتنفيذا للتوجيهات المستمرة من قيادة الحزب والثورة والاهتمام الخاص الذي يوليه السيد الرئيس القائد صدام حسين لرعايتهم وتوجيههم بشكل علمي سليم يضمن لهم المشاركة الفاعلة مستقبلا في تنفيذ خطط وبرامج التنمية من خلال رفدها بالطاقات البشرية المبدعة والمدركة لطموحات وتطلعات امتنا العربية المجيدة ·

وليست رسالة المقاتل مردان حسين التي بعثها من قاطع عبادان الى الطلائعي صالح حسن فليفل في محافظة واسط جوابا على رسالة كان قد تلقاها منه الا واحدة من بين مئات الرسائل التي يتلقاها الطلائعيون يوميا في مختلف محافظات القطر··

يقول المقاتل في رسالته ·

تحية رفاقية ··

ابتداء اشكر شعورك تجاه رفاقك المقاتلين الذين يدافعون عن الامة العربية ضد العدو الفارسي المجوسي الغاشم ·· ونعاهدك يارفيقي باننا ماضون في الطريق الذي رسمته لنا قيادتنا الحكيمة وعلى رأسها بطل التحرير القومي السيد الرئيس صدام حسين لاسترداد حقوقنا كاملة من الفرس العنصريين ·

تحية لك ولجميع رفاقك الطلائع فانتم جنود المستقبل ورجاله العظام ··· ونمتد للنضال

حقا انهم جنود المستقبل ورجاله العظام فها هي قادسية صدام تخلق فيهم علاقات نموذجية لم نكن نصل اليها لولا الثورة التي اعادت امجاد القادسية وفجرت فينا ثورات من الخلق والابداع والصدق ·

مرحى للطلائع مستقبلهم الذي ترسمه لهم ثورة البعث ·

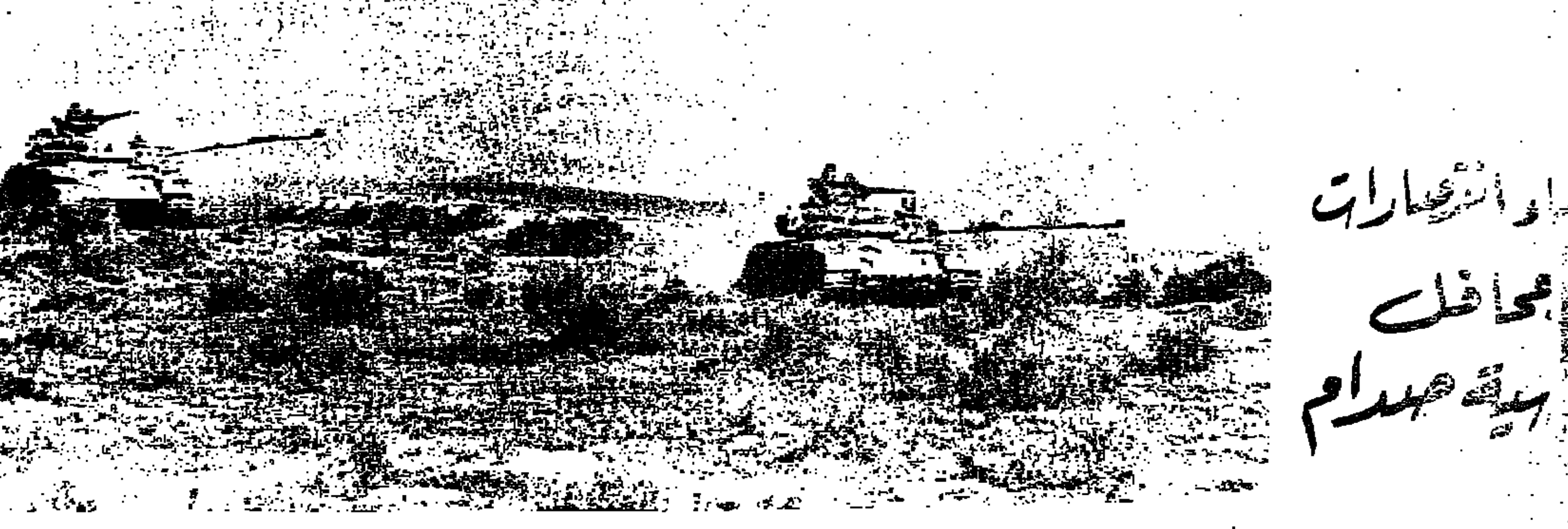
ومرحى للعراق وللامة العربية طلائعها الواعية المتطلعة للغد المشرق ·

تحقيقات ــ واع ــ

نصير حسن علوان

بسم الله الرحمن الرحيم

نص رسالة المقاتل :



... تحظى باهتمام الاعلام العربي والعالمي

... ماتزال انباء الانتصارات المتلاحقة ... قادسية صدام كل يوم ضد المعتدين ... القتال في الجناح الشرقي للوطن ... مختلف اجهزة الاعلام العربية ...

... بها ·

منجهة اخرى اوردت وكالة انباء الخليج تقريرا مطولا لمراسلها في بغداد عن احتفالات قطرنا بالذكرى الحادية عشرة لتأسيس الجيش الشعبي العراقي حيث ينتشر اكثر من ربع مليون مقاتل في انحاء العراق كافة احتفاء بهذه الذكرى ·

وقال التقرير ان احتفالات مقاتلي الجيش الشعبي هذا العام تمتاز عن غيرها من الاحتفالات السابقة بمظهر قتالي بارز تمثل في تمركز ٣٢ الف مقاتل في مواقع محددة لهم على طول جبهات القتال مع العدو الفارسي ·

واشار التقرير الى اعلان السيد طه ياسين رمضان القائد العام للجيش الشعبي في الرابع منهذا الشهر ان مقاتلي الجيش الشعبي ينفذون الواجبات الموكلة لهم بكفاءة واقتدار عاليين وقوله ان التشكيلات العسكرية للجيش الشعبي بامكانها الوصول الى المناطق المحددة لها في وقت قياسي كظهير قوي ومتين للقوات المسلحة العراقية ·

واضاف التقرير ان اكثر من خمسة الاف مقاتل من الاشقاء العرب بالاضافة الى العراقيين ساهموا في القتال ضد قوات العدو وهناك اعداد اخرى من الاشقاء العرب تنتظر دورها للمساهمة في معركة قادسية صدام ·

وقال التقرير ان مقاتلي الجيش الشعبي قاموا منذ اندلاع القتال في الرابع من شهر ايلول الماضي بدعم واسناد القوات المسلحة وحماية المنشآت الحيوية والمراكز الحساسة عن طريق تكثيف الدفاعات الجوية ضد الطائرات الايرانية المغيرة ورصد التحركات المشبوهة والقاء القبض على الطيارين الاسرى بعد اسقاط طائراتهم ·

كما روعي منذ تأسيس الجيش الشعبي في تشكيله ووضع برامج تدريبه وتسليحه ان يكون الظهير القوي للقوات المسلحة وان يكون المسؤول المباشر عن حماية الجبهة الداخلية والدفاع عن تربة الوطن ·

واشار التقرير الى ان المقاتلين في الجيش الشعبي يتلقون تدريبات متواصلة على استخدام الاسلحة القتالية كافة اضافة الى اعدادهم فكريا وعلميا وعسكريا كلبنة اساسية في صرح الجيش الشعبي المقاتل ·

... يشرف على حملة ... ضد الخناق في لبنان

... اشرف الدكتور عبدالمجيد الرافعي ... القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ... في بيروت الليلة الماضية على حملة ... مرض الخناق الذي انتشر في ... لبنان ·

ويذكر ان مرض الخناق انتشر في المناطق الشمالية من لبنان وذهب ضحيته عدد من الاطفال وان حملة التلقيحات بدأت منذ اربعة ايام ·

الرئيس التونسي يستقبل رئيس وزراء الجزائر

تونس ــ ٩ ــ واع : استقبل الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة اليوم فيتونس السيد محمد بن احمد عبدالغني رئيس وزراء الجزائر الذي يزور تونس حاليا·

وحضر المقابلة التي لم يعلن شيء عن المواضيع التي تناولتها السيد محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي وعدد من كبار المسؤولين في القطرين الشقيقين ·

من جهه اخرى بدأت في تونس اليوم المباحثات الرسميه بين تونس والجزائر باجتماع معمق عقده السيدان محمد المزالي ومحمد بن احمد عبدالغني رئيسا وزراء القطرين وتناولت المباحثات تطوير العلاقات بين القطرين في المجالات السياسية والاقتصاديه والثقافية والعمل على قيامصناعات مشتركة ·

وكان رئيس وزراء الجزائر الذي يزور تونس منذ يوم امس قد اجتمع في وقت سابق من صباح اليوم بالسيد حسان بلخوجة وزير الشؤون الخارجية التونسي ·

الهجوم على ٧ مراكز للشرطة في كمبالا

كمبالا ــ٩ــ رويتر · واع : ذكر في كمبالا اليوم ان سبعة مراكز للشرطة تعرضت لهجمات يبدو انها كانت منسقة مما يدعو الى الاعتقاد ان العنف قد عاد الى العاصمة الاوغندية ·

وقال سكان محليون ان الهجمات وقعت في الساعة الرابعة فجرا سمعت على اثرها انفجارات واطلاقات نارية واضافوا ان المهاجمين سرقوا كميات من الاسلحة والعتاد من هذه المراكز كما ذكرت انباء اخرى عن وقوع قتال في معسكرات للجيش في كمبالا وذكرت رويتر ان التوتر اشتد في كمبالا الاسبوع الماضي ·

ولي العهد الياباني يزور السعودية نهاية الشهر الحالي

الرياض ــ ٩ ــ واع : يصل الى الرياض نهاية الشهر الحالي امير اكيهتو ولي عهد اليابان في زيارة رسمية للسعودية تستغرق عدة ايام ·

وسيجري الامير الياباني خلال زيارته مباحثات مع المسؤولين السعوديين تهدف تدعيم العلاقات بين البلدين في جميع المجالات ·

امير البحرين يستقبل مدير مصرف تشيس منهاتن

· المنامة ــ٩ــ واع : استقبل الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين ديفيد روكفلر رئيس مجلس ادارة مصرف تشيس منهاتن ·

ولم تذكر وكالةانباء الخليج اية معلومات عن المقابلة ومن المنتظر ان يغادر روكفلر المنامة في وقت لاحق اليوم متوجها الى الكويت ·

تركيا وهنغاريا تؤكدان على تطوير العلاقات بينهما

بودابست ــ٩ــ واع : اكدت تركيا وهنغاريا ضرورة تعزيز الانفراج الدولي في الوقت الذي يشهد الوضع في العالم المزيد من التوتر والصراع ·

واعرب البلدان في بيان مشترك صدر في ختام الزيارة الرسمية التي قام بها لهنغاريا وزير الخارجية التركية (التر تركمان) عن املهما في ان يخدم مؤتمر مدريد التعاون بين الدول المشاركة ويعزز السلام والامن في المنطقة ·

واكد الجانبان ضرورة تعزيز العلاقات وتطويرها بين البلدين وخاصة في المجالات الاقتصادية ·

وكان قد تم خلال الزيارة التوقيع على اتفاق لتبادل البرامج العلمية والثقافية بين تركيا وهنغاريا للفترة من ١٩٨١ ــ ١٩٨٣ ·

وتم توجيه الدعوة لوزير خارجية هنغاريا لزيارة تركيا وقد قبلت الدعوة ·

جزر اليابان الاربع تهدد العلاقة مع السوفيت

طوكيو ــ ٩ ــ رويتر : صرح الجنرال السوفيتي ميشيل كيريان نائب رئيس معهد ابحاث التاريخ العسكري في موسكو بان الاتحاد السوفيتي مستعد لمواجهة اليابان عسكريا اذا ماحاولت استخدام القوة لاستعادة اربع جزر تقع في شمال المحيط الهادي المتنازع عليها ·

واضاف الجنرال كيريان في حديث ادلى به لوكالة كيودو اليابانية باننا سنضطر الى الرد بالقوة اذا ما حاولت اليابان تسوية المسألة مما يسفر عن قيام حرب خطيرة ·

وتطالب اليابان بعودة الجزر الاربع الواقعة في سلسلة جزر كوريل الى سيادتها حيث يحتلها السوفيت منذ عام ١٩٤٥ بمقتضى اتفاقات دولية ·

وكان زنكو سوزوكي رئيس وزراء اليابان قد تعهد السبت الماضي بان حكومته ستضاعف من مجهوداتها لاستعادة الجزر الاربع ·

وزير كويتي يتوجه الى فرانكفورت

الكويت ــ ٩ ــ واع : غادر الكويت اليوم السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رئيس المجلس الوطني للثقافة والاداب الكويتي متوجها الى فرانكفورت لحضور اول اجتماع للمسؤولين عن مشروع معهد دراسات تاريخ العلوم عند العرب والمسلمين الذي يقام في جامعة فرانكفورت بالمانيا الاتحادية

ويتم خلال الاجتماع وضع نظام المعهد وتكوين مجلس الامناء الذي يشارك فيه عدد من الاقطار العربية المساهمةفي المشروع ·

وزير الزراعة العماني يجتمع بنظيره الاردني

مسقط ــ ٩ ــ واع : اجتمع في مسقط اليوم السيد عبدالحافظ سالم رجب وزير الزراعة والاسماك العماني مع السيد مروان دودين وزير الزراعة الاردني والوفد المرافق له الذي يزور مسقط حاليا ·

وجرى خلال الاجتماع بحث اوجه التعاون بين سلطنة عمان والاردن في مجالات الزراعة وموارد المياه والثروة الحيوانية وامكانية مساهمة القطاع الخاص الاردني في مشروعات التنمية الزراعية في سلطنة عمان ·

فالدهايم يدعو الى ابعاد منطقة الخليج العربي عن الصراعات الدولية

الكويت ــ٩ــ واع : دعا الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة الى ابعاد منطقة الخليج العربي عن الصراعات الدولية والى بذل الجهود الممكنة لتجنيب المنطقة اي خطر قد يتهددها ·

وقال في تصريح صحفي عقب وصوله الى الكويت مساء اليوم ان المحادثات التي سيجريها غدا مع امير الكويت الشيخ جابر الاحمد والمسؤولين الاخرين ستتم في ضوء التطورات التي تشهدها المنطقة بشكل عام ·

واشار الى ان محادثاته هذه ستكون استكمالا لمحادثات اجراها مع امير الكويت في الطائف اثناء انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي الثالث ··

وحول موقف الامم المتحدة من الحرب العراقية ــ الايرانية قال فالدهايم انمبعوثه الخاص الى المنطقة اولف بالم قد ابلغه هاتفيا بانه سيواصل مهمته السلمية مرة ثانية خلال النصف الثاني من الشهر الحالي ·

واعرب عن امله في ان تساهم جهود بالم في تحقيق تسوية سلمية للنزاع بين العراق وايران ·

واكد الامين العام للامم المتحدة خطورة الوضع في جنوب لبنان بسبب تكرار الاعتداءات الصهيونية على المنطقة ·

واعرب عن اسفه لتصعيد تلك الاعمال ·· وقال فالدهايم ان قوات حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان ستضاعف من جهودها لتفادي استمرار هذا التصعيد والتقليل من عدد الضحايا بين قوات الامم المتحدة والمواطنين المدنيين ·

وزير كويتي يصل المنامة

المنامة ــ٩ــ واع · واع : وصل الى المنامة مساء اليوم السيد عيسى حمد الرجب وزير الاسكان الكويتي في زيارة للبحرين تستغرق اربعة ايام ·

ويجري الوزير الكويتي خلال الزيارة محادثات مع عدد من المسؤولين البحرينيين تهدف الى دعم العلاقات الثنائية في مجال الاسكان والتعمير ·

تتمات

في برقية للرئيس القائد صدام حسين ــ بقية

الانتصارات العظيمة التي يحققها قطرنا المناضل بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين لاسترداد حقوقنا الوطنية والقومية من العدو الفارسي العنصري ·

واعربوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين عن استعدادهم التام للمشاركة في المعركة الى جانب قواتنا المسلحة الباسلة لنيل شرف الدفاع عن سيادة وكرامةالوطن والامةوتحقيق الانتصارات على فلول العدو المندحرة ·

وأدانوا بشدة المواقف الخيانية لنظامي حافظ اسد و القذافي وتحالفهما المشبوه مع العدو الفارسي العنصري مؤكدين ان هذين النظامين يخدمان المخططات الامبريالية والصهيونية المعادية للامة العربية وقلعتها الثورية المحررة في العراق ·

بعثة « الثورة » ــ بقية ــ

وقال احد المقاتلين انه فخور جدا بتدميره اربع دبابات فارسية في احدى المعارك السابقة التي جرت في القاطع ، بينما قال مقاتل آخر انه استطاع تدمير قاعدتي صواريخ خلال ضربة واحدة في معركة جرت على نهر الكرخة ·

بني صدر في اعتراف ــ بقية

والمناطق القريبة منها ·

واعترف راديو طهران اليوم ان المسلحين الاكراد هاجموا يوم امس رتلا من قوات النظام الفارسي في محور سنندج ــ ايوان درة ·

وذكرت الاذاعة ان الهجوم الذي استخدمت فيه الاسلحة الثقيلة اسفر عن مقتل اربعة واصابة اثنين بجروح من افراد القوات الفارسية ·

تتمات

منظمة الحزب في المملكة المتحدة وايرلندا : ــ بقية

واختتمت منظمة الحزب بيانها قائلة ان العملية الثورية التاريخية التي يقودها حزب البعث العربي الاشتراكي في القطر العراقي تطرح هذه العملية قوة مثل رائعة في قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي وانتمائه الى الجماهير ووضوح خصائصه القومية ·

جمهورية سانت لوشيا عضو جديد في حركة دول عدم الانحياز

نيودلهي ــ ٩ ــ واع :تم قبول جمهورية سانت لوشيا احدى دول امريكا اللاتينية عضوا في حركة عدم الانحياز خلال الجلسة الافتتاحية التي بدأت في نيودلهي ·

وبذلك تصبح هذه الدولةالتي تقع في البحر الكاريبي بامريكا اللاتينية العضو الخامس والتسعين في الحركة ·

وقدسبق لـ (سانت لوشيا) ان احتلت مقعد مراقب في حركة دول عدم الانحياز ·

كما تم خلال الجلسة الافتتاحية انتخاب ١٠ نواب للرئيس فيما انتخب ممثل قبرص كمقرر عام للمؤتمر ·

وان العراقيين لم يتزيوا الا للمجد والعزيمة والعلم العالي . المرفوع بشموخ وانهم اهل الانتصارات ..

في قاعدة خولة بنت الازور لمقاتلات الجيش الشعبي

اخوات خولة والخنساء ، كن على موعد في ساحة التدريب .. حملن السلاح للدفاع عن كرامة الامة العربية وعزتها . جسدن بذلك صورة بطولية رائعة من ملاحم معركة قادسية صدام المجيدة .

وليس العراقيات هن الوحيدات اللواتي تدربن على حمل السلاح واستخدامه ، بل كن من اقطار عربية مختلفة .. فيهن السورية والاردنية والسودانية والبعض الاخر من فلسطين والمغرب ولبنان .. وغيرهن عربيات من عربستان .. انهن بطلات القادسية المعاصرة .. نذرن انفسهن للذود عن حياض الوطن العربي وعزته .

وفي ساعة الرمي الحقيقي التي تعلن انتهاء الدورة كان لنا مع البعض منهن هذا اللقاء ..

الرفيقة جميلة مهدي هادي امرة القاعدة (عراقية) حدثتنا عن اندفاع رفيقاتها المقاتلات بقولها :

المقاتلات يتدربن خلال الدورة على استعمال البندقية والمسدس وقذف الرمانات .. اضافة الى التدريب العسكري على السير والانضباط .

وتتحدث امرة القاعدة عن الاندفاع الكبير للمقاتلات واستعدادهن الدائم للذهاب الى الخطوط الامامية في جبهات القتال للمشاركة في معركتنا العادلة ضد عدونا الفارسي الجاهل .

ومن القطر السوداني الشقيق التقينا بالمقاتلة كفاح محمد قالت : انا واخواتي المقاتلات من القطر السوداني على استعداد دائم لتلبية النداء المقدس والوقوف بوجه العدو الفارسي الجاهل حتى اخر قطرة من دمائنا ..

ومن القطر اللبناني تقول المقاتلة سميرة فحص نيابة عن زميلاتها المقاتلات المشاركات في الدورة :

– لقد طالبنا منذ بداية المعركة القومية التي يخوضها قطرنا الشقيق العراق الذهاب الى المواقع الامامية لخوض المعركة .. وان معركة قادسية صدام هي اول معركة عربية رفعت راس الامة العربية عاليا ..

اما تغريد الحجلة من القطر السوري والتي حققت تسع اصابات من مجموع عشر اصابات اثناء الرمي فتقول عن اصابتها الهدف :

– بسبب المعنويات العالية والانضباط الكبير الذي تعلمناه خلال الدورة ومسك « البارودة » بصورة جيدة استطعت اصابة الهدف ..

من تونس قالت المقاتلة رابعة العدوية ان بداية الثورة العربية بدأت من العراق .. وان القطر العراقي هو الوحيد الذي يلبي دائما نداء الامة العربية وهو منبع الفكر والاصالة ..

اما المغربية سميرة العلوي فتقول عن معركتنا العادلة ضد الفرس العنصريين انها معركة حق وان العراق لا يطالب سوى باسترجاع حقوقه التي اغتصبها منه الفرس الجهلة .

ومن فلسطين كانت المقاتلة رانية عادل ماضي واحدة من المقاتلات المشاركات في الدورة وتؤكد رغبتها في المشاركة بمعركة قادسية صدام .







التجلي

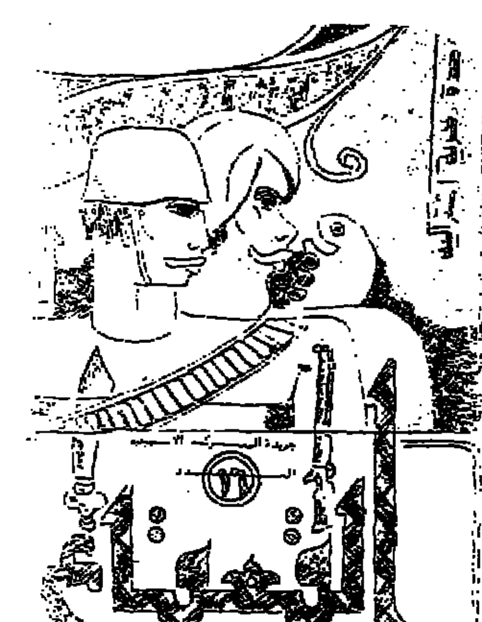
للجواد الاغر ،
الفتى الشهم ،
للموكب المزدهي فيه ،
للعشق يخضر في راحتيه
استفاقت تخوم المحبين
واخضر وجه المدى ،
والرجال استظلوا بسارية
طوحت لجة البحر
تنبض في روحه مثل اسماكه
تشعل البرق في سفر افاقها
الملهمة ..
غرتها اية كوكبه .
قامتها هيبة النخل
عشاقها اعين درر
تثقب الغيهب المستحيل .
نحن عشاقها ..
ان في دمنا يزدهي حلم
ارخت عيد ميلاده اية العشق
ضوت بصحوته تزيف الجراح
اعتلت سلما شائكا
هشمت جمر اضلاعه ..
فانفخي فيه من وهج روحك
وامتشقي غيرة البيد ،
اخي هوى بين امصارها
كل عاشقة ابصرت فيك جوهرها ،
واحتمت فيك من وحشة
واتطفاء ،
تبددت لها شمس رؤياك
فارتعشت جسدا مفعما
باخضرار جفنه ،
هي الان مرهونة باشتعاله
ماخوذة بالذي تتشهى ،
احملها الى شاطىء ..
تشرق الروح في ظله ،
يستوي فوق جناته العاشقون
ها هنا تنبض الارض ،
تحمل ميراثها
صوت ابنائها ،
تسترد الذي كان مخضوضرا
في العيون .
سيدي : اننا قادمون
نجتني وقعة لا تهون

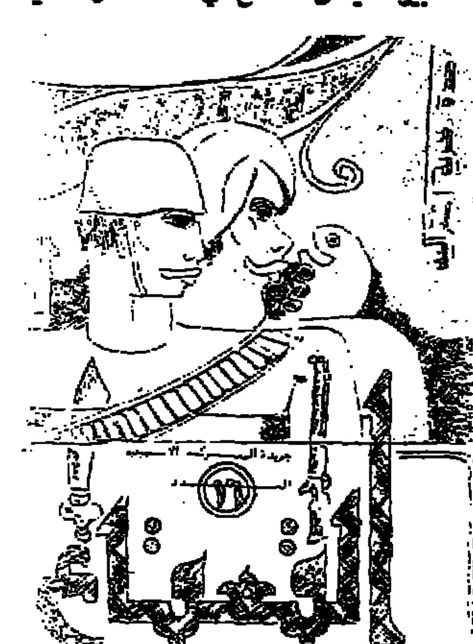
مجيل المالكي

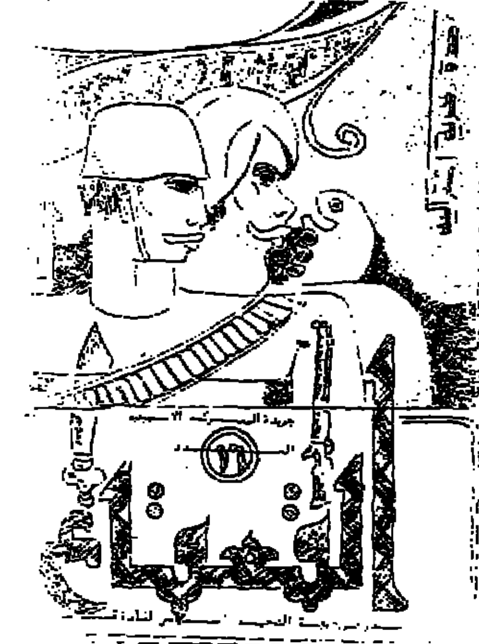
انواط وشارات الشجاعة

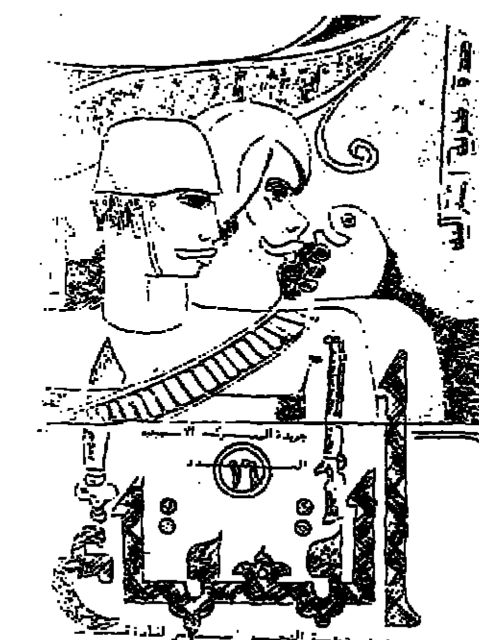


ناقش النحاتون العراقيون في اجتماع دعت اليه دائرة الفنون التشكيلية تصميم وعمل شارات ونوط الشجاعة للمعتبين ووسام خاص بعوائل الشهداء ، وقد حضر الاجتماع النحاتون ، خالد الرحال ، اسماعيل فتاح الترك ، ميران السعدي ، نداء كاظم ، عبدالرحيم الوكيل ، عيدان الشيخلي ، صادق ربيع ، خالد عزة ، سهيل الهنداوي ، عزام البزاز ، مقبل جرجيس ، فخري النعيمي ، كريم خضير ، وصباح فخر الدين .









في جو المعركة الملتهب ... تشع كلمات مضيئة يكتبها صناديد البعث وهم يشيدون المجد الابقى لوطن الشموخ ... اقلام مقاتلة ترسم بالدم الحدود الشرقية للوطن العربي الكبير ، فيتالق القعقاع في سماء المعركة سيفا وصوتا وكلمة ... وبقدر ما تجسد الكلمة الفعل والموقف البطولي في صوره المتعددة للمقاتلين الشجعان في ملحمة قادسية صدام بقدر ما هي تسجيل وتوثيق تاريخي للحظة انتقال مرحلي في مسار حركة الثورة العربية بوتائر متصاعدة .

في احدى جبهات القتال كلمات مقاتلة تؤشر الفعل القتالي الرائع لجند صدام العرب تشع من النشرات الميدانية في ساحة المعركة ... شاهدنا (القعقاع) جريدة المعركة الاسبوعية التي تصدر عن هيئة التوجيه السياسي لقوات القعقاع وهي تتوزع على المقاتلين .. ترسم بطولاتهم .. تهتم بفعالياتهم اليومية .. اضافة الى ابواب اخرى ثابتة ومتفرقة ... صوت القائد .. حصاد المعركة ... الافتتاحية ... القائد .. حصاد المعركة .. الافتتاحية .. الكاريكاتير .. اعرف عدوك ودروس من التاريخ مع طرائف عن الحكام الجهلة في قم وطهران والقعقاع الصوت الهادر هو القعقاع المقاتل .. الجد والحفيد في زمن البعث وعهد القائد صدام حسين ... وفي كل معاركنا « القلم والبندقية فوهة واحدة » .

● قحطان سامي ●

سباعية جديدة

في منتصف الشهر الحالي تقدم من اذاعة صوت الجماهير سباعية « سر النهر الخالد » اعدها باسم عبدالحميد حمودي اخرجها محمد زهير حسام واسعد حميد .

تحكي السباعية عن محاولة مجموعة من الاشخاص سرقة الاثار العراقية الاصيلة وكيفية كشفهم بمساعدة مواطن مخلص لوطنه .

الممثلون الذين ساهموا في السباعية هم : طعمة التميمي فلاح زكي ، هناء محمد ، د ... الملاك .



« حكاية لكل بيت »

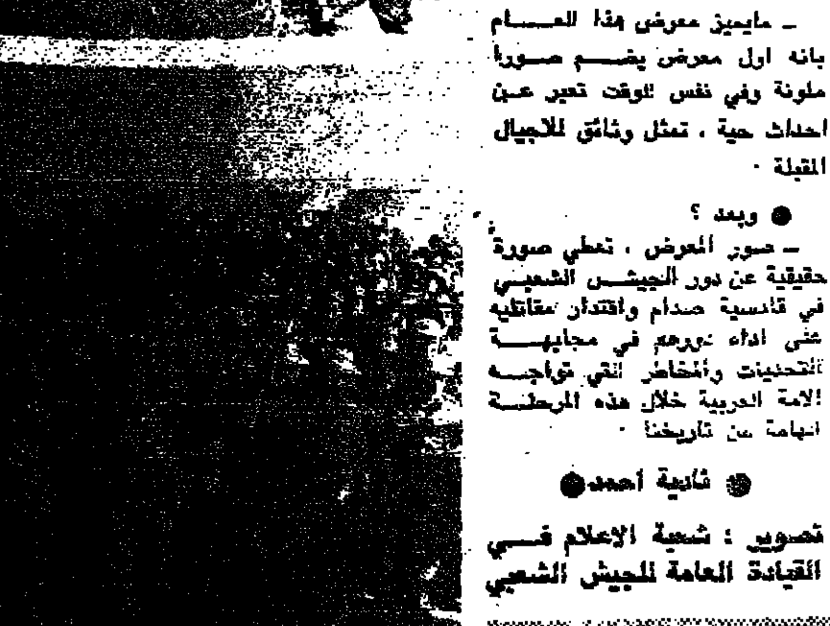
ضمن خطة عام ١٩٨١ لاذاعة صوت الجماهير يقدم قريبا مسلسل « حكاية لكل بيت » يتالف من (٦٠) حلقة كتب المسلسل فخري العقيدي واخرجه زهير عباس ووضع المقدمة الموسيقية والشعر د . خالد ابراهيم وناظم السماوي .

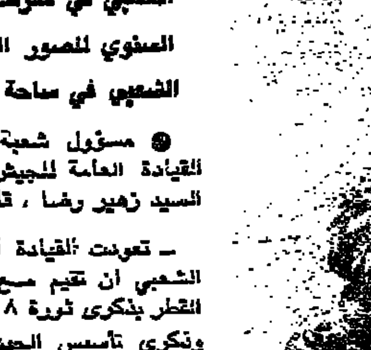
شارك في التمثيل الفنانون راسم الجميلي ، وجسدي العاني ، فوزية الشندي ، مي شوقي ، هناء عبدالقادر .

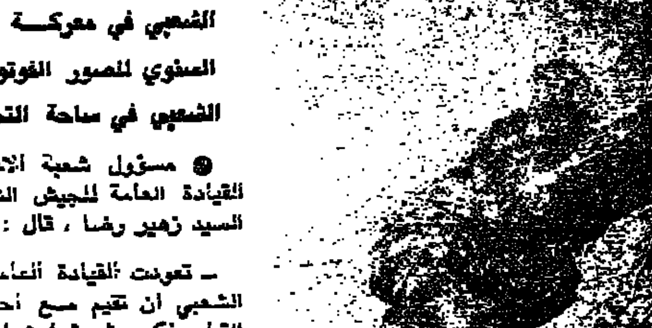
تتناول قصة المسلسل بعض الظواهر الاجتماعية السلبية والايجابية في حياتنا اليومية .



في معرض للصور









مائتا صورة فوتوغرافية ملونة توزعت بين اركان خيمة عربية جميلة انتصبت في ساحة التحرير ببغداد ، يفوح في ارجائها عطر الاصالة البدوية وملاحم العراقيين البطولية ، وهي تمثل فعاليات وانشطة مقاتلي الجيش الشعبي التدريبية والاجمالية وحماية الجبهة الداخلية الى جانب لقطات معبرة تنقل اسهامات تشكيلات الجيش الشعبي في معركة (قادسية صدام) وذلك ضمن المعرض السنوي للصور الفوتوغرافية ، الذي تقيمه القيادة العامة للجيش الشعبي في ساحة التحرير للفترة من ٨–١٨ .

● مسؤول شعبة الاعلام في القيادة العامة للجيش الشعبي ، السيد زهير رضا ، قال :

– تعودت القيادة العامة للجيش الشعبي ان تقيم مع احتفالات القطر بذكرى ثورة ٨ شباط المجيدة وذكرى تأسيس الجيش الشعبي معرضا للصور الفوتوغرافية ، يعكس فعاليات وانشطة المقاتلين في الجيش الشعبي من خلال اشتراكهم في المعسكرات التدريبية التي تقام من قبل قيادات المناطق في جميع انحاء القطر .

● وماذا يضم المعرض ؟

– مجموعة لقطات من سوح القتال تمثل مشاركة تشكيلات الجيش الشعبي في معركتنا المقدسة ، واخرى من معسكرات اعداد المقاتلين المتوجهين الى جبهة القتال ، ولقطات من تدريب المقاتلين في معسكراتهم التدريبية .

● بماذا يتميز عن معرض ١٩٨٠ ؟

– مايميز معرض هذا العام بانه اول معرض يضم صورا ملونة وفي نفس الوقت تعبر عن احداث حية ، تمثل وثائق للاجيال المقبلة .

● وبعد ؟

– صور المعرض ، تعطي صورة حقيقية عن دور الجيش الشعبي في قادسية صدام واقتدار مقاتليه على اداء دورهم في مجابهة التحديات والمخاطر التي تواجه الامة العربية خلال هذه المرحلة الهامة من تاريخنا .

● ثانية احمد ●

تصوير : شعبة الاعلام في القيادة العامة للجيش الشعبي

« ميلادك »

اغنية جديدة

انتهى الفنان صلاح عبدالغفور من تصوير مشاهد اغنيته الجديدة (ميلادك) كلمات كريم العراقي الحان طارق الشبلي وتم تصويرها في محافظة البصرة .

ويذكر ان الفنان صلاح انتهى مؤخرا من تسجيل اغنية جديدة اخرى تحمل عنوان (رنت انساك) وللفنان صلاح العديد من الاغاني الوطنية التي انشدها خلال معارك النصر التي نخوضها ضد اعداء العروبة والاسلام منها (تقدم واحنا وياك اثنين) (تحيات الشعب) (جيشنا القائد) .

نصب جديدة

نصب الجندي العراقي

تجسيدا لبطولات الجندي العراقي ودفاعه عن تربة الوطن والحدود الشرقية للامة العربية تم الاعلان عن مسابقة جديدة في دائرة الفنون التشكيلية حول عمل نماذج مصغرة (ماكيتات) للنصب الجندي العراقي ، وسيتم اختيار الموقع بالاتفاق مع امانة العاصمة قرب النصب الجديد للجندي المجهول في كرادة مريم .

نصب الشهيد الغريري

كما اعلنت الدائرة عن مسابقة اخرى لنصب الشهيد عبدالوهاب الغريري في اطار تخليد ذكرى شهداء البعث الذين عبدوا طريق النضال لتحقيق الاهداف السامية لفكر حزب البعث العربي الاشتراكي .

